

نصوص عثمانية

عن الأوضاع الثقافية في الحجاز
الأوقاف - المدارس - المكتبات

تقديم وترجمة وتعليق

الدكتور / سهيل صابان

(ابن الشيخ إبراهيم حقي)

مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

الرياض ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م

سلسلة الأعمال المحكمة (٣٥)

نصوص عثمانية

عن الأوضاع الثقافية في الحجاز
الأوقاف - المدارس - المكتبات

تقديم وترجمة وتعليق
الدكتور / سهيل صابان
(ابن الشيخ إبراهيم حقي)

مكتبة الملك عبدالعزيز العامة
الرياض ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١ م

 مكتبة الملك عبدالعزيز العامة ، ١٤٢٢هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

صابان ، سهيل

نصوص عثمانية عن الأوضاع الثقافية في الحجاز : الأوقاف ـ المدارس ـ المكتبات . ـ الرياض .

٣٣٤ص ؛ ٢٤سم (سلسلة الأعمال المحكمة ؛ ٣٥)

ردمك ٠ـ٧٣ـ٦٢٤ـ٩٩٦٠

١ـ الحجاز ـ الثقافة أ ـ العنوان

ديوي ٣٠١.٢٩٥٣١٢ ٢٢/١٩٥٤

رقم الإيداع : ٢٢/١٩٥٤

ردمك : ٠ـ٧٣ـ٦٢٤ـ٩٩٦٠

الرياض ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م

ص.ب: ٨٦٤٨٦ الرياض ١١٦٢٢ ـ هاتف: ٤٩١١٣٠٠
ناسوخ: ٤٩١١٩٤٩ ـ برقياً: ٤٠٦٤٤٤
URL/Kapl.Sakhr.com
E-mail: Kapl@anet.net.sa


بسم الله الرحمن الرحيم

تصدير المكتبة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين . . وبعد

بدأ اهتمام مكتبة الملك عبدالعزيز العامة بالرياض بالشأن الثقافي العربي عامة والشأن الثقافي في المملكة العربية السعودية خاصة منذ الشهور الأولى لبدء نشاطها وقد تمثل هذا الاهتمام في برنامجها الثقافي المدروس والمتكامل والذي تمخض حتى الآن عن عقد وإقامة عشرات الندوات والمعارض والأمسيات واللقاءات والمحاضرات على المستويات المحلية والعربية والدولية هذا فضلا عن مشاركة المكتبة في مثل هذه التظاهرات والفعاليات التي تقام داخل وخارج المملكة . وهذا ما وضع المكتبة في مصاف المؤسسات الثقافية العربية المرموقة على الأصعدة كافة، وجعلها واحدة من المكتبات الكبرى التي تجاوز دورها الأدوار التقليدية للمكتبة العربية ، المتمثلة في تقديم خدمات القراءة والمراجع والبحث الببليوجرافي والاستنساخ الوثائقي .

وتاريخ الثقافة العربية عامة وتاريخ الثقافة في المملكة العربية السعودية خاصة أمر مرتبط بالشأن الثقافي تأريخًا وتأصيلا . ويعد التاريخ الثقافي للحجاز جزءًا لا يتجزأ من تاريخ المنطقة الغربية للمملكة العربية السعودية، فإن أي تاريخ لدولة من الدول أو أمة من الأمم لابد أن يغطي حِقَبه المتعاقبة قديمة و وسطة وحديثة ومعاصرة في نسيج حضاري مترابط بما فيه من إنجازات وعطاءات وتقلبات .

ومن هنا حرصت المكتبة على نشر وإصدار هذا الكتاب الذي يحتوي على طائفة كبيرة من النصوص العثمانية (التركية) التي ترصد الأوضاع الثقافية في الحجاز، أوقافًا ومدارس ومكتبات إبان القرنين الثالث عشر والرابع عشر الهجري. وتتركز هذه الحركة الثقافية في مدينتي مكة المكرمة والمدينة المنورة حيث تضمان الحرمين الشريفين. والكتاب يشتمل على ١٠٦ وثائق أصلية باللغة العثمانية يسبقها ترجمات لهذه الوثائق تبدأ اولاها بتاريخ ١١٩٨هـ وتنتهي آخرها بتاريخ ١٣٣٢هـ أي أن هذه الوثائق تغطي ١٣٥ عامًا. وهذا الكتاب الوثائقي يعد مصدرًا جيدًا ومفيدًا للطلاب والباحثين المهتمين بالتأريخ الثقافي والتعليمي لهذه البلاد في هذه الفترة.

والله من وراء القصد.

مكتبة الملك عبدالعزيز العامة

المقدمة

الحمد لله، والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، ومن سار على نهجه واتبع هداه، أما بعد؛

فلقد شهد الحجاز رعاية واهتمامًا بالغين منذ العصور الإسلامية الأولى ومازال حتى عصرنا هذا؛ لكونه يضم الحرمين الشريفين بين جوانبه، قبلة المسلمين وموئل أفئدتهم. وسيشهد مزيداً من الاهتمام ـ إن شاء الله تعالى ـ إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها. وبما أن الدولة التي تضم الحجاز ضمن دائرة نفوذها تتصدر لزعامة العالم الإسلامي، فإنها لا تتأخر عن تقديم الدعم والاهتمام لكل ما يعود عليه بالخير والتقدم والرفاهية؛ بغية الحصول على مرضاة الله أولاً، ثم ثقة المسلمين ووقوفهم إلى جانبها ثانيًا. إذ إن أي مشروع عمراني للحرمين الشريفين، سوف يخلّد ذكر صاحبه في التاريخ. كما نجد ذلك في المشروعات التي أقيمت لتوسعة الحرمين الشريفين، أو بناء الأوقاف والمكتبات والمدارس فيهما، ليست المقامة من لدن الدول وحدها؛ بل حتى التي أقيمت من لدن الأفراد. .

ولقد شهد الحرمان الشريفان مزيداً من أعمال التوسعة والعمران والبناء في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، كما أن المؤسسات الثقافية في الحجاز أيضًا أخذت نصيبها من ذلك التطور. وكان لابد من معرفة التطور

التاريخي لتلك المؤسسات الثقافية من أوقاف ومدارس ومكتبات، والتأريخ لنشأتها، وتوضيح ما التبس حولها. وكان المقال الذي نشرناه عن الحياة العلمية في الحجاز[1]، دافعًا قويًا إلى القيام بإعداد هذا الكتاب، بعد أن شهدنا استفسار العديد من الباحثين والباحثات في الموضوع. ونظرًا لكون العمل يتركز على الوثائق العثمانية، وبما أن أولئك الباحثين في التاريخ أو علم المكتبات أو غيرهما من التخصصات لا يلمون باللغة التي كتبت بها تلك الوثائق وهي العثمانية، ونظرًا لصعوبة الوصول إلى تلك الوثائق في الأرشيف العثماني، وجدنا أن الخدمة التي يمكن أن نسديها للباحثين في هذا الصدد، هو القيام بتصوير الوثائق من الأرشيف، وترجمتها إلى اللغة العربية، والتعليق عليها إذا تطلب الأمر، دون التدخل في مضمونها، ثم نشرها بين دفتي كتاب، وتقديمها إليهم، ليدلي كل واحد منهم بدلوه في هذا الجانب. وبما أن هذا العمل يعد بكرًا للغاية، فقد وجدنا أن نشر تلك الوثائق التي لم تنشر من قبل - إلا ما ندر - هو الأفيد والأصوب؛ حتى يستفيد منها الباحث في التاريخ من المنظور التاريخي، والباحث في المكتبات من المنظور الثقافي، والباحث في حقل آخر من الحقول الحضارية بمنظور تخصصه..

منهج البحث

١ - لقد رتبتُ الوثائق ترتيبًا تاريخيًا تحت عناوين موضوعية مختصرة. وقدمت الترجمة في القسم الأول من الكتاب، وصورة الوثيقة الأصل في القسم الثاني منه؛ وذلك لمنح الفرصة للباحثين في الاطلاع على الوثيقة العثمانية ذاتها.

---

(١) جوانب من الحياة العلمية في الحجاز من خلال بعض الوثائق العثمانية، **مجلة الدرعية**، ع١، س١ (المحرم ١٤١٩هـ). ص ص ١٧١ - ١٩١.

٢ - تم توضيح المصطلحات العثمانية الواردة في متن الوثائق في الهامش.
٣ - عرّفَتُ ببعض الأعلام الواردة في الوثائق مما أمكننا الوصول إلى تراجمهم.
٤ - علقتُ على بعض الموضوعات التي وجدنا أنها تحتاج إلى تعليق. .

فوائد نشر هذه الوثائق

وبالإضافة إلى ما ذكرناه فيما سبق فإن هذه الوثائق تفيد الباحثين في كثير من الأمور. منها:

١ـ معرفة أسماء الأوقاف والمدارس والمكتبات المنشأة في العهد العثماني في مكة المكرمة والمدينة المنورة وبعض المناطق المجاورة لهما.
٢ـ معرفة تأسيس تلك المؤسسات بموجب مراسيم سلطانية، والتأريخ لها.
٣ـ معرفة الوظائف الموجودة في تلك المؤسسات، من إشراف وتدريس ومراقبة، وترميم وتجليد وحفظ للكتب. .
٤ـ معرفة المناهج الدراسية المقررة على الطلاب في المدارس ومراحلها الدراسية، ومعرفة عدد الكتب وعناوينها في المكتبات.

وبالإضافة إلى ذلك فإن هناك العديد من الأمور التاريخية التي كشفت الوثائق النقاب عنها. منها: مدى استجابة السلطات العثمانية لطلبات الأهالي والمسؤولين في الحرمين الشريفين، سواء في بناء الأوقاف وتحديد وظائفها، أو في افتتاح المدارس وتعيين المدرسين لها، أو في تأسيس المكتبات وتوفير الكتب لها. علمًا أن وظيفة التدريس في مكة المكرمة والمدينة المنورة في المدارس الشرعية لم يكن

الحصول عليها من الأمور السهلة؛ بل كان مشروطًا بالعديد من الشروط، وعلى رأسها إتمام التحصيل العلمي، بحيث يصبح المدرس مؤهلاً لتدريس كافة العلوم الإسلامية. والدراسة في تلك المدارس الشرعية توازي الدراسة في الجامعات المتخصصة أو الدراسات العليا في الوقت الراهن؛ إذ إن المتخرج فيها كان يحصل على الإجازة التي تؤهله لأن يصبح عالمًا في العلوم الشرعية، والتصدي للفتوى والتدريس.

ومن جهة أخرى فإن هناك بعض الوثائق التي سردناها في هذا العمل، يعد القيام بدراستها وحدها كافيًا للحصول على درجة علمية. من ذلك الوثيقة الواردة في النص الرابع والعشرين وهي تضم عناوين الكتب المطلوبة للمكتبة التي أنشئت في مكة المكرمة. إذ إن هذا النص يبين الأوضاع الفكرية والعلمية في تلك الفترة، والعقلية السائدة التي كانت وجهة تفكير العلماء والمفكرين، والتخصص الرائج في ذلك العهد، وكيفية النظرة إلى العلوم والمعارف، من حيث تقسيم العلوم إلى تخصصات مختلفة عن تصنيف العلوم في الوقت الراهن، وماهية الكتب التي كان التركيز عليها بتوفير عدة نسخ لها، بينما غيرها من الكتب كان المطلوب منها نسخة واحدة..

ومن جهة ثالثة فإن هناك العديد من الوثائق التي تبين معلومات عن رواتب المدرسين العاملين في بعض المدارس الوقفية، وكيفية دفعها من لدن الدولة، وكذلك المبالغ التي كانت تدفعها الدولة لطلاب العلم، وكيفية توزيعها عليهم من لدن موظفي الإدارة المالية وهم في مساكنهم..

ولقد تكررت النصوص العثمانية في بعض الأحيان على الرغم من وحدة الموضوع، ولم نكتف بإيراد وثيقة واحدة فيها. وذلك لأن كل نص كان يضم معلومات أخرى لم تضمها النصوص السابقة. وبناءً على ذلك أوردنا كل ما يتعلق بالموضوع ذاته، للسبب المذكور أولاً، ثم لمعرفة الروتين الرسمي في الدوائر الحكومية وكيفية تعاملها مع الأوقاف والمشروعات الخيرية ثانيًا، وفي تطابقها للنصوص الخاصة بالأوقاف ثالثًا..

وأخيراً فإن هذا العمل بعيد عن ادعاء الحصر. ومن المؤكد وجود الكثير من الوثائق الأخرى التي لم نصل إليها حتى الآن. ولا سيما تلك الوثائق التي تتناول الفترة الأخيرة من الحكم العثماني في الحجاز. ويكفي أن نعلم أن الأرشيف العثماني يضم مائة وخمسين مليون وثيقة - حسب قول العاملين في الأرشيف -. ولم يصنف منها حتى الآن سوى ٣٠٪ فقط.

وهذا الجهد الذي بذله الباحث في هذا العمل، كان باجتهاد شخصي منه، وهو يتقبل كل انتقاد بنّاء موجه لما جاء فيه برحابة صدر. ولعل هذا العمل سوف يكون بداية لأعمال أخرى تتعلق بالأوضاع الثقافية في الحجاز من خلال وثائق الأرشيف العثماني..

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين..

الرياض: ٢٢ رجب ١٤٢١هـ

وكتبه سهيل صابان

القسم الأول

النصوص العثمانية المترجمة

النص الأول : مدرسة قره باش في المدينة المنورة [٢]

سيدي صاحب الدولة والعناية والرحمة أمدّ الله في عمره ،

إنني من سكان المدينة المنورة ، وقد عُيِّنتُ مدرسًا في مدرسة قره باش الواقعة بها بموجب المرسوم السلطاني الصادر بهذا الخصوص ، والذي يفيد إنني مسؤول عن دخول الطلاب إلى المدرسة وخروجهم منها ، وكافة ما يتعلق بهذه المدرسة من أمور خاصة وعامة ، وأنه لا يحق لغيري التدخل في شؤونها . ففي الوقت الذي كان ينبغي فيه أن يكون الأمر على هذا النحو ، إلا أن هناك بعض الأجانب [عن المدرسة] يقومون بالتدخل في شؤونها ، وأنهم يتعرضون لدخول الطلبة إلى المدرسة وخروجهم منها ، دون أن يبالوا برأيي . ولهذا السبب فإن المرجو من مقامكم العالي منحي مستندًا رسميًا موجهًا لقاضي المدينة المنورة وشيخ الحرم النبوي ، مبيِّنًا فيها أنني المسؤول عن كافة أمور المدرسة المذكورة ، الخاصة والعامة ، وأنه لا يحق لغيري التدخل في شؤون أحد من طلبتها ، وذلك حتى لا يكون هناك مجال لمداخلة أحد في شؤونهم . والأمر والفرمان لحضرة ولي الأمر والدولة والعناية والرحمة .

الداعي الشيخ عبد السلام داغستاني

المدرس بمدرسة قره باش

---

(٢) الأرشيف العثماني ، تصنيف Cevdet-Maarif 2328

[الحاشية]

يمنح المذكور أمراً عاليًا [٣] بعدم السماح لتدخل أحد في شؤونه، ويُعمل بموجبه.

٨ ذو الحجة ٩٨ [١١هـ].

(التوقيع)

(٣) يقصد بالأمر العالي الذي سوف يرد في الوثائق كثيراً المرسوم السلطاني الذي يصدر من الديوان الهمايوني بإستانبول.

النص الثاني : المدرسة الحميدية في المدينة المنورة (٤)

خلاصة الخطاب الوارد من والي جدة ومحافظ المدينة الحالي
صاحب السعادة يوسف باشا (٥) في ٢٠ شعبان ١١ [١٢هـ]

بالنظر إلى أن الحاج موسى أفندي الأدرنوي - المدرس في المدرسة الحميدية (٦) الواقعة في المدينة المنورة - قد ارتحل إلى دار البقاء، بسبب حلول أجله الموعود؛ فقد بقيت وظيفة التدريس المذكورة شاغرة. وبما أن شروط هذا الوقف المقيدة في صك الوقفية تنص على ضرورة توافر بعض الأمور في المؤهل لتلك الوظيفة من أولاد المذكور، بحيث يكون من مواليد بلاد الروم، وأنه يستحق تعليم العلوم والتدريس، وأنه إن لم يكن للمتوفى ولد حائز على تلك الشروط، فإن الوظيفة تمنح لأحد القادمين من بلاد الروم ممن اختار المجاورة في المدينة المنورة. وإن لم يتوافر هذا أيضًا فإن الأمر يعرض على إستانبول بغية إنهاء الموضوع بتوجيه الوظيفة إلى المؤهل لها.

---

(٤) الأرشيف العثماني، تصنيف Cevdet - Maarif 6864

(٥) يوسف باشا الكبير، جورجي الأصل. تولى ولاية عدة ولايات عثمانية، منها قونيا والبوسنة. ثم عين واليًا على جدة ومحافظًا على المدينة المنورة بعد عام ١٢٠٧هـ توفي في المحرم من عام ١٢١٥هـ. Sicilli Osmani/Mehmed Süreyya. : 5/1698-1699

(٦) نسبة إلى واقفها ومؤسسه السلطان عبد الحميد الأول (١١٣٧-١٢٠٣هـ/ ١٧٢٥-١٧٨٩م) ابن السلطان أحمد الثالث. كانت له أوقاف عديدة، معظمها في إستانبول. ومنها هذه المدرسة التي أنشأها في المدينة المنورة Islam Ansiklopedisi.Türkiye Diyanet Vakfi. : 1/213-216

وبما أن أكبر أولاد المتوفى المذكور وهو السيد الحافظ محمد طاهر أفندي من مواليد بلده الأصلي أدرنة [٧]، وأنه قد اشتغل بتحصيل العلوم منذ صغره، في مكة المكرمة حينًا وفي المدينة المنورة أحيانًا أخرى، ونظرًا لكونه قد تعلم كافة العلوم النقلية والفنون العقلية واستحضرها، فيبدو أنه يستحق وظيفة التدريس تلك، وبالإضافة إلى توافر تلك الشروط فيه فإنه يتميز بالصلاح والتقوى. ولذلك فهو حريّ بتوجيه هذه الوظيفة إليه، ولا سيما أنه قد اختار المجاورة بجانب الحبيب المصطفى..

وبناءً على ذلك فإن توجيه وظيفة التدريس، الشاغرة من المتوفى المذكور لابنه السيد الحافظ محمد طاهر أفندي، وإصدار مرسوم التعيين بهذا الخصوص، قد وجد قبولاً ورغبة، للحصول على الدعاء بالخير منه. حيث تحدث المذكور عن تلك الرغبة في خطابين، وقائمقام شيخ الحرم النبوي الحاج بشير آغا [٨] في خطابين، وقاضي المدينة المنورة في خطابه المشترك مع قائمقام شيخ الحرم النبوي، وأهالي المدينة المنورة في محضر لهم.

إن الوارد الوحيد لأولاد المتوفى المذكور، الصغار والكبار والذكور والإناث الأيتام الموجودين في منزله، هو الراتب الذي كان يقبضه المذكور من وظيفة

(٧) أدرنة مدينة تركية تقع على حدود اليونان حاليًا، وكانت عاصمة للعثمانيين قبل إستانبول.
(٨) بشير آغا: آغا دار السعادة، وقد اشتهر ببناء الأوقاف الخيرية. وهو أشهر آغاوات القصر السلطاني في إستانبول. أصبح أمينًا لخزينة القصر بعد أن ارتقى لمصاحبة السلطان. عين في منصب مشيخة الحرم، ثم عين في القصر السلطاني بإستانبول آغا دار السعادة، وذلك عام ١١٣٠هـ. وقد بقي في هذا المنصب تسعة وعشرين عامًا. توفي عام ١١٥٩هـ. كان له دور بارز في التعيين للمناصب الكبيرة. وقد حمى أهل العلم والمعرفة، وأنشأ العديد من المؤسسات الخيرية.
Islam Ansiklopedisi.T.D.V. : 5/555

التدريس. وإنه ليس لهم وارد آخر من جهة أخرى. ولقد كان محمد طاهر أفندي المذكور مقتديًا لأثر والده منذ نعومة أظفاره، وأنه قد كمل تحصيل العلوم والمعارف بحق، كما يتضح ذلك لمقامكم العالي من الخطابات الموجهة إليكم. ولقد سلمت بعضُ الأوامر العالية إلى المذكور لما كان موجودًا في إستانبول، فتوجه إلى مصر. وأثناء وصوله إلى مصر توفي والده في المدينة المنورة، فقام بتسليم تلك الأوامر ليوسف باشا يدًا بيد.

وعلى الرغم من عزم المذكور وإقدامه على التوجه إلى إستانبول عن طريق الشام، بغية توجيه وظيفة التدريس الشاغرة من والده إليه، إلا أن المشار إليه [يوسف باشا] لم يسمح له بذلك؛ لكون تلك الرحلة تحتاج إلى مصاريف كثيرة ومشقة كبيرة، قائلاً: إن ولي النعمة سوف لن يوجّه وظيفة التدريس المذكورة لغيرك، بل إنها ستوجه إليك. وبناءً على ذلك أفاد المذكور [محمد طاهر أفندي] أنه ليس له أحد يستند إليه إلا الله أولاً، ثم النبي - صلى الله عليه وسلم - ثانيًا، ثم ولي النعمة ثالثًا، مشيرًا إلى أنه قد جاور الحرمين الشريفين منذ سبع وعشرين سنة، فإن لم يوجه إليه مصدر العيش الشاغر من والده، فإن بيته سوف يتعرض للهلاك، وأنه سوف يرحل إلى الديار الآخرة أمام هذا الوضع. ولقد تمت طمأنة كبار السن والأيتام ووالدة المذكور بأن وظيفة التدريس التي هي مصدر عيشهم سوف توجه إليه. وتجدون بطيه المعروض الذي قدمه المذكور بهذا الصدد، والذي طلب فيه الإحسان إليه بتوجيه الوظيفة المذكورة إليه لإحياء بيته من جديد.

[الملاحق] (٩)

الملحق رقم ١

الخطاب العربي الذي كتبه أصحاب المذاهب الأربعة من المفتيين [في المدينة المنورة] بعدم جواز توجيه وظيفة التدريس الشاغرة بالأمر العالي إلا إلى المذكور، بموجب شروط الواقف، مع صورة من صك الوقفية.

الملحق رقم ٣ [الصحيح رقم ٢]

[الخطاب الذي يشير إلى] أنه بالنظر إلى وفاة موسى أفندي الذي كان له مخصص مالي(١٠) باسم التدريس ومجاورة مكة المكرمة، من مقاطعة طرابلس الشام(١١) الممنوحة من لدن الدولة العلية باسم الصرة (١٢) يبلغ خمسة وعشرين آقجه (١٣) نقدًا [هنا كلمة لم يتضح معناها]، بموجب المرسوم السلطاني، وكذلك مخصصه اليومي الذي يبلغ خمسين آقجه، فإن الوظيفة التي كان يشغلها المذكور

---

(٩) لم تظهر الملاحق مع هذا الملف في الأرشيف العثماني.

(١٠) لقد كان للمدرسين والقضاة وغيرهم من أصحاب المناصب العلمية الرفيعة مخصصات مالية متعددة حسب مناصبهم، بالإضافة إلى رواتبهم المخصصة لهم من الدولة.

(١١) يطلق العثمانيون على مدينة طرابلس التي تقع حاليًا في لبنان "طرابلس الشام"، تفريقًا لها عن طرابلس الغرب التي تقع في ليبيا حاليًا.

(١٢) الصرة كلمة عربية الأصل تعني كيس النقود. واستخدم في الدولة العثمانية للدلالة على المبالغ المالية التي كان يرسلها سلاطين الدولة العثمانية إلى مجاوري مكة المكرمة والمدينة المنورة من الحكام والسادة والأشراف والأعيان والفقراء.. المعجم الموسوعي للمصطلحات العثمانية التاريخية/ سهيل صابان. ص ١١٤.

(١٣) الآقجة نقد عثماني من الفضة، كان وزنها يساوي خمسة قراريط وثلاث حبات، أي ربع مثقال، وبحساب الغرامات أربعة غرامات و٦١٨ مليغرامًا. المعجم الموسوعي للمصطلحات العثمانية التاريخية/ سهيل صابان. ص ٢٠.

قد بقيت شاغرة. والمرجو توجيه تلك الوظيفة لابن المذكور السيد محمد طاهر أفندي على الوجه المشروح بعاليه، مع منحه مرسومًا عاليًا بهذا الخصوص.

[الملحق رقم ٣]

الخطاب الذي كتبه قاضي المدينة المنورة وقائمقام شيخ الحرم مشتركًا، والذي يتضمن أن للمتوفى المذكور موسى أفندي مخصصًا ماليًا سنويًا من أوقاف محمود آغا المجاورة للكعبة المعظمة بمكة المكرمة باسم أجزاء شريفة، وقدره ستة وخمسون قرشًا، قد بقي هذا المبلغ شاغرًا بوفاة المذكور، ويرجوان منح هذا المخصص لابنه بعد توجيه وظيفة التدريس الشاغرة من والده إليه، ومنحه المرسوم العالي بهذا الشأن.

النص الثالث : تعيين مدرس في المدرسة الحميدية وآخر في مدرسة بشير آغا بالمدينة المنورة [١٤]

إلى سعادة الأخ المكرم جناب نجيب أفندي ؛

إن قائد الجيش في الحجاز ابننا النجيب أحمد طوسون باشا قد أرسل لنا خطابين، ذكر في أحدهما أنه نظراً لوفاة مدرس المدرسة الشريفة التي بناها وعمَّرها [١٥] جناب السلطان عبد الحميد خان في المدينة المنورة، فقد اتفق العلماء فيها على توجيه هذه الوظيفة التي أصبحت شاغرة إلى المجاور بالمدينة المنورة إمام زاده محمد أفندي البراوشته وي، وذلك لاتسامه بالعلم. كما ذكر في ثاني الخطابين أنه بالنظر لعدم وجود مدرس في المدرسة التي هي من أوقاف آغا دار السعادة [١٦] جناب بشير آغا فقد اتفق العلماء على توجيه هذه الوظيفة للبويابادي الخطاط مصطفى حامد أفندي. وتجدون بطيه الخطابين المذكورين. والمرجو من سعادتكم بذل الجهد والهمة في الموافقة على طلبه.

١٥ ربيع الأول ١٢٢٨ [هـ]

(ختم) [والي مصر]

محمد علي

---

(١٤) الأرشيف العثماني، تصنيف Hattı Hümayun. 19695-A

(١٥) التعمير باللغة العثمانية والتركية يعني الترميم.

(١٦) آغا دار السعادة : من أعلى المناصب في القصر السلطاني. وكان صاحبه يشرف على قسم الحريم بالقصر. ودار السعادة تعبير مجازي عن قصر السلطان العثماني.

Osmanlı Tarih Deyimleri ve Terimleri Sözlügü.: 1/400-404

النص الرابع : وظيفة التوقيت[١٧] في إحدى مدارس المدينة المنورة [١٨]

سيدي سني الهمم كريم الشيم صاحب الدولة والعناية والعطوفة[١٩]،

وكما يتضح من فحوى التقرير الذي أرسله ناظر الأوقاف الهمايوني[٢٠] وتجدونه بطيه بغية الاطلاع عليه، فإنه بالنظر إلى عدم مراعاة الحافظ أحمد أفندي لعمله في وظيفة التوقيت في المدرسة الجليلة التي تلقى منكم الرعاية والاهتمام والموجودة في المدينة المنورة - نورها الله تعالى إلى يوم القيامة -، فقد وُجد أن المؤهل لهذه الوظيفة هو الشيخ عباس أفندي. وفي حال صدور موافقة جنابكم عليه، فإنه سوف يتم تعيينه في الوظيفة المذكورة.

[الحاشية]

إن سيدي صاحب الدولة والعناية والعاطفة والبهاء، ولي النعم كثير الكرم جناب السلطان، قد اطلع على فحوى مذكرتكم السامية هذه، وأصدر أمره الكريم بالموافقة على ما جاء فيها، وهي توجيه وظيفة التوقيت للمشار إليه الشيخ عباس أفندي. وقد أعيد إليكم التقرير، والأمر والفرمان لحضرة من له اللطف والإحسان. .

---

(١٧) الأرشيف العثماني ، تصنيف Hattı Hümayun 27345

(١٨) تاريخ هذه الوثيقة حسب ما جاء في فهارس الأرشيف العثماني هو : ١٢٣٢هـ.

(١٩) هذا الخطاب موجه من الصدر الأعظم إلى السلطان. أما الحاشية فهي من كتاب المستشار الخاص لدى السلطان، والذي يقرأ عليه في العادة المعروضات ، ثم يدون بخطه ما يراه السلطان.

(٢٠) أي ناظر أوقاف الدولة. وكلمة الهمايوني تعني السلطاني. وتستخدم مضافًا إلى المتعلقات الخاصة بالسلاطين. المعجم الموسوعي للمصطلحات العثمانية التاريخية / سهيل صابان. ص٢٢٦.

النص الخامس: المدرسة الداودية[٢١] بالحرم المكي الشريف[٢٢]

سيدي صاحب الشوكة والكرامة والقدرة والمهابة جناب السلطان، حفظه الله تعالى من كافة الأخطاء وسلمه [من غيرها من الأخطار]، آمين.

إن هذا المعروض مقدَّم من مجاورين فقراء، يعرضون فيه على جنابكم أن المدرسة المعروفة باسم الداودية وهي من مدارس الحرم الشريف في مكة المكرمة، قد أشرف على الخراب، وأنها تحتاج إلى الترميم كليًا. وقد أوشكت جدرانها على السقوط. وإن إقامتنا فيها أصبحت خطرة وصعبة للغاية. ولهذا فالمرجو من جنابكم العالي إصلاح هذه المدرسة، حتى تحصلوا على دعاء الخير من المجاورين بالقرب من بيت الله الحرام. وكلنا أمل بأن يلقى معروضنا هذا الاستجابة اللازمة من جنابكم. والأمر والفرمان لحضرة سيدنا السلطان صاحب الشوكة والمهابة والقدرة.

الحاج محمد بروسوي، الحاج يوسف البوسنوي، السيد عمر القيصري، الحاج حسن مسكي، نصوح الخادمي، السيد بكر سلوينكي، الحاج ممدوح منيوي، السيد الحاج عمر القنوي. [٢٣]

---

(٢١) الأرشيف العثماني، تصنيف Hattı Hümayun 29314-A

(٢٢) تاريخ هذه الوثيقة حسب ما جاء في فهارس الأرشيف العثماني هو: ١٥ جمادى الأولى ١٢٣٥هـ.

(٢٣) الأسماء في أصل الوثيقة خالية من التنقيط. وإيرادها على هذا النحو باجتهاد منا.

النص السادس: العاملون في أبنية الأوقاف بالمدينة المنورة (٢٤)

إعلام من فضيلة قاضي المدينة المنورة (٢٥)

بعد الدعاء لجناب السلطان بأن يمد الله تعالى في عمره،

إنه بموجب الأمر السلطاني القاضي بإنشاء مباني الأوقاف التي كان يتم تشييدها من خيرات جناب السلطان في باب السلام بالمدينة المنورة، وكذلك الأوقاف الكبيرة والأبنية الجسيمة - التي تم تجديدها وبناؤها - القريبة من باب المدرسة المنيفية والمدرسة العنبرية؛ فقد ورد إلى المدينة المنورة الحجارون [معلمو الحجارة] والمليِّسون ومعلمو السباكة والنجارون. وكانت أجرة الواحد منهم - إذا كانوا يعملون - خمسة قروش، وإن لم يكونوا يعملون كان يدفع للواحد منهم مائة وخمسون درهمًا أجرة للحنطة [أي لإعاشتهم]. ففي الوقت الذي كان فيه الأمر على هذا المنوال، فقد قدموا خطابًا إلى ناظر الأبنية في المدينة المنورة إسماعيل آغا، أبدوا فيه عن رغبتهم إلى التوجه إلى إستانبول، والحصول على إذن منه في هذا الصدد. فتم منح الرخصة لهم بعد إحضارهم جميعًا إلى المجلس الشرعي [المحكمة]. وقد وجهت إليهم أسئلة بحضور المهندس أفندي: هل بقي لكم من أجوركم اليومية وحنطة الإعاشة شيئًا في ذمة إسماعيل آغا؟ فقد أجابوا جميعًا بأنه لم يبق لهم من أجرتهم اليومية وحنطة الإعاشة شيء في ذمة المذكور، قائلين ومقرين ومعترفين: إننا تسلمناها بالكامل. وبناءً على رغبة رئيس النجارين

(٢٤) الأرشيف العثماني، تصنيف Hattı Hümayun 29316-A

(٢٥) تاريخ الوثيقة حسب ما جاء في فهارس الأرشيف العثماني ١٨ شعبان ١٢٣٨هـ.

وأربعة أفراد من الحجارين في الإقامة بالمدينة المنورة فترة أخرى من الوقت، فإن يوسف آغا لم يمانع من تحقيق هذه الرغبة. كما تبين أن حنطة الإعاشة لكافة أصحاب المهن المذكورين قد دفعت لهم حتى أواخر شهر شعبان. ثم إن رئيس النجارين الذي قدم من الشام بأمر سلطاني كانت أجرته اليومية - إذا كان يعمل - خمسة قروش، وأجرة الواحد من ثلاثة أفراد تابعين له أربعة قروش، مع إعطاء الواحد منهم حنطة الإعاشة بمبلغ مائة وخمسين درهمًا، كما أن أجرة البناء الشامي - إذا كان يعمل - خمسة قروش، وللواحد من الأفراد الأربعة التابعين له أربعة قروش، وللواحد من الاثنين الآخرين منهم ثلاثة قروش، مع منح الواحد منهم حنطة الإعاشة بمبلغ مائة وخمسين درهمًا. ولقد أقر الجميع - سواء القادمون من إستانبول أو القادمون من الشام أو حتى العاملون الفارون [من العمل] - بأنهم قد أخذوا أجرة عملهم مع حنطة الإعاشة بلكامل، وأنهم صرحوا بأنه لم يبق في ذمة الآغا المشار إليه [إسماعيل آغا] أي شيء من مستحقاتهم، وأقروا أمام الحضور الشرعي [المحكمة] بأن المذكور دفع ما عليه دفعه إليهم بالكامل. وهذا إعلام لجنابكم بذلك..

حرره في سنة ثلاثين وثمانية بعد الألف ومائتين، في ثمانية عشر من شعبان

العبد الداعي لدوام عمر دولتكم العالي
سليم ملا زاده السيد عبد الرحيم
القاضي بالمدينة المنورة

النص السابع : المصاحف الشريفة التي أخذت من الدرعية إلى المدينة المنورة [١] (٢٦)

عدد المصاحف الشريفة ٥٥ مجلداً.

عدد الأنصاف من المصاحف الشريفة ٦ مجلدات.

عدد الكتب المجلدة ٥٣٠ مجلداً.

مجموع عدد الكتب والمصاحف ٥٩١ مجلداً.

سيدي صاحب السعادة والمروّة والرأفة سلطاني،

إن ابننا والي جدة صاحب العطوفة إبراهيم باشا قد جلب معه من الدرعية خمسمائة وواحداً وتسعين مجلداً من المصاحف الشريفة والكتب - كما ذكرناها بعاليه - عند عودته منها. وسلمها لإسماعيل آغا - مدير الأبنية العالية -، وذلك لأجل الحفظ. وهي اليوم موجودة تحت حفظه وصيانته. ولا ندري أيتم حفظ تلك المصاحف الشريفة والكتب في مكتبة الحرم النبوي أم في محل آخر؟ فالمرجو إخبارنا بذلك. وسوف يتم تنفيذ الأوامر العالية بهذا الصدد.

١١ جمادى الثانية ١٢٣٦ [١هـ]

(ختم) محمد علي

(٢٦) الأرشيف العثماني، تصنيف Hattı Hümayun. 19557-A

النص الثامن : المصاحف الشريفة التي أخذت من الدرعية إلى المدينة المنورة [٢] (٢٧)

سيدي صاحب الدولة والعطوفة والرأفة والأبهة ولي النعمة عالي الهمم كثير اللطف والكرم سلطاني ؛

إن خمسمائة وواحداً وتسعين مجلداً من المصاحف الشريفة والكتب المتنوعة وستين جزءاً من أجزاء المصحف الشريف التي جلبها ابننا والي جدة صاحب العطوفة إبراهيم باشا معه من الدرعية عند عودته منها ، والتي سلمها لإسماعيل آغا ـ مدير الأبنية العالية ـ، وبموجب الأمر السلطاني العالي الوارد بهذا الصدد، بتوزيع المصاحف على المستحقين من أهل التلاوة من أهالي المدينة المنورة، وتدوين الكتب في سجل لوضعها في المكتبة ؛

فقد تم توزيع المصاحف الشريفة والأجزاء المنيفة على المستحقين، بمعرفة أهل الشرع وسائر وجوه البلد، أما خمسمائة وثلاثين مجلداً من الكتب المتنوعة فقد سلمها وكيل محافظ المدينة المنورة السابق حسين بك إلى الشيخ أحمد الطاهر، حيث تم وضع ثلاثمائة واثنين وأربعين مجلداً من تلك الكتب في مكتبة المدرسة المنيفة التي تم بناؤها في باب السلام بالمدينة المنورة. أفاد بذلك قاضي المدينة المنورة فضيلة الشيخ، وذلك في قطعة من الإعلام الذي تجدونه بطيه. وإذا وصل إلى جنابكم معروضنا هذا فالأمر والفرمان لصاحب الدولة والعناية والعاطفة والرأفة والأبهة ولي النعم كثير اللطف والكرم سيدي السلطان.

٩ جمادى الأولى ١٢٣٨ [هـ]

(ختم) محمد علي

---

(٢٧) الأرشيف العثماني، تصنيف Hattı Hümayun.27097

النص التاسع : تجديد المدرسة المحمودية [٢٨]

صاحب العطوفة والمروّة والرأفة سيدي جناب السلطان،

إنه بموجب أمركم العالي القاضي بإرسال البنائين من إستانبول إلى المدينة المنورة لإنشاء مدرسة المحمودية مجدداً وغيرها من الأبنية المحفوفة برعايتكم، فقد بقي فيها بعض المعلمين من الحجارين والمليسين بغية المجاورة فيها. غير أن ثمانية عشر منهم قد عادوا إلى مصر بعد انتهاء أعمالهم. فتم إكرامهم، وأعيدوا بالبحر إلى إستانبول عن طريق أنطاليا. [٢٩] ولقد ورد إلينا الإعلام المتعلق بعودتهم والذي دونه صاحب الفضيلة قاضي المدينة المنورة، وهي وثيقة إبراء الذمة. ولدى وصولهم إلى جنابكم العالي بإذنه تعالى، فالمرجو من جنابكم الكريم أن تتكرموا علينا بحسن توجهاتكم، وهو أملنا الخالص..

٢٩ شوال ٣٨ [١٢ هـ]

[ختم] محمد علي

[الحاشية]

هذا هو المعروض المرسل من والي مصر محمد علي باشا. وقد أفاد فيه، أن معلمي البناء من الحجارين والمليسين الذين سبق إرسالهم من إستانبول، بغية استخدامهم في المدرسة التي تولى جنابكم الكريم بإنشائها، وهي من الآثار الجليلة

(٢٨) الأرشيف العثماني، تصنيف Hattı Hümayun 29316

(٢٩) أنطاليا: مدينة تركية، تقع على ساحل البحر الأبيض المتوسط، قبالة مصر.

التي بنيتموها في المدينة المنورة ـ نورها الله تعالى إلى يوم القيامة ـ، فإن بعض هؤلاء البنائين قد اختاروا البقاء في المدينة المنورة للمجاورة، بينما رجع ثمانية عشر منهم إلى إستانبول، كما أرسل مع المعروض الإعلامُ الملحق به والذي أرسله قاضي المدينة المنورة، بغية اطلاع جنابكم عليه، للعلم به. والأمر والفرمان لحضرة من له اللطف والإحسان. .

النص العاشر : ترميم مكتبة المحمودية ومدرستها (٣٠)

صاحب العناية والعطوفة والمروّة معالي الهمم كريم الشيم سيدي جناب السلطان؛

إن والدكم(٣١) الماجد باهر المحامد جناب الخليفة السلطان الغازي عبد الحميد خان عليه الرحمة والغفران، قد وفق لإنشاء مدرسة ومكتبة في المدينة المنورة، من باب التيمن بالخير والتبرك به، وقفًا صحيحًا من الأوقاف الهمايونية التي بناها بأموال من خزنته الخاصة. ومبلغ عشرة آلاف المرسل بيد المستشار الخاص سعادة الحاج قدري آغا، للقيام بترميم المدرسة والمكتبة بمعرفة أمين البناء في مسجد قباء الشريف، وكذلك التحقق من وجود الكتب النفيسة وأنواع الأواني النحاسية فيها، والعمل على حسن الحفاظ عليها وصونها، وهل هناك شيء ضائع منها، وهل العاملون فيها يقومون بالخدمة اللازمة على الوجه المطلوب أم لا؟ والتحقق من كل ذلك بمعرفة أصحاب الخبرة المتجردين من نية سيئة، كما ورد في صك الوقفية، ثم إرسال الدفتر الخاص بالمصروفات الصحيحة بعد الانتهاء من الإصلاحات اللازمة، كما هو مقتضى الأوامر السنية؛

أفيد جنابكم الكريم أنه بفضل من الله تعالى بعد أداء فريضة الحج الشريف قد عدنا إلى المدينة المنورة بموجب توجيهاتكم السديدة، وكما ذكرت في خطابي

---

(٣٠) الأرشيف العثماني، تصنيف Hattı Hümayun 27457- C

(٣١) المخاطب هنا هو السلطان محمود الثاني، الذي تولى حكم الدولة العثمانية من عام ١٢٢٣هـ إلى عام ١٢٥٥هـ. ووالده هو السلطان عبد الحميد الأول (١١٨٧-١٢٠٣هـ).

السابق الذي رفعتُه إلى مقامكم عن [منشآت] أبنية مسجد قباء الشريف، فإن الاجتماع الذي عقد في منزل شيخ الحرم النبوي قد تمت فيه قراءة أمركم الكريم، وتسليم المبلغ المذكور [عشرة آلاف قرش] مع ضم السعر الرائج إليه وهو أحد عشر ألفًا وخمسمائة لأمين البناء وحيد أفندي. ومن هناك قمنا أنا بنفسي والآغا المشار إليه [وحيد آغا] والمخلص قدري آغا بالتوجه إلى المدرسة الشريفة، للكشف عن الموقع. ولما عايّناه وجدنا أن المدرسة لكونها قد بنيت بشكل متين ورصين للغاية، فإنها لم تكن تحتاج إلى ترميم كلي. بل رأينا أن القسم الذي كان يحتاج إلى الترميم ه جدران السطوح والحوض والحمامات الفوقانية وتلييس الفصول الدراسية، والمنزل الخاص المشروط سكنًا للمدرسين. فاتفقنا على أن هذا القسم هو الذي يحتاج إلى الترميم على الوجه اللائق به. وأكدنا على أمين البناء على ضرورة بذل الجهد اللازم والسعي المطلوب بإخلاص تام لأداء العمل على خير وجه. أما المكتبة الشريفة فلم يكن فيها من الكتب القديمة إلا نسخة من البخاري الشريف. وما عداها فقد كان ضائعًا لسبب غير معلوم. وبناءً عليه فقد تم جمع الكتب من هنا ومن هناك، ووضعها فيها، حيث وصل محتوى المكتبة اليوم من الكتب إلى خمسمائة وثلاثة مجلدات. أما أنواع الأواني النحاسية في المدرسة، فإن بعضها كان قد أصيب بالتلف، غير أنه تم جمع [بعضها] فتراكمت بكميات [جيدة]. وتم تنبيه المسؤولين بضرورة الاهتمام بها وحسن الحفاظ عليها، كما يتضح ذلك من الخطاب الذي رفعه قدري آغا أيضًا، حيث هو معلوم لجنابكم. والأمر والفرمان لحضرة من له اللطف والإحسان. .

غرة ربيع الأول ١٢٤٦ [هـ]

(ختم)

رؤوف

النص الحادي عشر : [٣٢] تعيين حافظ كتب أول لمكتبة مدرسة المحمودية [٣٣] بالمدينة المنورة [٣٤]

سني الهمم بهي الشيم صاحب العناية والعطوفة حضرة ابني[٣٥] المكرم،

إنه بناءً على وفاة حافظ الكتب الأول بمكتبة المدرسة الشريفة التي تولى جنابكم إحياءها في المدينة المنورة، فقد تم ترشيح بعض الأسماء من لدن أهل الخبرة، بغية تعيين شخص آخر محله. ومن تلك الأسماء المرشحة الحاج محرم أفندي القيصراوي[٣٦] الذي وصل إلى إستانبول بغية الحصول على هذه الوظيفة الشاغرة. كما أفاد بذلك ناظر الأوقاف الهمايوني صاحب السعادة الأفندي في تقريره الذي بعثه إلينا بهذا الخصوص، بغية تقديمه إلى جناب السلطان. ونظرًا لمحتوى التقرير والشهادة التي أدلى بها أصحاب الخبرة في الموضوع، فإن محمد أمين أفندي من المؤهلين لهذا العمل، وأنه قدم إلى إستانبول للحصول على هذا العمل الخيّر. وبناءً عليه فإن توجيه هذه الوظيفة الشاغرة إليه بشرط التقيد بشروط [الوقف] الخيرة، منوط برأي جنابكم. والمرجو إشعارنا بالمرسوم السلطاني في هذا الصدد..

---

(٣٢) الأرشيف العثماني، تصنيف Hattı Hümayun 27191

(٣٣) يبدو أن هذه المكتبة هي مكتبة المحمودية، نظرًا لإسناد إنشائها إلى السلطان المخاطب به في الخطاب.

(٣٤) تاريخ الوثيقة بموجب فهارس الأرشيف العثماني هو عام ١٢٥٢هـ.

(٣٥) «ابني» هكذا. فيبدو أن المرسل هو مربي السلطان، حيث إنه لما رقي العرش عَين هذا في الصدارة. فإطلاق لفظ ابن هنا من باب المجاز.

(٣٦) نسبة لمدينة قيصري، التي تقع في وسط الأناضول في شرق مدينة أنقرة حاليًا.

[الحاشية]

إن هذا الأمر العالي الذي تم عرضه على جناب السلطان وتفضل بقراءته، قد صدر مرسومه العالي بالموافقة على ما أقررتم فيه، وذلك بتوجيه الوظيفة الشاغرة إلى المذكور، على أن يراعي فيه شروط الوقفية الخيرية. وقد أعيد إليكم بطيه التقرير المرسل بهذا الصدد. والأمر والفرمان لحضرة من له اللطف والإحسان. .

النص الثاني عشر : إرسال معمار ومهندس ومجلد إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة [٣٧] لبناء وترميم الأوقاف والكتب فيهما [٣٨]

سني الهمم كريم الشيم صاحب الدولة والعطوفة سيدي جناب السلطان ؛

وكما هو معلوم لجنابكم فإنه بموجب الأوامر العالية التي تفضلتم بإصدارها بإنشاء بعض المباني الخيرية في كل من المدينة المنورة ومكة المكرمة ، وكذلك ترميم بعض الكتب الشريفة ، كما هي العادة الجارية لجنابكم ؛ فقد قدم مشير دار الضرب في إستانبول صاحب الدولة حسيب باشا جدولاً مبينًا لرواتب المعمار والمهندس والمجلد وغيرهم ممن يُحتاج إليهم في هذا الصدد ، وكذلك مصاريف الطريق لهم ، وتسعيرة أدوات العمل ، وغيرها من المصاريف . وألحق بهذا المعروض بغية الاطلاع عليه . وبما أن تسوية المواد المذكورة من الأعمال الخيرية فإن إصدار الموافقة على ما جاء في التقرير المذكور ، منوط بإشعار جنابكم الكريم .

[الحاشية]

لقد تم عرض هذا الأمر على جناب الخليفة وتقديمه إليه . وقد أصدر أمره الكريم بالموافقة على ما جاء في التقرير لهذا العمل الخير . غير أنه لابد من التأكد من كون السيد أحمد ممتاز أفندي ـ المنتخب خلفًا لأمين الأبنية الخاصة ـ وكذلك

(٣٧) الأرشيف العثماني ، تصنيف Hattı Hümayun 29370

(٣٨) تاريخ هذه الوثيقة بموجب فهارس الأرشيف العثماني هو : ٢١ شوال ١٢٥٤هـ.

المهندس السيد مصطفى أفندي ـ المدير السابق للأبنية الخاصة ـ ، للاستفسار عن مقدرتهم للعمل من مدير الأبنية الخاصة في الوقت الراهن، ثم توظيفهم وإرسالهم بموجب ما يدلي بها، ولقد تمت إعادة التقرير المذكور إليكم بطيه. والأمر والفرمان لجناب من له اللطف والإحسان . .

النص الثالث عشر : إرسال المجلدين[٣٩] إلى المدينة المنورة لترميم الكتب الموجودة بمكتبات بشير آغا والشفاء وقره باش [٤٠]

سني الهمم كريم الشيم صاحب الدولة والعناية والعطوفة والأبهة سيدي السلطان؛

إنه ضمن القيام بترميم المصاحف الشريفة والكتب الموجودة بالمكتبات معلومة الأسامي المتناثرة داخل الحرم وما جاورها بالمدينة المنورة، فقد سبق أن أرسل مجلّدان اثنان ومعهما الأدوات اللازمة. فتم من وقتها إلى حينه ترميم الكتب الشريفة. غير أن الأدوات لم تكف للقيام بترميم الكتب الشريفة الموجودة بمدارس بشير آغا والشفاء وقره باش. ولقد تم توظيف مجلدين اثنين براتب شهري وقدره ثمانمائة قرش. وبما أن المجلد سعيد أفندي متوجه إلى هذه المنطقة، فالمرجو توفير الأدوات المدونة في القائمة التي تم إرسالها إليكم، والتي تبلغ ستة وعشرين ألفًا وثلاثمائة قرش، وذلك بشرائها من حساب صندوق الأوقاف الهمايوني، وتسليمها إليه، وسرعة إرساله إلينا بالبحر.

[المقطعان الآخران لا يتعلقان بالحجاز. ولذلك فلم يترجما إلى اللغة العربية]

---

(٣٩) الأرشيف العثماني، تصنيف İrade - Dahiliye 3039 (9 RA 58)

(٤٠) تاريخ هذه الوثيقة بموجب فهارس الأرشيف العثماني هو : ٩ جمادى الأولى ١٢٥٨هـ.

[الحاشية]

لقد تم عرض تقارير الناظر أفندي إلى جناب الخليفة، واطلع على مضمونها. وأصدر أمره الكريم بشراء الأدوات اللازمة بموجب القائمة المرسلة من حساب صندوق الأوقاف الهمايوني... والأمر والفرمان لحضرة من له اللطف والإحسان..

النص الرابع عشر[٤١] : إرسال أدوات التجليد والترميم إلى المدينة المنورة[٤٢] في ثلاثين صندوقًا[٤٣]

إلى حضرة والي جدة

بناءً على المعروض الذي بعث به صاحب العطوفة جناب الباشا شيخ الحرم النبوي، والذي رفعه إلى المقام السامي لشراء الأدوات والجلود التي ترسل إلى المدينة المنورة ـ نورها الله تعالى إلى يوم الآخرة ـ لترميم الكتب النفيسة التي تحتاج إلى التجليد والترميم، بالإضافة إلى الأغراض التي تحتاجها بعض أقسام الحرم النبوي لترميمها؛

فقد تم شراء تلك الأشياء من صندوق الأوقاف الهمايوني، ووضعت في ثلاثين صندوقًا،[٤٤] وتم تسليمها للمجلد سعيد أفندي، الذي يتوجه [إلى المدينة المنورة] بالبحر عن طريق مصر. كما أفاد بذلك ناظر الأوقاف سعادة البيك[٤٥] أفندي. ولذلك فالمرجو اتخاذ اللازم في توصيل الأغراض المذكورة إلى محلها سريعًا، وإبراز الاهتمام اللائق بها.

---

(٤١) هذه الوثيقة هي استكمال للوثيقة السابقة؛ إذ إنها تفيد بإرسال الأدوات والجلود التي يتطلبها ترميم الكتب بمكتبات المدينة.

(٤٢) الأرشيف العثماني، تصنيف A.MKT. 5/70

(٤٣) تاريخ هذه الوثيقة بموجب فهارس الأرشيف العثماني هو : ١٦ شوال ١٢٥٨هـ.

(٤٤) نستنتج من هذه العبارة أن كمية الجلود والأدوات التي أرسلت إلى المدينة المنورة كانت كبيرة. وهذا يفيدنا أن الكتب التي كانت تحتاج إلى الترميم كانت كثيرة. وذلك أيضًا يبين لنا أن مكتبات المدينة المنورة كانت تزخر بالكتب.

(٤٥) البيك في اللغة التركية بمعنى السيد.

النص الخامس عشر : مدرسة شمس الدين بن عمر الذهبي في مكة المكرمة (٤٦)

سيدي ؛

لقد تبين بعد الرجوع إلى سجلات مدرسة شمس الدين بن عمر الذهبي الواقعة في مكة المكرمة، أن وظيفة التدريس فيها كانت شاغرة منذ سنين عديدة. ولقد وجهت لي بأمر سلطاني وظيفة التدريس فيها عام سبع وخمسين [بعد المائتين وألف هجري]، بشهادة التعيين والراتب المقدر لي سابقًا، وقدره مائة وخمسون آقجة، وذلك من أموال الشام الشريف. وعلى الرغم من تيسير قبض راتب هذه الوظيفة من خلال الصرة الهمايونية منذ أربع سنوات؛ غير أنه نظرًا لعدم صدور أمر التعيين [لهذه المدرسة] حتى الآن، فإنني أرجو من جنابكم الخديوي التفضل بإصدار شهادة التعيين تلك، بعد الرجوع إلى السجلات الخاصة بهذا الأمر. كما أرجو من جنابكم صرف الراتب المخصص لي، نظرًا للحاجة الماسة إليه، داعيًا الله سبحانه وتعالى لكم بالتوفيق. والأمر والفرمان في هذا وفي سائر الأحوال لحضرة من له اللطف والإحسان. .

٢٣ ذو القعدة ٦١ [١٢هـ].

الداعي المخلص الشيخ عمر بن محمد العجيمي
المدرس بمدرسة شمس الدين الذهبي بمكة المكرمة
(ختم) عمر العجيمي

---

(٤٦) الأرشيف العثماني، تصنيف Cevdet - Maarif 4944

[الحاشية]

للنظر في السجلات وعمل اللازم.

وبعد الرجوع إلى سجلات الإدارة المالية بالشام الشريف، تبين أن الشيخ عمر ابن محمد العجيمي الحنفي قد عين مدرسًا في مدرسة شمس الدين الذهبي بمكة المكرمة في ١٥ شوال ١٢٥٧هـ. [وأنه باشر العمل] في ٢٣ صفر ١٢٥٨هـ.

الجواب: لقد تبين من إدارة المحاسبة أن المذكور قد خصص له راتب يومي بمبلغ مائة وخمسين آقجة، وأنه كان مربوطًا بالصرة الهمايونية. ٨ جمادى الآخرة ١٢٦٢هـ.

(التوقيع)

[وفي التصنيف ذاته وثيقة أخرى تفيد أنه قد تم تحويل الموضوع إلى ترجمان الحرمين الشريفين سعادة الأفندي] وبموجب الأوامر السامية وبعد البحث والتحقق من السجلات، تبين أن الشيخ عمر بن محمد العجيمي عين مدرسًا في مدرسة شمس الدين الذهبي براتب يومي وقدره مائة وخمسين آقجة، كما أفاد بذلك أيضًا أهل العلم والخبرة. وبناءٌ عليه فإن منحه شهادة التعيين منوط برأي جنابكم. والأمر والفرمان لحضرة من له اللطف والإحسان. .

٢٥ جمادى الآخرة ٦٢ [١٢هـ].

[الحاشية]

إنه بموجب إعلام مترجم الحرمين المدون بعاليه أن الشيخ عمر بن محمد العجيمي المدرس بمدرسة شمس الدين الذهبي بمكة المكرمة قد عين لهذه الوظيفة براتب يومي وقدره مائة وخمسون آقجه، على أن يدفع له من أموال الشام الشريف؛ فإنه نظراً لضياع أمر التعيين هذا، وبما أن المتصرف الصحيح لهذه الوظيفة قد أصبح موجوداً الآن، فإنه إذا ما ظهر أمر التعيين القديم فسوف يعمل به، فإن لم يوجد وإذا اقتضى الأمر فسوف يعطى أمر تعيين جديداً. والأمر والفرمان لحضرة من له اللطف والإحسان..

٨ رجب ٦٢ [١٢هـ].

النص السادس عشر : تأسيس مكتبة [٤٧] في مكة المكرمة [٤٨]

سيدي ؛

نظراً لعدم وجود مكتبة في مكة المكرمة ـ شرفها الله تعالى إلى يوم الآخرة ـ، فقد أصدر جناب الخليفة أمره العالي بتأسيس مكتبة، تتوافر فيها الكتب المتنوعة. وبناءً على هذا الرأي السديد لجنابه فقد تم تنظيم الكتب للمكتبة المذكورة بمعرفة كتخدا [٤٩] الخزينة الهمايونية سعادة الآغا، وذلك بعدما تم إخباركم بوُجود المحل المناسب لاتخاذه مقراً للمكتبة. ولقد صدر أمر جناب الخليفة للآغا المشار إليه بضرورة إرسال تلك الكتب إلى الباب العالي [٥٠]، بغية توصيلها [إلى المدينة المنورة] لتسليمها لشيخ الحرم النبوي جناب دولة الباشا. وسوف يتم في يوم الغد تسليم تلك الكتب من لدن الآغا المذكور إلى الباب العالي. وبناءً عليه فإنه ينبغي تفهيم المشار إليه باتخاذ الأسباب التي يتم بموجبها توصيل الكتب المذكورة إلى البلدة المباركة، ووضعها في المحل الذي اتخذ مقراً للمكتبة، وتوفير سائر ما تحتاجها وتسوية مبالغها، وكذلك توفير المبالغ اللازمة لنقلها وغيرها من المصروفات، بعد أن صدر أمر جناب السلطان في تسوية ذلك كله من حسابه. وبما أن هذا الأمر يعد من مآثر الخير والحسنات لجنابه، فالمرجو بذل الجهد في القيام بما يلزم في هذا الصدد. والأمر والفرمان لحضرة من له اللطف والإحسان. .

(٤٧) الأرشيف العثماني، تصنيف İ rade - Mesaili Mühimme 2444

(٤٨) تاريخ الوثيقة حسب ما جاء في فهارس الأرشيف العثماني هو: غرة صفر ١٢٦١هـ.

(٤٩) الكتخدا: مدير الأعمال أو المشرف في معية الكبار. وهي كلمة فارسية تعني رب الدار، واستخدمت في العثمانية بمعنى القيِّم على الشؤون المالية بصفة خاصة. المعجم الموسوعي للمصطلحات العثمانية التاريخية / سهيل صابان. ص ١٨٨ .

(٥٠) الباب العالي مقر رئيس الوزراء أو مقر الحكم في الدولة العثمانية. المرجع السابق. ص ٤٩ .

النص السابع عشر : اتخاذ مقر في الحرم المكي الشريف لتأسيس مكتبة(٥١)

إنه بالنظر لعدم وجود مكتبة في مكة المكرمة، فإن طلاب العلم يضيقون ذرعًا بهذا الوضع. وحتى يتم توفير المراجع اللازمة لهم في مطالعاتهم العلمية، ويقوم المدرسون الكرام بتدريسهم من خلال تلك المراجع، بغية نشر العلوم النافعة، فقد أصدر جناب الخليفة أمره بتوفير الكتب المتنوعة المطلوبة من إستانبول. وبناءً على ذلك فقد تم توفير تلك الكتب من حسابه الخاص. وبما أن المعروضات السابقة أفادت بوجود موقع مناسب لاتخاذه مقرًا للمكتبة، فقد أمر جناب الخليفة بإرسال الكتب المذكورة وتسليمها لشيخ الحرم النبوي، بعد اختيار ذلك الموقع، ودفع المصروفات اللازمة وما يحتاجها أمر إعدادها، ثم الإشعار عما جرى في الموضوع. فتم إرسالها إلى حضرة المذكور، الذي أرسل قطعة من خطاب، ذكر فيه أن الكتب المذكورة وصلت إلى ينبع البحر، ثم أرسلت من هناك وفي معية رجال مخصوصين أرسلوا لهذه الغاية فوردت الكتب إلى جدة. ومن هناك أحضرت إلى مكة المكرمة. وبعد الاستفسار من أهل الوقوف والخبرة أشير إلى اتخاذ الموقع المجاور لبئر زمزم في داخل الحرم الشريف، الواقع تحت إحدى القبتين الطينيتين المخصصتين لوضع حاجيات الحرم، واللتين تستخدمان من القديم لهذا الغرض. وكانت إحداها قد استخدمت فيما سبق موقعًا للتوقيت. أما الأغراض والشمعدانات التي كانت موجودة تحت ثاني القبتين فقد نقلت إلى موقع آخر من الحرم. فتم تصنيع الخزانات اللازمة للمساحة الواقعة تحت هذه القبة،

(٥١) الأرشيف العثماني، تصنيف İrade- Mesaili Mühimme 2449

ووضعت تلك الكتب فيها، بعد أن وجد هذا الرأي قبولاً لدى المسؤولين. ولا سيما أن أمر تجهيز باب السلام وغيرها من المواقع، يحتاج إلى مصاريف كبيرة لاتخاذها مقراً للمكتبة. وبناءً على ذلك ونظراً لكون هذا الموقع مناسبًا لمقر المكتبة، ولا يكلف سوى مصروف جزئي فقد رتبت فيه الكتب، بحيث قيِّد كل كتاب واحدًا واحدًا بعد تعداده في السِّجل الخاص به. كما أسند أمر الإشراف عليها لحافظ الكتب الحاج محمود أفندي بموجب الأمر السامي الذي صدر بهذا الخصوص، مع الاشتراط عليه بضرورة الاهتمام بصون الكتب والعناة بها، وتقديمها إلى طلاب العلم وغيرهم ممن يود الاطلاع عليها، دون أن يؤذي أحدًا منهم، وحتى يكون ذلك جالبًا للدعاء بالخير لجناب الخليفة، وقد تم التأكيد له على ضرورة الانصياع لهذا الأمر. وبما أنه لم تكن في مكة المكرمة حتى ذلك الوقت مكتبة وقفية [٥٢] ولهذا فإن تأسيس هذه المكتبة الوقفية الخيرية، كانت حسنة ومأثرًا من مآثر جناب السلطان، يضاف إلى خيراته ومبراته السابقة، كما هو غني عن البيان، وأثرًا من آثاره الخيرية الجديدة. وإذا ما أصدر جنابه أمره الكريم بإنشاء مدرسة تحوي بداخلها مكتبة وشادروانًا، فإنه سوف يتم الشروع في إصدار كشف خاص بتكاليف المشروع والبناء. والمرجو من جنابه الموافقة على ذلك. والأمر والفرمان لحضرة من له اللطف والإحسان..

٢٣ شوال ٦٢ [١٢هـ].

(ختم)

والي جدة

(٥٢) العبارة هكذا.. ولعل القصد من ذلك لم تكن في الحرم المكي الشريف مكتبة وقفية كبيرة بهذا الحجم.

النص الثامن عشر : تأسيس مكتبة المجيدية في مكة المكرمة[٥٣]

سني الهمم صاحب الدولة والعناية والعطوفة سيدي ؛

وكما هو معلوم لجنابكم فإنه نظراً لعدم وجود مكتبة في مكة المكرمة، فقد تفضل جناب الخليفة بإصدار أمره باختيار موقع مناسب، ليكون مقرًا لمكتبة، يستفيد منها طلاب العلم. وبناءً على ذلك وبعد أن تم جمعها لدى جنابه، فقد تم إرسال الكتب الشريفة بمعية شيخ الحرم النبوي حضرة الباشا، ووصلت إلى جدة أولاً ثم إلى مكة المكرمة. وقد اتخذت المساحة الواقعة تحت إحدى القبتين الموجودتين بجوار بئر زمزم مكتبة، بعد أن وضعت فيها الدواليب اللازمة، وجهز المكان بما يلزم، حيث تم ترفيف الكتب في تلك الدواليب وحفظها. أما القبة الثانية فكانت قد سبق اتخاذها محلاً للتوقيت.

ونظراً لعدم وجود مكتبة في المحل العالي المذكور [أي الحرم المكي] حتى ذلك الوقت، فإنه وبالإضافة إلى هذا الوقف الجليل، فإن إنشاء مدرسة تحوي في داخلها مكتبة، وتشمل هذه المدرسة على شادروان وكافة ما يلزم سوف يكون موافقًا للإرادة السنية، والقيام بما يلزم سوف يكون منوطًا لرأيكم الكريم. كما أفاد بذلك والي جدة حضرة الباشا في معروضه الجوابي الذي بعثه بهذا الخصوص. فتم تحويل المعروض لجناب ناظر الأوقاف عطوفة الباشا لإبداء رأيه في الموضوع، وذلك بعد إجراء المذاكرة اللازمة عليه. وقد أفاد جناب الناظر في الحاشية التي كتبها على المذكرة ذاتها أنه بالنظر لكون [المساحة الواقعة تحت] القبة التي وضعت

(٥٣) الأرشيف العثماني، تصنيف İrade- Mesaili Mühimme 2449

فيها المكتبة كانت مخصصة لمشتملات الحرم الشريف، وكون الأوقاف الجليلة التي تولى إنشاءها جناب السلطان ـ أطال الله بقاءه وأمد في عمر دولته ـ والتي تم البدء بإنشائها، فإذا اتخذت أرض أقيمت عليها الأوقاف، بحيث تشتمل على مدرسة تحوي ثماني عشرة أو عشرين غرفة على غرار مدرسة الحميدية، وتحوي قاعة دراسية وشادروانًا ومكتبة، ثم تنقل تلك الكتب إلى هذه المكتبة، فإن ذلك سوف يكون جالبًا لحسنات ظاهرة وباطنة، حتى وإن كلف ذلك مبلغًا زائداً عن المقرر. وبناءً على ذلك فإذا رأى جناب السلطان صواب هذا الرأي فإنه سوف يتم الاستفسار عن المصاريف من محلها. ثم بعد ورود الجواب في هذا الصدد يتم النظر في القيام بما يلزم. ولقد تم رفع تلك المذكرة مع المعروضات الواردة في هذا الصدد لجنابكم. والجدير بالذكر أن القيام بإنشاء مدرسة وقاعة دراسية وشادروان ومكتبة في المحل الذي يتم تعيينه، سوف يكون من مآثر جناب السلطان التي تضم العديد من الفوائد والحسنات، كما هو رأينا العاجز. وفي حال صدور موافقته الجليلة على هذا الاقتراح، فسوف يتم إخبار الوالي المذكور للبدء بالمشروع.

٢ صفر ٦٣ [١٢هـ]

[الحاشية]

لقد اطلع جناب السلطان على هذه المذكرة الواردة من صدارتكم، ورأى أن القيام بإنشاء مدرسة وقاعة دراسية وشادروان ومكتبة في المحل الذي يتم تعيينه، سوف يكون من مآثره الجليلة التي تضم العديد من الفوائد والحسنات العظيمة. أمد الله تعالى في عمر جناب السلطان، ومكنه من القيام بإنشاء العديد من الآثار الجليلة على هذا الغرار. وبناءً على صدور موافقته الكريمة على ما ورد في مذكرتكم

الجليلة، فالمطلوب إرسال إشعار إلى الوالي المذكور للقيام بما يلزم في هذا الصدد. . بناءً على الجواب الذي يرد من جانبه. وقد أعيدت إليكم المرفقات المرسلة بطيه. والأمر والفرمان لحضرة من له اللطف والإحسان. .

٤ صفر ٦٣ [١٢هـ]

النص التاسع عشر : إرسال كتب إلى مكة المكرمة لطلاب العلم (٥٤)

سيدي صاحب الدولة ؛

إنه بالنظر لعدم وجود كتب نفيسة ومتنوعة في مكتبة أخرى غير مكتبة [أوقاف]جناب السلطان في مكة المكرمة ، فقد أعدّ حافظ الكتب الأول محمود أفندي قائمة بأسماء الكتب التي يحتاجها طلاب العلوم [الشرعية]، التي ينبغي أن تكون متوافرة هنا . وقد سلمني تلك القائمة ، طالبًا مني توفيرها . ولقد تم إجراء المذاكرة اللازمة في هذا الخصوص مع مستشاركم الخاص الحاج حسين بك الذي قدم لأداء فريضة الحج ، واتفق الرأي على تقديم القائمة إلى مقامكم بغية توفير محتواها من الكتب المطلوبة . وتجدونها بطيه . فإذا وصلت إليكم ورأيتم أنها مناسبة ، فالمرجو من جنابكم التفضل ببذل الجهد اللازم والهمة في توفيرها . والأمر والفرمان لحضرة من له اللطف والإحسان . .

٢١ صفر ٦٣ [١٢هـ]

والي ولاية جدة

(ختم : محمد رائف)

(٥٤) الأرشيف العثماني ، تصنيف İrade- Mesaili Mühimme 572

النص العشرون : إرسال نسخة من كتاب الشفاء الشريف [٥٥] إلى مكتبة مكة المكرمة [٥٦]

إلى ناظر الأوقاف الهمايوني جناب الباشا

لقد طلب دفتردار سلانيك السابق سعادة منيب أفندي الذي أتم بتوفيق من الله تعالى تدوين الشفاء الشريف، إرسال نسخة منه إلى المكتبة التي صدر الأمر العالي بتأسيسها في مكة المكرمة. ولقد تم تنظيم مجلدات الكتاب بغية إرسالها إلى والي جدة عطوفة الباشا، بموجب الأمر العالي الصادر بهذا الخصوص، بغية وضعها في المكتبة المذكورة. كما تم إخبار الوالي المشار إليه بذلك. وإرسال نسخة من هذا الكتاب متوقف لهمة جنابكم . .

(٥٥) الأرشيف العثماني، تصنيف A.MKT. 69/5

(٥٦) تاريخ هذه الوثيقة بموجب فهارس الأرشيف العثماني هو : ١٤ ربيع الأول ١٢٦٣هـ.

النص الواحد والعشرون : تسوية رواتب (٥٧) المجلدين المرسلين إلى المدينة المنورة (٥٨)

سني الهمم صاحب الدولة والعناية والعطوفة سيدي ؛

إن ناظر الأوقاف الهمايوني وفي التقرير الذي قدمه بـ :

رقم واحد : أشار فيه إلى أنه بالنظر إلى إطالة فترة ترميم الكتب الموجودة بالحرم النبوي الشريف وبمكتبات المدارس، والتي تحتاج إلى الترميم والصيانة، فإن المجلدين المرسلين إلى المدينة المنورة بموجب أوامر جناب الخليفةونظراً لقيامهم بترميم الكتب الموجودة بيد الفقراء وطلاب العلم، فقد قطعت رواتب هؤلاء المجلدين. وأبقي واحد منهم فقط للقيام بترميم الكتب المتبقية والتي تحتاج

(٥٧) الأرشيف العثماني، تصنيف irade Dahiliye 7392

(٥٨) هذه الوثيقة تحتوي على عشر ملخصات موجزة عن التقارير التي قدمها ناظر الأوقاف الهمايوني، والتي طلب فيها التصديق عليها من المقام العالي بغية تسوية حسابات أوقاف معينة. وكان التقرير الأول فقط يتعلق بالمدينة المنورة. أما التقارير الأخرى فكانت تتناول أمور مختلف الأوقاف بالدولة العثمانية. فقمنا بترجمة ملخص التقرير الأول، لأنه مرتبط بموضوعنا. ثم ملخص التقرير الثاني لإعطاء فكرة عنها. أما التقارير الأخرى فكانت تتعلق بمدرسة قليج علي آغا بحي طوبخانة بإستانبول، ومزرعة الزيتون الواقعة في قضاء أدرميت والتي تتكون من أربعمائة شجرة ويملكها الحاج محمد أفندي وزوجته، وقد جعلاها وقفاً لله تعالى، والتقرير الخامس عن كثرة الأوقاف في البوسنة والأقضية التابعة لها وضرورة الاهتمام بها، والتقرير السادس عن الجامع الواقع بحي الباب العالي وهو من أوقاف محمود باشا التي جعلها للحرمين الشريفين، والتقرير السابع عن جامع جاقر آغا الواقع بحي آقصراي بإستانبول، والتقرير الثامن عن السبيل التي أوقفها محمود باشا في حي أيوب بإستانبول، والتقرير التاسع عن مدرسة دفتردار زاده إبراهيم أفندي الواقعة في إستانبول، والتقرير العاشر عن بعض الأوقاف في حي خير الدين باشا بإستانبول، والتقرير الحادي عشر عن مجموعة أوقاف بالقرب من قلعة روملي بإستانبول.

إلى ترميم. وبناءً على ذلك فيجب دفع راتب هذا المجلِّد - وقدره خمسمائة قرش شهريًا - بدءًا من غرة شهر المحرم من عام اثنين وستين [بعد المائتين وألف هجري]. وكذلك ينبغي مع تلك التسوية دفع رواتب المجلِّدين الآخرين لغاية شهر ذي الحجة من عام واحد وستين [بعد المائتين وألف هجري].

رقم اثنان : ففي التقرير الذي أشار إليه الناظر برقم اثنين ذكر أنه بالنظر لتعرض موقع الصف الأخير من جماعة جامع السلطان مراد الواقع في قلبه وكان من الخشب، فإنه قد احترق. وبما أن الرصاص اللازم لترميم هذا القسم من الجامع قد أصبح الآن متوفرًا، فينبغي دفع مصاريف هذا الترميم وهي مبلغ ثمانية عشر ألفًا وأربعمائة قرش، وذلك من صندوق الأموال المحلي، ثم إرسال الدفتر الخاص به للتسجيل.

[الحاشية]

لقد اطلع جناب السلطان على المذكرة الواردة من معاليكم، وأصدر أمره الكريم بالموافقة على ما جاء في تقارير ناظر الأوقاف الهمايوني. والأمر والفرمان لحضرة من له اللطف والإحسان.

٢٧ ربيع الثاني ٦٣ [١٢هـ].

النص الثاني والعشرون : تبرع شريف مكة المكرمة [٥٩] بأرض لإقامة مدرسة ومكتبة عليها [٦٠]

إلى جناب ناظر الأوقاف

إن المدرسة والمكتبة التي صدر الأمر السامي بتأسيسها في مكة المكرمة بموجب إرادة جناب الخليفة، تقع ضمن أوقاف المرحوم [إن شاء الله] الشريف غالب والد سعادة الشريف عبد المطلب أفندي. وبناءً على الأمر الصادر بشراء الأرض المطلوبة للمدرسة والمكتبة المشار إليها بعاليه، ونظرًا لكون تلك الأرض من الأوقاف التي يتولى [الشريف عبد المطلب] أمرها، فقد تفضل على الوجه الشرعي بتبرع المساحة المطلوبة من الأرض المذكورة بلا عوض، كما أفاد بذلك في المذكرة التي بعثها بهذا الخصوص. والقيام بما يلزم في هذا الصدد منوط لصدور الموافقة الكريمة من جناب الخليفة. والمرجو من جنابكم بذل الجهد والهمة. .

إلى جناب الشريف عبد المطلب أفندي

إن الإشعار الذي بعثتم به قد تم عرضه على جناب الخليفة. ولقد لقي موضوع تبرعكم بالأرض المذكورة لجناب الخليفة، تأييدًا عاليًا من المقام العالي على إخلاصكم الكامل، كما هو أمر بديهي ليس غريبًا عنكم. وقد حظي ذلك بالقبول. وصدر الأمر الكريم للقيام بما يلزم في هذا الصدد. والمرجو من جنابكم أيضًا بذل الجهد في إنهاء الموضوع.

---

(٥٩) الأرشيف العثماني، تصنيف A.MKT. 114/77

(٦٠) تاريخ هذه الوثيقة بموجب فهارس الأرشيف العثماني هو: ٦ ربيع الأول ١٢٦٤هـ.

النص الثالث والعشرون : إنشاء وقف للسلطان عبد المجيد في مكة المكرمة، تشمل المدرسة والمكتبة والسبيل ومنازل للسكنى [٦١]

بموجب مقتضى الأوامر العالية التي تقضي بإنشاء وقف جليل بدون ما يكون له تبديل لجناب حضرة الخليفة، وذلك بإنشاء مدرسة ومكتبة وسبيل في مكة المكرمة، وإنشاء أربع منازل لحافظ الكتب وغيره مما يُحتاج إليها في هذا الصدد، واختيار موقع مناسب لهذه الوقفية بإجراء الكشف عليه والإشعار بذلك؛

فبناءً على عدة خطابات جوابية أرسلها والي جدة صاحب العطوفة حضرة الباشا في هذا الصدد، أعد دولة الباشا حضرة ناظر الأوقاف الهمايوني تقريراً عن كيفية إنشاء هذه الوقفية الخيرة ذي الحسنات الكبيرة لجناب الخليفة، وتسوية بدل الأرض التي تتخذ مقراً للوقفية، مع قطعة من رسم توضيحي للموقع وحجة شرعية، بغية العرض على جناب السلطان، لاتخاذ ما يراها. علماً أن ما يصدره من أمر سوف يتم تنفيذه.

٢٥ جمادى الأولى ٦٤ [١٢هـ].

[الحاشية]

إن هذه المذكرة التي اطلع عليها جناب الخليفة مع التقرير والرسم والحجة الشرعية المشار إليها بعاليه، قد لقيت العناية منه. ولقد وُجد أن ما ذكر في التقرير

(٦١) الأرشيف العثماني، تصنيف irade- Mesaili Mühimme 2453

من كيفية الإنشاء وتسوية مبالغ الأرض التي تتخذ مقراً للوقفية وغيرها من الموضوعات، مناسبة جداً. كما أن ما تم القيام به في هذا الصدد سواء في مكة المكرمة أو هنا هو وفق المطلوب. وبناءً عليه فقد صدرت الموافقة الكريمة بالشروع فيما ورد في مذكرة صدارتكم والقيام بما يلزم لإتمام المشروع. وأعيدت الأوراق المرفقة بها وهي التقرير والرسم والحجة الشرعية لجنابكم. والأمر والفرمان لحضرة من له اللطف والإحسان. .

غرة جمادى الثانية ٦٤ [١٢هـ].

النص الرابع والعشرون : أنواع الكتب [٦٢] في مكتبة المجيدية بمكة المكرمة [٦٣]

جدول مبين لأسامي الكتب وأنواعها التي يحتاجها طلاب العلم، والتي ينبغي توفيرها لمكتبة جناب السلطان في مكة المكرمة، تضاف إلى الكتب الموجودة بها

[أولاً :] كتب التفاسير الشريفة

النسخ المطلوبة	عناوين الكتب	النسخ المطلوبة	عناوين الكتب
١	الدر المنثور للسيوطي	١	تأويلات نجمية
١	المدارك للنسفي	١	إعراب القرآن لابن النحاس
١	قنوي على القاضي	١	عصام على القاضي
١	التبيان	١	تفسير العيني، أو، العيوني
١	حاشية الكشاف لسعد الدين	١	حاشية الكشاف للسيد الشريف
١	معالم التنزيل	١	حاشية الجلالين للشيخ جميل
١	روح البيان	١	تفسير الفاتحة لصدر الدين القنوي
١	تفسير القرطبي	١	تفسير الثعلبي
١	[حاشية] شيخ زاده على القاضي	١	[حاشية] الشهاب على القاضي
١	سيالكوتي على القاضي	١	الناسخ والمنسوخ
١	طيفور سجاوندي	١	مجالس السنائية

---

(٦٢) الأرشيف العثماني، تصنيف irade- Mesaili Mühimme. 572

(٦٣) تاريخ الوثيقة حسب فهارس الأرشيف العثماني هو: العاشر من شوال ١٢٦٤هـ.

[ثانيًا :] كتب الأحاديث الشريفة

النسخ المطلوبة	عناوين الكتب	النسخ المطلوبة	عناوين الكتب
٢	صحيح الإمام البخاري	٢	صحيح الإمام مسلم
١	سنن أبي داود	١	سنن النسائي
١	سنن ابن ماجه	١	موطأ الإمام مالك
١	شرح البخاري ليوسف أفندي زاده	١	شرح مسلم للنووي
١	شرح سنن أبي داود	١	شرح سنن النسائي
١	شرح سنن الترمذي	١	شرح سنن ابن ماجه
١	شرح الموطأ	١	موضوعات علي القاري
١	موضوعات الزرقاني	١	شرح حديث الأربعين للنووي
١	أحسن الحديث لأوقجي زاده	١	أذكار النووي
١	شرح أذكار النووي	١	شرح حديث الأربعين لآقكرماني
٥	دلائل الشريف	٥	حديث الأعظم
١	شرح دلائل داود أفندي	١	شرح دلائل الفاسي
٣	أصحاب بدر	١	شرح الجامع الصغير المناوي الكبير
١	المناوي الصغير	١	[شرح] القسطلاني على البخاري
١	[شرح] العسقلاني على البخاري	١	جمع الجوامع في الحديث للسيوطي
١	سنن الإمام البيهقي	١	مسند الإمام أحمد بن حنبل
١	معجم الطبراني	١	الحصن الحصين
١	شرح حزب البحر لعلي القاري	١	الشمائل الشريفة
١	شرح الشمائل لعلي القاري	١	ترجمة الشمائل
١	عرياني على الحزب الأعظم	١	مشارق الشريف

١	شرح المشارق	١	المصابيح الشريفة
١	تذكرة القرطبي	١	ترجمة الشفاءالشريف للشهاب
١	شرح الشفاء الشريف لعلي القاري	١	ترجمة الشفاء الشريف
١	قصيدة بانت سعاد	١	شرح قصيدة بانت سعاد للسيوطي
١	قصيدة البردة	١	شرح قصيدة البردة لعلي القاري
١	شرح قصيدة البردة للتوسل	١	شرح قصيدة البردة للخربوطي

[ثالثًا:] كتب اصول الحديث

١	شرح جمع الجوامع لجلال الدين	١	حاشية جلال الدين
١	شرح جمع الجوامع للشهاب	١	شرح جمع الجوامع لزكريا الأنصاري
١	شرح جمع الجوامع لقاسم عبادي	١	نخبة الفكر
١	ترجمة نخبة الفكر	١	شرح جمع الجوامع لابن بنان

[رابعًا:] كتب الفقه

١	ميزان الشعراني	١	خزانة الفتاوى
١	منظومة ابن وهبان	١	شرح ابن وهبان للشرنبلالي
١	طاء الكبير على الكنز	١	طاء الصغير على الكنز
١	ملا مسكين على الكنز	١	العيني على الكنز
١	الزيلعي علي الكنز	١	البحر الرائق على الكنز
١	ذخيرة الفتاوى	١	فتاوى أبي السعود
١	البحر العميق على الكنز	١	فتح مسالك الرمز على الكنز
١	حدة الفتاوى	٣	القدوري
١	سك دباغ زاده	١	سك شاني زاده
١	السراجية	١	السيد علي على السراجية

١	المرشد المتأهل	١	ابن مالك على مجمع البحرين
١	مسند الإمام أبي يوسف	١	شرح مسند الإمام أبي حنيفة
١	الحموي على الأشباه والنظائر	١	الجوهرة على القدروي
٣	در المختار	١	الطهطاوي
١	الظهيرية	١	حاشية الدرر لنوح أفندي
١	الخادمي على الدرر	١	الواني على الدرر
١	المنسك الكبير	١	شرح المنسك الكبير لعلي القاري
١	التاتارخانية	٣	القاضي خان
١	نصاب الاحتساب	١	الملتقى
٢	داماد على الملتقى	١	عبدالرحيم على الملتقى
١	فرائد على الملتقى	١	در المنتقى على الملتقى
١	قصاب زاده على الملتقى	١	ترجمة الملتقى
١	ترجمة الدرر	٢	الحلبي الصغير
١	حاشية الحلبي	١	الحلبي الكبير
١	إزميري على الملتقى	١	نتيجة الفتاوى
١	فتاوى عبدالرحيم		

[خامساً :] كتب أصول الفقه

١	المنار	١	شرح الشاطبي للقسطلاني
١	حاشية ابن ملك للرهاوي	١	مختصر المنتهى
١	سعد الدني على مختصر المنتهى	١	السيد علي على المنتهى
١	القاضي عضد على المختصر	١	حاشية القاضي عضد لمنلا خسرو
١	أصول البزدوي	١	كشف الأسرار على أصول البزدوي
١	فصول البدائع	١	إزميري على المرآة

١	التلويح على التوضيح	١	مقدمات التلويح للسيالكوتي
١	ابن كمال		

[سادسًا :] كتب القراءات

١	جملة الشاطبي	١	شرح الشاطبي للقسطلاني
١	تيسير من القراءات	١	زبدة من القراءات
١	الجزري	١	تجديد أدايتة

[سابعًا :] كتب التصوف

١	شرح المثنوي لإسماعيل حقي	١	ديوان حضيرت على شرح مستقيم زاده
١	تحفة الحصكي لإسماعيل حقي	١	البهجة لإسماعيل حقي
١	شرح عين العلم لعلي القاري	١	الطريقة المحمدية
١	شرح الطريقة المحمدية للخادمي	١	شرح الطريقة المحمدية لرجب أفندي
١	أنوار العاشقين	١	المحمدية لكليبوللي محمد أفندي
١	شرح المحمدية لإسماعيل حقي	١	مكتوبات الإمام الرباني
١	ترجمة مكتوبات الإمام معصوم لمستقيم زادة	١	ترجمة مكتوبات الإمام الرباني لمستقيم زاده
١	مكتوبات الإمام معصوم لمستقيم زاده	١	المواهب اللدنية
١	شرح المواهب اللدنية	١	منهاج العابدين
١	معرفتنامه لإبراهيم حقي	١	مناقب الأولياء
١	الاصطلاحات الصوفية	١	منهاج الفقراء لإسماعيل أنقروي
١	شرح المثنوي لصاري عبدالله افندي	١	نفحات الأنس
١	ترجمة نفحات الأنس	١	بستان العارفين
١	ثواقب مولانا	١	شرعة الإسلام
١	شرح الشرعة لقره أفندي	١	ترجمة الشرعة
١	البرهان ترجمة الطريقة المحمدية	١	تكملة ترجمة الطريقة المحمدية
١	فصوص الحكم لمحيي الدين بن العربي	١	ترجمة شرح الفصوص

١	ديوان حضرة علي	١	ديوان نسيمي
١	ديوان نيازي	١	ديواني سزائي
١	ديوان ذكائي	١	ديوان روحي البغدادي
١	شرح أيها الولد للخادمي	١	كتاب الخطاب لإسماعيل حقي
١	شرح المثنوي لسروري	١	ترجمة كيمياء السعادة
١	مزكي النفوس	١	طبقات الأولياء
١	ديوان إسماعيل حقي	١	ديوان حافظ
١	شرح ديوان حافظ لسودي	١	شرح ديوان حافظ لسروري
١	شرح ديوان حافظ لشمعي	١	ديون جامي
١	شرح دور أعلى	١	شرح الحزب
١	البحر والبر	١	طبقات شرنوبي
١	قصيدة المنفرجة	١	شرح قصيدة المنفرجة
١	شرح أسماء الله الحسنى	١	

[ثامنًا :] كتب العقائد

١	كلنبوي على الجلال	١	جوهرة التوحيد
١	شرح الجوهرة لقاني الكبير	١	رسالة البيركوى
١	شرح البير كوي لقاضي زاده	١	شرح الإنشاء
١	شرح البيركوي للقنوي	١	شرح عقائد عضدية
١	شرح المقاصد	١	علي القاري على شرح المقاصد
١	شرح مواقف حضرة علي	١	إثبات الواجب
١	شرح الأمالي لعلي القاري	١	عصام على شرح العقائد
١	سيالكوتي على الخيالي	١	جلال على العقائد
١	شرح التحرير لعلي القوشجي	١	كلنبوي على الجلال

[تاسعًا:] كتب الطب

العدد	الكتاب	العدد	الكتاب
١	جامع المفردات لابن بيطار	١	الطب النبوي للسيوطي
١	نصرت أفندي في الطب	١	القانون لابن سينا
١	تحفة المؤمنين	١	بيطر نامه
١	التشريح	١	جراح نامه
١	طبقات الأطباء		

[عاشراً:] كتب الصرف

العدد	الكتاب	العدد	الكتاب
١	عنقود الزواهر	١	شرح عنقود الزهر لعبدالرحيم أفندي
١	أساس البناء	٥	جملة الصرف
١	الشافية	١	الشيخ رضي على الشافية
١	ترجمة الشافية	١	أسكجي زاده على الأمثلة
١	الكفوي على البناء	١	السيد على العزي
١	المطلوب على المقصود	١	روح الشروح وإمعان الأنظار على المقصود
١	سعد الدين على العزي	١	دده جونكي على عز الدين
١	نقوذ على المراح	١	حسين باشا على المراح

[الحادي عشر:] كتب النحو والمعاني

العدد	الكتاب	العدد	الكتاب
١	شرح أبيات المطول	١	أسرار البلاغة
١	فتح الأسرار في شرح الإظهار	١	كافية جي على قواعد الإعراب
١	الألفية	١	شرح الألفية للسيوطي
١	التلخيص	١	سيالكوتي على المطول
٢	المحرم على الجامي	٢	عبدالغفور على الجامي
٣	المنلا جامي	١	سيالكوتي على عبدالغفور
١	حسين أفندي على العصام	١	عصام على الكافية
١	عصمت على الجامي	١	البوسنوي على الجامي
١	عصام على الجامي	١	معرب الإظهار

١	معرب الكافية	١	سعد الدين على الكافية
١	دلائل الإعجاز	١	الأجرومية
١	شرح الأجراومية للكفراوي	١	الأجرومية شرح الأزهرية
١	حاشية الأهرية للشيخ عطار	١	الإيضاح من المعاني
١	شرح الإيضاح للأقصرايي	١	حاشية الأشموني للشيخ الصبان
١	معرب الألفية للشيخ خالد	١	حاشية ابن عقيل للشيخ القليوبي
١	كتاب السيبويه في النحو	١	شرح كتاب السيبويه للشهاب
١	امتحان الأذكياء	١	شرح مغني اللبيب للدماميني
١	رسائل الامتحان	١	الرسالة العضدية
١	شرح العصام	١	شرح علي القوشجي
١	حاشية علي القوشجي	١	قره ديه لي
١	حاشية قره ديه لي	١	المفصل للزمخشري
١	شرح المفصل لابن الحاجب	١	

[الثاني عشر :] كتب المنطق والحكمة

١	الشفاء لابن سينا	١	شرح الشفاء لابن أديب
١	رسالة الشمستين	١	شرح رسالة الشمستين للتفتازاني
١	حاشية التفتازاني للسيد الشريف	١	حكمة العين
١	شرح حكمة العين لمبارك شاه	١	حاشية حكمة العين للميرزا جان
١	شرح طوالع الأصفهاني	١	حاشية الطوالع للسيد الشريف
١	القاضي مير	١	القاضي مير مع اللاري
١	التصديقات	١	التصديقات مع التصورات
١	العصام على التصورات	١	العصام التصديقات
١	سيالكوتي على التصورات	١	سيالكوتي على التصديقات
١	السيد علي على التصديقات	١	السيد علي على التصورات

١	مفتي زاده على التصديقات	١	تهذيب الميري مع الجلال
١	شرح المطالع	١	حاشية شرح المطالع للسيد
١	الكنبوي من المنطق	١	إيساغوجي
١	در الناجي	١	حسامكاتي
١	محيي الين على حسامكاتي		الكلنبوي على التهذيب

[الثالث عشر :] كتب الآداب [هكذا] والهندسة والهيئة

١	أشكال التأسيس	١	شرح أشكال التأسيس لقاضي زاده
١	حاشية شرح أشكال التأسيس لبرحندي	٥	تقرير القوانين
١	شرح الولدية لعبد الوهاب الآمدي	١	شرح الولدية جامع الكنوز
١	آداب ميري	١	الكلنبوي على الآداب
١	شرح التذكرة في الهيئة للسيد	١	شرح جغمني
١	حاشية جغمني لميرزا جان	١	حاشية جغمني للسيد
١	حاشية جغمني لغاضي زاده	١	

[الرابع عشر :] كتب الأدبية والفارسية والخواص وغيرها

١	كلستان	١	شرح كلستان لسودي
١	البستان	١	شرح البستان لسودي
١	بند عطار	١	شرح بند عطار لإسماعيل حقي
١	الشهنامه	١	كليات سعدي
١	سفينة راغب	١	ديوان المتنبي
١	شرح ديوان المتنبي للواحدي	١	شرح المقامات للحريري [؟]
١	تعبير نامه لابن سيرين	١	ماهمهء جوري
١	خلاصة الحساب	١	شرح خلاصة الحساب
١	الرمل لدانيال	١	جفر الجامع
١	شمس المعارف الكبرى	١	ديوان ابن الفارض
١	شرح ديوان ابن الفارض	١	ديوان شوكت

١	شرح شوكت لنصرت أفندي	١	ديوان صائب
١	شرح صائب لنصرت أفندي	١	ديوان عرفي
١	شرح عرفي لنصر أفندي	١	شذور الذهب مع شرحه في الكيمياء
١	دويان فضولي	١	ديوان نفعي
١	ديوان غالب	١	رسالة الجيب للمارديني
١	تعليم المتعلم	١	شرح تعليم المتعلم
١	مفتاح السعادة لطاش كبري	١	فروق حقي
١	ديوان باقي	١	نتائج الفنون
١	رسالة الأسطرلاب	١	رسالة الكرة
١	اتجار الأثمار في النجوم	١	عروضات الأندلس
١	شرح عروضات الأندلس لمحسن القيصري	١	زيج قصيني مع الشرح
١	زيج ألغ بك مع الشرح	١	عروضات خزرجية
١	شرح عروضات خزرجية للأرنيفي	١	فياقت نامه
١	أسامي الكتب	١	[؟] لباشا زاده
١	العلوم الرياضية	١	رسالة الطعام
١	بحر المعارف	١	من العروض
١	زيج لالند مع الشرح		

[الخامس عشر :] كتب التواريخ

١	تاريخ الواقدي	١	تاريخ مكة المكرمة
١	تاريخ المدينة المنورة	١	كنه الأخبار
١	تاريخ خواجه أفندي	١	تاريخ الطبري
١	سير الكازروني	١	سير الحلبي المسمى بإنسان العيون
١	تاريخ ابن خلدون	١	ترجمة مقدمة ابن خلدون

١	تاريخ ابن كثير	١	تاريخ راشد
١	تاريخ ابن خلكان	١	تاريخ ابن زيدون
١	الغلطات	١	الشقائق النعمانية
١	زيل الشقائق لعطائي	١	زيل زيل الشقائق
١	تاريخ القدس	١	تاريخ مصر
١	تاريخ أغدان	١	تاريخ وصاف
١	لقت تاريخ وصاف	١	سير النبي لبرمق
١	روضة الأحباب	١	تاريخ واصف
١	المستظرف	١	ترجمة المتسظرف لأسعد أفندي
١	عجائب المخلوقات	١	حياة الحيوان
١	الأطلس الكبير	١	الجغرافيا
١	جهاننما	١	الملل والنحل
١	حديقة السعداء	١	طبقات الأمم
١	الإصابة في أسماء الصحابة	١	يوسف وزليخة للفضولي
١	ليلى ومجنون للفضولي	١	تاريخ يني دنيا
١	ترجمة الشقائق النعمانية		

[السادس عشر :] كتب اللغة

١	المصباح	١	قانون الأدب
١	صحاح الجوهري	١	برهان قاطع
١	فرهنك شعوري	١	لغة لهجة
١	تحفة وهبي	١	الحياتي

وعدد واحد من الأسطرلاب ، ومثله من كرة السماء للحاجة إليها في دار التوقيت، بالإضافة إلى أعداد كافية من كتب الفقه الشافعي والمالكي والحنبلي المطلوبة .

النص الخامس والعشرون : شكوى مدرس في المدرسة المحمودية [١] (٦٤)

سيدي صاحب الدولة؛

إنه بناءً على الأمر الوارد من جنابكم بالتحقيق في المعروض الذي قدمه زكي أفندي المدرس في المدرسة ـ التي قام ببنائها السلطان محمود الثاني ـ طاب ثراه ـ في المدينة المنورة والتي سميت باسمه ـ، المتضمنة شكاويه من مدير الحرم الشريف وبعض موظفي المالية، وهل هي موافقة للواقع أم لا ؟ وبما أنكم تفضلتم بإرسال صورة من المعروض المذكور إلى جانبي، بالمذكرة المرسلة من مقامكم في غرة رمضان ٦٤ [١٢هـ] فقد اطلعت على مضمونه، بغية التحقق من كونه مقارنًا للحصة أم لا؟ وما هو الهدف الذي يرمي إليه المذكور من هذا المعروض؟

وامتثالاً لأمركم فإنني أعرض على جنابكم : أن باب المدرسة المذكورة يفتح بالمفتاح، مثل مدرسة الحميدية وغيرها من المدارس الواقعة في المدينة المنورة. ونظرًا لكثرة عدد الغرباء والزوار والعربان [المترددين على دورات مياه المدرسة]، فإن المدرس المذكور قد عمل من القديم مفتاحًا لكل دورة من دورات المياه الخمسة، وأعطى نسخة منه لكل طالب. فمنع بذلك الناس من قضاء الحاجة . وبما أن بعض الغرباء والعربان لا يراعون ستر العورة ولا آداب قضاء الحاجة، فإنهم لا يتبولون في مجرى الشادروان فحسب، بل إنهم يتبولون ويقضون حاجتهم حتى في الأطراف. مما أدى ذلك إلى قيام بعض الأكابر من أهل المدرسة برفع شكوى

(٦٤) الأرشيف العثماني، تصنيف Irade, Mutenevvi 3762

عن هذا الوضع الذي آذاهم بالريح والأوساخ. وعلى الرغم من وضع حارس لمراقبة الوضع واتخاذ تدابير أخرى في هذا الصدد، إلا أنه لم يمكن القضاء على هذه المشكلة. كما أن كافة دراويز الجانب الشرقي للمدرسة المذكورة تفتح للحرم الشريف، ولذلك فإن ريح التعفن [والأوساخ] تستشم في بعض الأحيان من داخل الحرم. ولقد تذاكرت مع المدير [أي مدير الحرم] في الموضوع، واتفقنا على إغلاق الأبواب المذكورة إلى حين عودة قافلة الغرباء والزوار [لشهر] شوال، وإعطاء كل طالب مفتاحًا، مثل كافة المدارس. وعلى الرغم من أن استشارة المدرس المذكور في الموضوع قد خطر على البال، غير أنه بالنظر إلى أن هذا الأمر مما يسبب له الأذى، ورفع النجاسة والشروع في الطهارة سيسرّه [فلم يستشر فيه]. وأثناء القيام في شهر رمضان الماضي باتخاذ اللازم في هذا الصدد، وحفر عدة أذرع من التراب، والتبديل به بفرش تراب نظيف محل تلك الأوساخ، بغية القضاء على هذه المشكلة، فإن المدرس المذكور قد توجه إليّ بعد أن قام من فراش المرض، قائلاً إنه لم يكن يرضى بإعطاء كل طالب من طلاب المدرسة مفتاحًا لدورات المياه مثل غيرها من المدارس، وأنه لا يحق لأحد التدخل في شؤون المدرسة سواه، طالبًا بعنف فتح الباب. وبناءً على ذلك فقد ذكرنا له بأسلوب لطيف أن دورات المياه المسدودة إذا تمت سباكتها فإن النظافة المطلوبة سوف تصل إلى المستوى المرموق، وحينئذ لا بأس بفتح باب المدرسة. فلم يرض المدرس المذكور بذلك، وظهرت منه تصرفات غير لائقة. فاحترامًا لسنه وسوء أخلاقه لم نرد عليه بشيء، بل فتحنا الباب نزولاً عند رغبته، وأعطينا له ولأصحابه المفاتيح، ولم يتم التدخل في شؤون إدارته في يوم من الأيام بعد. غير أنه وكما هو معلوم لدى جنابكم أن ما يتعلق بالأمور المالية من دفع للرواتب وتعيين للوظائف وغيرها من

الأمور يسير بموجب النظام المتبع في الدولة العلية [أي العثمانية]. فتدفع الرواتب لأصحابها شهراً بشهر - كما هو معتاد - بيد الموظفين من ميزانية الدولة. كما أن الرواتب المخصصة للمدارس تدفع لطلابها في مساكنهم كل شهر، وذلك تقربًا إلى الله تعالى، للحصول على دعوات الخير منهم. وعلى الرغم من محاولة قيام الموظفين بالعمل على متابعة هذه المدرسة مثل العديد من المدارس الوقفية الأخرى لمدى التقيد بالنظام الأساس للمدرسة، إلا أن المدرس المذكور كان يرد عليهم في كل مرة بأنه لا يحق لأحد التدخل في شؤون المدرسة. وبما أن النظام الأساس للمدرسة قد وضع في عهد الحكومة المصرية، فقد تركت تلك المدارس على وضعها السابق، خوفًا من انتشار القيل والقال في الأطراف. غير أن جزءًا من الصرة الهمايونية مخصص للوظائف الموجودة قديمًا بالمدرسة المذكورة. كما أن المبالغ المالية المخصصة من ميزانية الدولة للمدرسة تدفع بالجملة لأصحابها. ولما طلب المدرس المذكور من المدير الرواتب المخصصة للوظائف [الموجودة بالمدرسة]، فقد ذُكر له أن دفع تلك الرواتب بالجملة لأصحابها مغاير للنظام، وسوف يتم دفع الرواتب من ميزانية الدولة شهراً بشهر مثل غيرها من المدارس. فلم يرض المدرس المذكور بذلك، بل قدم إليَّ لعرض الموضوع عليّ، راجيًا أن تدفع الرواتب بالجملة كما كان في السابق. فذكرت له أن ردّ المدير موافق للأصول والأنظمة، وأن عدم رضاكم عن هذا الوضع مخالف لأمر جناب الخليفة. فقلت له: إن لم تدفع رواتبكم شهراً بشهر فلتقم برفع الشكوى عنه. إلا أنه لم يقتنع بذلك. وبناءً على قيامه بتصديع الرأس، فقد دفعت له الرواتب خلال عدة أيام من قبل تاريخ رفع الشكوى للشهور المعلومة. وعلى الرغم من عدم صدور شكوى من الطلاب بعدم دفع الرواتب للوظائف المذكورة حتى حينه، إلا أنه بالنظر لعدم

وجود أناس عقلاء متفهمين، فإنه إذا ما توفي المذكور بدون ما يترك وصية، فإن تلك المبالغ المدفوعة ستبقى في ذمته كما هو أمر طبيعي. فيقوم الطلاب حينئذ بمطالبة الدولة برواتبهم، ويضيقون بالأمر ذرعًا. وإذا ما تم عرض الموضوع على الجهة المسؤولة، فإنها سوف تقول: لماذا تركتم تلك الرواتب في ذمة المذكور؟ ولهذا السبب فكان الهدف من عدم دفع تلك الرواتب بالجملة عدم الوقوع في مثل هذا الإحراج، وحتى لا تكون هناك مسؤولية. وعلى الرغم من أن المدرس المذكور لم يرض بالحالتين الموافقتين للأصول والأنظمة، وتصرف بخلافهما، إلا أنه نظرًا لكبر سنه فقد تعاملنا معه بالمجاملة، ولم نطالب بتأديبه على تلك التصرفات، حيث تم له فتح باب المدرسة ودفعت إليه المبالغ بالكامل. وعلى الرغم من تحقيق مطالبه على الوجه الذي كان يرضى به، فإن قيامه برفع الشكوى لدليل واضح على قلة حيائه. كما أن الادعاء الذي ذكره في شكواه بأن الغير وضع يده على المدرسة، لم يكن إلا حيلة منه وخدعة. وبناءً على كل ما سبق فإنني أرجو من جنابكم اتخاذ اللازم في دفع رواتب العاملين في المدرسة المذكورة بموجب الأصول والأنظمة المرعية في الدولة، وإصدار إعلام بهذا الصدد، إذا كان ذلك موافقًا لرأي جناب الخليفة. والأمر والفرمان لحضرة من له اللطف والإحسان.

١٩ شوال ٦٤ [١٢هـ]

(ختم) داود [فليوفق لعمل الخير]

النص السادس والعشرون: شكوى المدرس في المدرسة المحمودية [٢][٦٥]

سيدي صاحب الدولة؛

إنه بناءً على قطعتين من الاستعلام الوارد من جنابكم بتاريخ غرة شوال ٤٦[١٢هـ] أحدهما موجه إليّ، والآخر لشيخ الحرم النبوي، لإجراء تحقيق في المعروض الذي قدمه زكي أفندي المدرس في المدرسة - التي قام ببنائها السلطان محمود الثاني ـ طاب ثراه ـ في المدينة المنورة والتي سميت باسمه ـ، المتضمنة شكاويه من مدير الحرم النبوي الشريف رجائي أفندي، وبعض موظفي المالية، ومدى صحة ما أورده المذكور في معروضه.

فقد تم إرسال القطعة الخاصة من الاستعلام لشيخ الحرم، الذي أرسل معروضه الجوابي بهذا الخصوص، حيث تجدونه بطيه. وعلى الرغم من عدم وجود حاجة في كتابة تفصيلات الموضوع من جديد، إلا أنه توضيحًا لما ورد في ذلك أشير فقط إلى أن المدرس المذكور منذ بداية عمله في المدرسة المحمودية وإلى حينه لم يظهر منه تصرف في الوقف المذكور مخالف لشروطه، كما أنه يعمل على حسن إدارته، وأنه لا يدخل أحدًا من الطلاب إلى حجراته بغير ما يجري عليهم الامتحان اللازم، وأن اهتمامه بالوقف ودقته مسلمة لدى الجميع. غير أن انزعاج المذكور من فتح باب المدرسة وإغلاقها، وحرصه على حجرات الطلاب وغير ذلك من الأمور كان لشدة الاهتمام. وبناءً على ذلك فقد تم ترك الوظيفة له ودفع

(٦٥) الأرشيف العثماني، تصنيف Irade, Mutenevvi 3762

الرواتب على الوجه الذي يرضيه. ولذلك فالمرجو من جنابكم العفو عن الطرفين حرمة للموقع المبارك. ولقد تم الاتصال بشيخ الحرم وورد منه المعروض المذكور بعاليه، وأنه لم تبق هناك مشكلة. كما أن المدرس المذكور أيضًا معروف عنه إخلاصه وصدقه للدولة العلية. وبناءً عليه فالمرجو إصدار العفو عن الطرفين، وإنهاء الموضوع، كما هو منوط بجناب الخليفة. والأمر والفرمان لحضرة من له اللطف والإحسان. .

٢٥ ذو القعدة ٦٤ [١٢هـ]

(ختم) محمد رائف

النص السابع والعشرون: شكوى المدرس في المدرسة المحمودية [٣][٦٦]

إنه بناءً على الشكوى الذي قدمه الحاج زكي أفندي المدرس بالمدرسة المحمودية الواقعة في المدينة المنورة ضد بعض موظفي الخزينة النبوية الجليلة، بسبب إدارة المدرسة المذكورة، وامتثالاً لأمر جناب الخليفة في إجراء التحقيق اللازم في هذا الموضوع، فقد وردت قطعتان جوابيتان للكتاب المرسل من ناظر الأوقاف الهمايوني، إحداهما من شيخ الحرم النبوي والثانية من والي جدة السابق عطوفة الباشا، متضمنتان للتحقيق الذي جرى في الموضوع. وتجدونهما بطيه بغية اطلاعكم عليهما. والأمر والفرمان لحضرة من له اللطف والإحسان. .

٥ ربيع الأول ٦٥ [١٢هـ]

صفوت

(٦٦) الأرشيف العثماني، تصنيف Irade, Mutenevvi 3762

النص الثامن والعشرون : شكوى المدرس في المدرسة المحمودية [٤][٦٧]

وكما هو معلوم لوكالتكم فإنه بناءً على الشكوى الذي قدمه الحاج زكي أفندي المدرس في المدرسة المحمودية الواقعة في المدينة المنورة، لمقام جناب الخليفة، والذي يتضمن شكاويه من بعض موظفي المالية بخزينة الحرم النبوي الشريف، بسبب إدارة المدرسة المذكورة؛ فقد تم الاتصال بمشيخة الحرم النبوي ووالي جدة السابق، كلاً على حدة، لفهم الموضوع. فورد منهما خطابان جوابيان قدما إلى المجلس مع مذكرة ناظر الأوقاف. وبعد الاطلاع عليهما تبين أن شكوى المدرس المذكور كان مبنيًا على رغبته في الحصول على وظائف المدرسة المذكورة بالجملة. وهذا الأمر مخالف للأنظمة ومغاير لها. كما فهّمها له الموظفون المسؤولون. وعلى الرغم من شكواه، فقد تم تسليمه المبالغ المالية الخاصة بالوظائف المذكورة له بالجملة قبل أن يرفع الشكوى. وكانت شكاويه الأخرى مماثلة لذلك. وبما أن هذا الأمر مخالف للأنظمة المعمول بها، فقد تبين من خطابي شيخ الحرم ووالي جدة أن إصدار أمر عال من جانبكم بدفع رواتب وظائف المدرسة المذكورة شهراً بشهر مثل غيرها من المدارس، وحفظ المبالغ الأخرى في الخزينة النبوية، هو الأجدر. وبعد مذاكرة الموضوع في المجلس، فقد رأى أن إصدار هذا الأمر العالي بمنح الرواتب شهراً بشهر، كما هو من أوامر جناب الخليفة، هو الإجراء الموافق للأنظمة. ولذلك فالأمر منوط بوكالتكم الجليلة

(٦٧) الأرشيف العثماني، تصنيف Irade, Mutenevvi 3762

بإصدار هذا الأمر. والأمر والفرمان لحضرة من له اللطف والإحسان. .

٢٤ ربيع الثاني ٦٥ [١٢هـ]

(ختم) مجلس الوكلاء [أي الوزراء]

النص التاسع والعشرون : شكوى المدرس في المدرسة المحمودية [٥][٦٨]

سيدي صاحب العطوفة؛

إنه بناءً على الشكوى الذي قدمه الحاج زكي أفندي المدرس في المدرسة المحمودية الواقعة في المدينة المنورة، والذي يتضمن شكاويه من بعض موظفي المالية بخزينة الحرم النبوي الشريف، بسبب إدارة المدرسة المذكورة؛ فقد تم الاتصال بشيخ الحرم النبوي ووالي جدة السابق، لاستعلامهما بالموضوع.

ولقد أرسل ناظر الأوقاف الخطابين الجوابيين الواردين منهما مع مذكرته إلى الباب العالي. وتبين من الخطابين المذكورين أن شكوى الحاج زكي أفندي كان مبنيًا على رغبته في الحصول على وظائف المدرسة المذكورة لسنة كاملة بالجملة. وعلى الرغم من شكواه، فقد تم تسليمه المبالغ المالية الخاصة بالوظائف المذكورة له بالجملة قبل أن يرفع الشكوى. وكانت شكاويه الأخرى مماثلة لذلك. وبما أن هذا الأمر مخالف للأنظمة فقد طُلب إصدار أمر عال بدفع رواتب وظائف المدرسة المذكورة من الآن فصاعداً شهراً بشهر لأصحابها مثل غيرها من المدارس، وحفظ المبالغ الأخرى في الخزينة النبوية. وبعد مذاكرة الموضوع في المجلس العالي، قرر إصدار هذا الأمر العالي بمنح الرواتب شهراً بشهر، كما هو المتبع في المدارس الأخرى بموجب الأنظمة والأصول المتبعة في هذا الصدد. مع إبلاغ شيخ الحرم النبوي ووالي جدة بإشعار الموظفين بالاستمرار في تقديم الاحترام والتقدير

(٦٨) الأرشيف العثماني، تصنيف Irade, Mutenevvi 3762

اللازمين للمدرس المشار إليه، لكونه من الداعين لجناب الخليفة بالخير. وكيفما صدر أمر جناب الخليفة فسوف يتم تنفيذه بموجب إرادته.

٢٩ ربيع الثاني ٦٥ [١٢هـ]

[الحاشية]

لقد اطلع جناب الخليفة على مذكرة صدارتكم الجليلة مع الأوراق المرفقة بها. ولقد صدرت موافقته الكريمة على دفع الرواتب المذكورة لأصحابها شهراً بشهر كما هو متبع وإصدار أمر عال بهذا الخصوص، مع إبلاغ الموظفين بعدم التقصير في تقديم الاحترام اللازم إليه، لكونه من أصحاب دعوات الخير لجناب الخليفة. وقد أعيدت الأوراق بالكامل إلى جنابكم.. والأمر والفرمان لحضرة من له اللطف والإحسان..

غرة جمادى الأولى ٦٥ [١٢هـ]

النص الثلاثون : المدرسة الأوزبكية في المدينة المنورة [١][٦٩]

المعروض لسماحة شيخ الإسلام؛

إنه بناءً على وفاة موسى أفندي المدرس في المدرسة الأوزبكية الواقعة في المدينة المنورة، فقد طلب ناظر الأوقاف الهمايوني في قطعة من تقريره تعيين علي الغزنوي المجاور بالمدينة المنورة في الوظيفة الشاغرة المذكورة، كما تجدونه بطيه. فإذا ما وجد سماحتكم أن المذكور مؤهل لتلك الوظيفة، فالمرجو اتخاذ اللازم في هذا الصدد، وإعادة التقرير مع بيان رأيكم. والأمر والفرمان لحضرة من له اللطف والإحسان. .

٢٦ صفر ٦٤ [١٢هـ]

[الحاشية]

لقد تم اطلاعنا على هذه المذكرة الواردة من وكالتكم. وبطيه التقرير الوارد من ناظر الأوقاف الهمايوني، المتضمن توجيه الوظيفة الشاغرة في المدرسة الأوزبكية الواقعة في المدينة المنورة للمجاور علي الغزنوي. ولقد رأينا أن توجيه تلك الوظيفة لعلي الغزنوي بموجب تقرير ناظر الأوقاف موافق للمصلحة. وبناءً عليه فقد صدرت موافقتنا على هذا التعيين في اليوم السابع عشر من شهر ذي الحجة الشريفة. وتجدون بطيه التقرير المذكور. والأمر والإرادة لحضرة من له اللطف والسيادة.

غرة المحرم ٦٥ [١٢هـ]

(٦٩) الأرشيف العثماني، تصنيف Irade , Dahiliye 10200

النص الواحد والثلاثون : المدرسة الأوزبكية في المدينة المنورة[٢][٧٠]

سيدي صاحب العطوفة ؛

لقد توفي موسى أفندي - المدرس بالمدرسة الأوزبكية الواقعة في المدينة المنورة - في غرة شهر جمادى الأولى الماضي ، عن راتب شهري قدره ستين قرشاً عن الوظيفة ، ومنحة سنوية بمبلغ خمسمائة قرش . ولقد طلبت مشيخة الحرم النبوي صاحب العطوفة حضرة الباشا وقاضي المدينة المنورة فضيلة الشيخ في المعروض المشترك الذي بعثاه بهذا الخصوص ، توجيه الوظيفة الشاغرة بالمخصصات المالية المذكورة لعلي الغزنوي المجاور الكريم الذي يعمل على نشر العلوم بالحرم النبوي الشريف ، وإصدار شهادة التعيين اعتباراً من تاريخ وفاة المذكور .

وبعد توجيه ناظر الأوقاف في التقرير الذي بعثه بهذا الخصوص في الحصول على موافقة المشيخة الإسلامية على هذا التعيين ، فقد تم إجراء التنسيق معها ، ووردت من المشيخة الإسلامية مذكرة بالموافقة على تعيين علي الغزنوي على الوظيفة المذكورة . وتجدونها بطيه مع تقرير ناظر الأوقاف ، بغية اطلاع جناب الخليفة عليهما . وفي حال صدور موافقته الكريمة ، فسوف يتم إعادة الأوراق إلى ناظر الأوقاف لاتخاذ اللازم . .

٣ المحرم ٦٥ [١٢هـ]

---

(٧٠) الأرشيف العثماني ، تصنيف Irade , Dahiliye 10200

[الحاشية]

لقد تم اطلاع جناب الخليفة على هذه المذكرة الواردة من صدارتكم وبطيه التقرير والمذكرة المشار إليها. وصدرت موافقته الكريمة على تعيين علي الغزنوي على الوظيفة المذكورة من تاريخ وفاة المذكور [موسى أفندي]، وإحالة الموضوع إلى ناظر الأوقاف لاتخاذ اللازم في هذا التعيين، وبطيه المرفقات المذكورة. والأمر والفرمان لحضرة من له اللطف والإحسان. .

٤ المحرم ٦٥ [١٢هـ]

النص الثاني والثلاثون : استبدال مسكن خاص في مكة المكرمة بأرض وقفية[١][٧١]

إننا نبتهل إلى الله تعالى أن يمد في عمر جناب الخليفة، وأن يوفقه في القيام بالمزيد من الأعمال الخيرية والمبرات الجليلة، بجعل كافة البلاد الإسلامية معمورة مشيدة، آمين.

إنه وبموجب الأمر السامي القاضي بتأسيس وقف جليل، ليُضم إلى أوقاف جناب السلطان ومبراته الجليلة، وذلك بإنشاء مدرسة ومكتبة وسبيل وأربعة مساكن مشروطة للمدرس وحفظة الكتب[٧١] والمؤقت في مكة المكرمة تيمناً وتبركاً، وإقامتها على الأرض الخالية الواقعة بالقرب من الحرم الشريف ما بين باب الوداع والباب الذي يسمى بباب أم هاني، والمحدودة من إحدى الجهات بعمارة المرحوم والي مصر السابق محمد علي باشا وبعض أرض خالية [هنا نصف سطر غير واضحة في الوثيقة] وقصر الشريف حسن، والطرف الرابع منه محدودة بأرض خالية. غير أنه بالنظر إلى هدم الحانوت والفرن الموجودين في وسط هذه الأرض الخالية التي تم تحديدها لإقامة الأوقاف المذكورة عليها، والقيام بالكشف اللازم عليها بغية تسديد قيمتها لصاحبها، بعد أن وجد أنها مناسبة، وكذلك تحديد رسمها؛ إلا أنه بالنظر إلى اتضاح أمر هذه الأرض بأنها من أوقاف جناب المرحوم الشريف غالب، جد السيد الشريف عبد المطلب المقيم في إستانبول والذي يتولى الإشراف على هذا الوقف المشروط، فقد وجد أن استبدالها ينبغي أن يتوافق مع المنهج الشرعي.

---

(٧١) الأرشيف العثماني، تصنيف Irade, Meclisi Vala 4970

(٧٢) يفهم من هذا القيد الذي لم يرد صراحة في الوثائق الأخرى في الموضوع، أن مسكنين من المساكن الأربعة مخصصان لحافظي أو حفظة الكتب.

ولقد تحقق ذلك الوجه الشرعي بتبرع السيد الشريف تلك الأرض لجناب السلطان بدون عوض، كما تبرع السيد الشريف منزلاً كبيراً - كان واقعاً في المحل ذاته [أي في مكة المكرمة] وكان يملكه - هبة للقائمقام المتولي وناظر الأوقاف الهمايوني آنذاك ووالي جدة الحالي دولة السيد محمد حسيب باشا، بغية إضافته إلى وقف جناب السلطان. وقد صدرت بذلك الحجة الشرعية من محكمة التفتيش بالأوقاف الهمايوني وقدمت بطيه. ونظراً لضرورة استبدال المنزل المذكور بالأرض الخالية فقد ورد أمر جناب الصدر الأعظم بهذا الخصوص. وبناءً عليه فقد ذكر مصطفى أفندي - الوكيل الثابت على أوقاف الشريف في المحل المذكور [أي مكة المكرمة] - أنه لا فائدة من الأرض الخالية للوقف ولو بمبلغ آقجة واحدة، والاستبدال بها أولى وأنفع. كما أنه بموجب منطوق الحجة الشرعية لجناب حسيب باشا فإن المنزل المذكور يقع في الموقع المسمى بالشامية بمكة المكرمة، ويحده من الشرق السكة التي يوجد بها باب المنزل، وغرباً وقف إسماعيل أفندي، وكذلك ما سمي بالميزان [قابان] وقرارة التي هي من أوقاف الشريف غالب التي تنفذ إلى منزله، ثم ميزاناً آخر، ويميناً الباب الملاصق لمُلك الحلواني، والذي يُدخل منه إلى باب يؤدي إلى دهليز طيني، وفي أسفله مغارَة [هكذا] وديوان [مجلس]، وفي الطابق العلوي منه ثلاثة غرف وما يسمى بالقاعة [أي قاعة الجلوس]، وكذلك غرفة فوقها، وعلى الشارع منه ست غرف تحتانية وفوقانية، وعليها أربعة ما يسمى بالسطوح وغرفة واحدة، وفوقها مطبخ طيني ونردبان [هكذا ولم يتضح معناها] وغيرها من المشتملات الأخرى التي تقع في منزلهم المملوك بالحجة والموهوب [إلى الوقف]، حيث طلب جناب المذكور [أي الشريف] استبداله ورغب فيه. وقد تم الكشف على الموقع بمعرفة [والي جدة] السابق صاحب العطوفة شريف باشا والقاضي والمعينين من الشرع وهم الترجمان أفندي، والكاتب درويش أفندي

وكبير المعماريين في مكة المكرمة عطية أفندي وغيرهم من أهل الخبرة والمعرفة. حيث جرى الكشف أولاً على موقع الأرض الخالية المحدودة التي تقع على طريق الجادة(٧٣) وتتكون من ألفين وثلاثمائة وأربعة أذرع، وكل ذراع منها يسوى ريالاً واحداً. أما القسم الآخر من الأرض الواقع في الخلف والذي تُبنى عليه المساكن المشروطة فإنه يتكون من ألف وسبعمائة واثنين وتسعين ذراعاً ويسوى الذراع الواحد منه ثلاثة أرباع ريال. والمساحة الإجمالية للأرض الخالية [بقسميها] هذه هي أربعة آلاف وستة وتسعين ذراعاً. وقيمتها الإجمالية هي ثلاثة آلاف وستمائة وثمانية وأربعون ريالاً. أما قيمة المنزل المملوك للشريف والموهوب منه فهي أربعة آلاف ريال. بالإضافة إلى انتفاع الوقف من إيجاره. وبما أن المسكن أحسن من الأرض الخالية وأكثر رغبة فيه منها وأوفر للوقف، وله شرائط الاستبدال متوافرة، فإن استبدال الوقف الشريف [بالأرض الخالية] خير محض، كما أفاد بذلك الموظفون المعينون من لدن الشرع والمعمار المذكور في التقرير المعد بهذا الصدد. ولذلك فلا مانع من إجراء الاستبدال المذكور. وعليه فإن إصدار المرسوم السلطاني المطلوب، المتعلق بالاستبدال المذكور من الديوان الهمايوني منوط لجناب المقام العالي، وذلك حتى يتم إجراء اللازم من لدن المتولي المشار إليه وناظر الأوقاف الهمايوني. هذا هو واقع الحال. وهذا إعلام بذلك. والأمر لمن له الأمر. في اليوم السابع عشر من شهر رجب لسنة خمس وستين ومائتين وألف..

العبد الداعي للدولة العلية العثمانية

زين العابدين أفندي زادة السيد الحاج محمد عماد الدين

القاضي مكة المكرمة

---

(٧٣) الجادة تعني الطريق.

النص الثالث والثلاثون : إنشاء المدارس في مكة المكرمة[٧٤] وتخصيص الفراشين لخدمة بيت الله الحرام[٧٥]

مذكرة سامية

إنه بناءً على المعروض الذي رفعه والي جدة دولة الباشا، المتضمن إنشاء أربع مدارس في مكة المكرمة، وتوفير الخدمات اللازمة لبيت الله الحرام بموجب الأصول المتبعة في الحرم النبوي الشريف، فقد تم تحويل الموضوع بأمر من جناب الخليفة إلى ناظر الأوقاف الهمايوني، الذي أعد تقريراً بهذا الصدد، وبعثه مع الأوراق المتفرعة عنه إلينا، حيث تم تقديمه لجناب الخليفة للاطلاع عليه. وبما أن القيام بهذا العمل الخير ، سوف يضاف إلى خيرات جناب السلطان المشهودة لدى الجميع، فقد صدرت موافقته الكريمة على المحضر الذي أعدَّ بهذا الخصوص، والذي يقضي باتخاذ العدد[٧٥] ٩٩ أساساً لفراشة الحرم النبوي من الأطراف الأربعة على حساب السلطان، بحيث يحسب كل عدد ستة عشر قيراطاً، ومجموعها يصبح ألفاً وخمسمائة وأربعة وثمانين قيراطاً، أما ما عداها فيوزع على الشخصيات الأخرى بحيث يحسب أيضاً بالقيراط، ويقوم بالإشراف على هذا العمل نائب الحرم ويعيِّن للوظيفة المذكورة [أي القيام بخدمة الحرم من نظافة وغيرها] خدام البيت وأهالي مكة المكرمة بمعرفة الوكلاء، على أن يكون عملهم

(٧٤) الأرشيف العثماني، تصنيف A.AMD. 13/53

(٧٥) تاريخ الوثيقة بموجب فهارس الأرشيف العثماني هو ١٢٦٥هـ.

(٧٦) يفهم من هذا القيد أن ٩٩٪ من المصاريف التي تكلف رواتب العاملين للنظافة في بيت الله الحرام سوف يكون من حساب السلطان. والواحد ٪ المتبقي يمكن لكبار شخصيات الدولة العثمانية المشاركة فيه.

موافقاً لما هو متبع في الحرم النبوي الشريف. وهل يجب تخصيص الحنطة لهؤلاء الوكلاء كما هو الأمر في المدينة المنورة، أم لا؟ فإذا كان الأمر يقتضي تخصيص الحنطة فمن أين يتم تخصيصه، ينبغي معرفة ذلك من والي جدة، واتخاذ اللازم بموجب الإعلام الذي يرد من جنابه.

أما المدارس المشار إليها بعاليه، فينبغي عدم إضاعة الوقت والشروع مباشرة بإنشاء إحداها، ثم إجراء التحقيق في غيرها من الأوقاف التي أنشأها أصحاب الخيرات، والتي انتقلت إلى يد الغير بعد خرابها مع مرور الأيام، كما أشار إليها والي جدة في إشعاره المذكور، وإبلاغ ذلك إلى الوالي وشيخ الحرم النبوي، بغية القيام بما ينبغي في هذا الصدد، بموجب الأمر الصادر من جناب الخليفة.

النص الرابع والثلاثون : استبدال مسكن خاص في مكة المكرمة بأرض وقفية[٢][٧٧]

إن هذا الإعلام الذي تفضل فضيلة قاضي مكة المكرمة بتصديره والذي يتناول ملخصاً موجزاً عن موضوع استبدال الأرض الوقفية بالمسكن الخاص في مكة المكرمة، هو عبارة عن كون ذلك منوط لرأي الجناب الخليفة، لإصدار الأمر العالي بذلك. غير أنه بالنظر لعدم ورود نص في هذا الإعلام الذي يتضمن أن المسكن الذي هو ملك خاص يتميز عن أرض الوقفية من حيث الموقع والمكان بأنه أحسن وأكثر رغبة فيه من الأخرى. وأن الاستبدال الذي يجري بين الموقعين هو ظاهر التفاوت، كما هو متحقق لدى الشرع الأنور. أما إصدار أمر عال بالاستبدال المذكور فهو من الأمور المنوطة برأي أولي الأمر..

٣ المحرم ٦٦ [١٢هـ]

---

(٧٧) الأرشيف العثماني، تصنيف Irade, Meclisi Vala 4970

النص الخامس والثلاثون : استبدال مسكن خاص في مكة المكرمة بأرض وقفية[٣][٧٨]

إنه بناءً على أمر جناب السلطان القاضي بإنشاء مدرسة ومكتبة وسبيل وغرف [مساكن] للمدرس وحافظ الكتب والمؤقت، فإن استبدال الأرض الوقفية الفارغة مع المسكن الخاص الذي وهبها لهذا المشروع جناب السيد الشريف عبد المطلب أفندي، هو الأولى بهذا الوقف الشريف. ولقد أفاد الإعلام الصادر من فضيلة قاضي مكة المكرمة الذي ورد أخيراً إلى المشيخة الإسلامية أنه بعد إجراء الكشف الميداني على الأرض والمسكن المذكورين قد تبين قيمتهما ومساحتهما. ولدى الاستفسار عن صكهما هو موافق للشرع أم لا، فقد ذكر أنه نظراً لعدم ورود قيد في الإعلام المذكور، ينص على أن الأرض الوقفية أحسن وأكثر رغبة من المسكن من حيث الموقع والمكان، فقد تبين أن المسكن المذكور أحسن موقعاً وأكثر رغبة من موقع الأرض الوقفية، كما هو متحقق لدى الشرع الأنور، وأن استبدالهما منوط لرأي جناب الخليفة، كما ذكرت ذلك المشيخة الإسلامية في المذكرة المرسلة بهذا الصدد. وبما أن موقع المسكن الخاص أكثر رغبة وأحسن من موقع الأرض الوقفية، فقد صدرت الموافقة بإصدار أمر عال بإجراء الاستبدال المذكور من لدن الديوان الهمايوني، وذلك بتوجيه الموضوع إلى فضيلة المفتش في الأوقاف الهمايوني، وتسجيل ذلك في الدفتر الخاص بالأوقاف. والأمر والفرمان لحضرة من له اللطف والإحسان. .

٧ المحرم ٢٦٦ [١هـ]

(ختم) محمد طاهر

(٧٨) الأرشيف العثماني، تصنيف Irade, Meclisi Vala 4970

[الحاشية]

إلى فضيلة المفتش في الأوقاف الهمايوني لبذل الهمة [في إنهاء الموضوع].

٧ المحرم ٦٦ [١٢هـ] (التوقيع)

النص السادس والثلاثون : استبدال مسكن خاص في مكة المكرمة بأرض وقفية [٤][٧٩]

سيدي صاحب السعادة،

إنه بناءً على الأمر الصادر بإنشاء وقف لجناب السلطان في مكة المكرمة، يتضمن مدرسة ومكتبةوسبيل وأربعة مساكن للعاملين فيها، وذلك على المسكن الخاص الذي وهبه جناب السيد الشريف عبد المطلب بعد استبدالها بالأرض الوقفية الخاصة بها، وكذلك السبيل الذي يتم إنشاؤه في جزيرة كريد والمبالغ المالية التي تدفع لأصحاب المحلات المجاورة لهذا السبيل، وغيرها من الموضوعات التي وردت في الأوراق المرسلة من جناب والي جدة ومشير كريد جناب الباشا؛

فقد تم إرسالها مع قطعتين من الإعلام الصادرين بهذا الخصوص في عهد سلفكم السابق. غير أنه على الرغم من ورود الأوراق المذكورة إلا أن قطعتين من الإعلام لم تصل حتى الآن. ولذلك فإن القيام بالاستفسار عن الإعلامَين المذكورين من المشيخة الإسلامية، وكذلك الاتصال بالشريف بشأن هذا الموضوع قد أصبح ضرورياً، كما صرح بذلك مجلس الأحكام العدلية. ولذلك فإن إيجاد الإعلامين المذكورين بأي حال من الأحوال منوط برأي جنابكم . .

غرة ربيع الثاني ٦٦ [١٢هـ]

(٧٩) الأرشيف العثماني، تصنيف Irade, Meclisi Vala 4970

[الحاشية]

سيدي ؛ لقد تم الاطلاع على مذكرة وكالتكم الجليلة . ولدى تحري الموضوع تبين أنه بناءً على عدم ورود نص في الإعلام الصادر بشأن استبدال المسكن الخاص الذي تبرع به جناب الشريف لمشروع المدرسة والمكتبة وغيرهما من الأوقاف التي تبنى في مكة المكرمة ، فقد أرسلت مذكرة من المشيخة الإسلامية مع تقرير من ناظر دار الضرب [في إستانبول] المرحوم طاهر باشا إلى فضيلة المفتش في الأوقاف الهمايوني بغية إجراء الأمر الشرعي الخاص بها ، وتم في الوقت ذاته إبلاغ جناب الشريف بضرورة توجيه شاهدين اثنين إلى المحكمة للإدلاء بشهادتهما لإقامة المشروع . ولقد وجد أن الإعلام الشرعي والمذكرة والتقرير كان محفوظاً في إدارة التفتيش . وذكر المفتش أنه سوف يتم جلب الشهود سريعاً لاتخاذ اللازم في هذا الصدد . أما الإعلام الوارد من كريد بشأن الصك والسبيل فلكونه غير موافق للأصول ، وغير صالح للاحتجاج به ، فقد أعيد من لدن المتوفى المشار إليه إلى محله ، وينتظر وصوله في غضون أيام قليلة . وتجدون بطيه المذكرة والتقرير مع الإعلام الشرعي المطلوب من جانبكم . والأمر والفرمان لحضرة من له اللطف والإحسان .

٨ ربيع الثاني ٦٦ [١٢هـ]

النص السابع والثلاثون : استبدال مسكن خاص في مكة المكرمة بأرض وقفية[٥](٨٠)

سيدي صاحب السعادة؛

لقد وصل إلينا إشعاركم واطلعنا عليه، وتم تحويله إلى مجلس الأحكام العدلية، حيث أجرى المذاكرة اللازمة فيه، وقرر ضرورة إنهاء الموضوع دون إطالته. وكما ورد في سياق الإشعار الذي يفيد أن إرسال الشاهدين أبلغ به الشريف، فلابد من جلبهما، وإجراء اللازم بموجب أصوله الشرعية، وإعداد الإعلام الخاص به بغية تصدير الأمر العالي فيه وإرساله لوالي جدة دولة الباشا، للقيام باللازم في هذا الصدد. كما ينبغي إبلاغنا بالإعلام الذي يرد من كريد. وتجدون بطيه الأوراق الخاصة بالموضوع. والأمر متوقف لهمتكم.

٢٥ ربيع الثاني ٦٦ [١٢هـ]

[الحاشية]

سيدي صاحب الدولة؛

لقد اطلعنا على مذكرة وكالتكم الجليلة، وتم اتخاذ موجباتها الشرعية بناءً على الإعلام والتقرير الخاص بالموضوع، كما تم إبلاغ المفتش الذي أعد الإعلام المذكور مع التقرير المطلوب الذي أعددناه في الموضوع، وتجدونهما بطيه. أما ما

(٨٠) الأرشيف العثماني، تصنيف Irade, Meclisi Vala 4970

يتعلق بالإعلام الخاص بالسبيل وما تفرع عنه، فقد سبق أن ورد إلينا وتم تقديمه بمعرفة مدير الأعمال إلى الباب العالي. وبذلك فإن الأمر منوط بجناب صدارتكم. والأمر والفرمان لحضرة من له اللطف والإحسان. .

غرة جمادى الأولى ٦٦ [١٢هـ]

(السيد علي) رضا

النص الثامن والثلاثون : استبدال مسكن خاص في مكة المكرمة بأرض وقفية[٦][٨١]

إنه بناءً على كون الأرض الخالية - التي تقام عليها مباني المدرسة والمكتبة والسبيل ومساكن المدرس وحافظ الكتب والمؤقت، والتي أمر جناب الخليفة بإنشائها في مكة المكرمة على نفقته الخاصة، حتى تكون من مآثره الخيرية -، هي من أوقاف المرحوم [إن شاء الله] السيد الشريف غالب والد سعادة الشريف عبد المطلب أفندي. حيث تبرع [أي الشريف عبد المطلب] بها لجناب الخليفة. ونظراً لكون تلك الأرض يُستبدل بها مع منزل خاص واقع أيضاً في مكة المكرمة، فإنه بموجب أمر الصدر الأعظم الصادر بهذا الخصوص من قبل، للتحقق من مواءمته على الوجه الشرعي بمعرفة أهل الخبرة والمعرفة، فقد تم إجراء الكشف اللازم عليهما بحضور وكلاء سعادة الشريف، وتبينت قيمتهما. كما صدر بذلك إعلام شرعي وتقرير خاص صادر من نظارة الخزينة الخاصة مع فتوى المشيخة الإسلامية. وبناءً على ذلك فقد كتب المفتش على الأوقاف الهمايوني في ديباجة التقرير المذكور تفصيلاً بالموضوع، حيث أشار إلى أن المنزل المذكور المملّك أزيد من حيث القيمة من الأرض الخالية، وأن شروط الاستبدال موجودة في الإعلام الصادر من محله. غير أنه لم يرد نص صريح في الإعلام المذكور، يوضح أن الموقع الذي يوجد به المنزل أحسن وأكثر رغبة من الأرض. إلا أن الشهادة التي أدلى بها الشهود المحررة أسماؤهم معتبَر عند الشرع هنا وظاهر التحقق. وبناءً على

(٨١) الأرشيف العثماني، تصنيف Irade, Meclisi Vala 4970

ذلك فإن إدراج إذن جناب الخليفة بأنه لا مانع من استبدال المنزل المذكور بالأرض الخالية، الذي يصدر من الديوان الهمايوني وإصدار الأمر العالي الخاص بذلك، ثم تسجيله في الدفتر الخاص به، وإعلام سعادة الشريف بذلك، منوط برأي صدارتكم الجليلة. والأمر والفرمان لحضرة من له اللطف والإحسان. .

غرة جمادى الثانية ٦٦ [١٢هـ]

(ختم) السيد علي رضا

النص التاسع والثلاثون : استبدال مسكن خاص في مكة المكرمة بأرض وقفية[٧][٨٢]

امتثالاً للأمر السامي، فإنه وبعد الاطلاع على قطعة من الإعلام الصادر من قاضي مكة المكرمة السابق السيد الحاج عماد الدين أفندي والتقرير المرتبط به، والمذكرة الصادرة من المشيخة الإسلامية فيه، فإننا نبتهل إلى الله تعالى أن يمد في عمر جناب الخليفة، وأن يوفقه في القيام بالمزيد من الأعمال الخيرية والمبرات الجليلة، بجعل كافة البلاد الإسلامية معمورة مشيدة، آمين.

بناءً على الأمر السامي الذي سبق صدوره بتأسيس وقف جليل، لِيُضم إلى أوقاف جناب السلطان، القاضي بإنشاء مدرسة ومكتبة وسبيل وأربعة مساكن مشروطة للمدرس وحفظة الكتب[٨٣] والمؤقت في مكة المكرمة تيمناً وتبركاً، وإقامتها على الأرض الخالية الواقعة بالقرب من الحرم الشريف ما بين باب الوداع والباب الذي يسمى بباب أم هاني، والمحدودة من لجهات الأربعة بـ:

- عمارة المرحوم والي مصر السابق محمد علي باشا وبعض أرض خالية في طريق عرفات،
- الطريق المذكور [طريق عرفات]،
- الطريق الموجه إلى اليَمَن وقلعة الأجياد، وقصر الشريف حسن،
- والطرف الرابع منه محدودة بأرض خالية.

---

(٨٢) الأرشيف العثماني، تصنيف Irade, Meclisi Vala 4970

(٨٣) يفهم من هذا القيد الذي لم يرد صراحة في الوثائق الأخرى في الموضوع، أن مسكنين من المساكن الأربعة مخصصان لحافظي أو حفظة الكتب.

غير أنه بالنظر إلى هدم الحانوت والفرن الموجودين في وسط هذه الأرض الخالية التي تم تحديدها لإقامة الأوقاف المذكورة عليها، والقيام بالكشف اللازم عليها بغية تسديد قيمتها لصاحبها خطأً[٨٤] بعد أن وجد أنها مناسبة؛ إلا أنه بالنظر إلى اتضاح أمر هذه الأرض بأنها من أوقاف جناب المرحوم الشريف غالب، جد السيد الشريف عبد المطلب المقيم في إستانبول والذي يتولى الإشراف على هذا الوقف المشروط، فإن استبدالها كان ينبغي أن يتوافق مع الشرع الشريف. ولقد تحقق ذلك الوجه بتبرع السيد الشريف تلك الأرض لجناب السلطان بدون عوض، كما جعل السيد الشريف منزلاً كبيراً - كان واقعاً في المحل ذاته وكان في عهدته - هبة للقائمقام المتولي وناظر الأوقاف الهمايوني آنذاك ووالي جدة الحالي دولة السيد محمد حسيب باشا، بغية إضافته إلى وقف جناب السلطان. وقد صدرت بذلك الحجة الشرعية من محكمة التفتيش بالأوقاف الهمايوني وقدمت بطيه. غير أنه بناءً على ضرورة استبدال المنزل المذكور بالأرض الخالية بموجب الأمر الوارد من جناب الصدر الأعظم، فقد ذكر مظهر أفندي - الوكيل الثابت على أوقاف الشريف في المحل المذكور [أي مكة المكرمة] - أنه لا فائدة من الأرض الخالية للوقف ولو بمبلغ آقجة واحدة، والاستبدال بها أولى وأنفع. كما أنه بموجب منطوق الحجة الشرعية لجناب حسيب باشا فإن المنزل المذكور يقع في موقع الشامية بمكة المكرمة، ويحده من الشرق السكة التي يوجد بها باب المنزل، وغرباً وقف إسماعيل أفندي، وكذلك الميزان [قابان] والغرارة التي هي من أوقاف الشريف غالب - وقد ثُمِّنت - وتنفذ إلى منزل الشريف غالب، ثم ميزاناً آخر، ويميناً الباب

(٨٤) يبدو أن هذا القيد يفيد أن المبلغ المخصص لقيمة الأرض كان سيدفع لمدعيها من باب الخطأ، على الرغم من كونها كانت من أوقاف الشريف غالب.

الملاصق لمِلك الحلواني، والذي يُدخل منه إلى دهليز طيني، وفي أسفله دكان وديوان [مجلس]، وفي الطابق العلوي منه ثلاث غرف وما يسمى بالقاعة [أي قاعة الجلوس]، وكذلك غرفة فوقها، وعلى الشارع منه ست غرف تحتانية وفوقانية، وعليها أربعة ما يسمى سطوح وغرفة واحدة، وفوقها مطبخ طيني [هنا كلمة غير واضحة] وغيرها من المشتملات الأخرى التي تقع في منزلهم المملوك بالحجة والموهوب [إلى الوقف]، حيث طلب جناب المذكور استبداله ورغب فيه. وقد تم الكشف على الموقع بمعرفة [والي جدة] السابق صاحب العطوفة شريف باشا والقاضي والمعينين من الشرع وهم الترجمان أفندي، والكاتب درويش أفندي وكبير المعماريين في مكة المكرمة عطية أفندي وغيرهم من أهل الخبرة والمعرفة. حيث جرى الكشف أولاً على موقع الأرض الخالية المحدودة التي تقع على طريق الجادة وتتكون من ألفين وثلاثمائة وأربعة أذرع، وكل ذراع منها يسوى ريالاً واحداً. أما القسم الآخر من الأرض الواقع في الخلف والذي تُبنى عليه المساكن المشروطة فإنه يتكون من ألف وسبعمائة واثنين وتسعين ذراعاً ويسوى الذراع الواحد منه ثلاثة أرباع ريال. والمساحة الإجمالية للأرض الخالية [بقسميها] هذه هي أربعة آلاف وستة وتسعين ذراعاً. وقيمتها الإجمالية هي ثلاثة آلاف وستمائة وثمانية وأربعين ريالاً. أما قيمة المنزل المملوك للشريف والموهوب منه فهي أربعة آلاف ريال. بالإضافة إلى الانتفاع من إيجاره.

وبما أن المسكن أحسن من الأرض الخالية وأكثر رغبة فيه منها وأوفر للوقف، وله شرائط الاستبدال، فإن استبدال الوقف الشريف [بالأرض الخالية] خير محض، كما أفاد بذلك الموظفون المعينون من لدن الشرع والمعمار المذكور في التقرير المعد بهذا الصدد. وإصدار الأمر العالي المتعلق بالاستبدال المذكور من

الديوان الهمايوني منوط لجناب المقام العالي، كما اتضح ذلك من ملخص الإعلام المذكور. وعلى الرغم من عدم ورود نص صريح يفيد أن المسكن المملوك أحسن من الأرض الخالية من حيث الموقع وأكثر رغبة فيه، إلا أن المحقق لدى الشرع الأنور كون المسكن خيراً من الأرض الخالية، غير أن الاستبدال بينهما منوط لأمر ولي الأمر كما أفادت بذلك المشيخة الإسلامية في المذكرة المدونة من جانبها. ولذلك فإن استبدال المسكن المذكور بالأرض الخالية ظاهر التحقق لدى الشرع الأنور، كما ذكر ذلك قائمقام متولي الأوقاف السابق السيد محمد طاهر باشا في تقريره الذي دونه بهذا الخصوص والذي طلب فيه إصدار الأمر العالي الخاص بالاستبدال وتسجيل ذلك في السجل الخاص بالأوقاف الهمايونية. وبالإضافة إلى ذلك فقد صرح بكون المسكن المملوك أحسن من الأرض الخالية وأكثر رغبة فيه منها، من أهالي مكة المكرمة الموجودين في إستانبول في هذه الأثناء كل من الشيخ سعيد أفندي ابن الشيخ عبد الله، والشيخ إبراهيم أفندي ابن الشيخ محمد صالح، وأدليا بشهادتهما في هذا الصدد. وبناءً على ذلك كله فقد تحقق لدى الشرع الأنور أن أمر الاستبدال المذكور ظاهر التحقق، وأن إصدار مرسوم سلطاني بهذا الشأن يتضمن الإذن المذكور من الديوان الهمايوني منوط برأي المقام العالي. وهذا إعلام بذلك. والأمر لمن له الأمر.. في اليوم الخامس والعشرين من جمادى الأولى لسنة ست وستين ومائتين وألف.

(ختم) السيد محمد سعد الدين

[الحاشية]

القلم، لاقتضاء اللازم.

إنه بموجب الإعلام الصادر من مفتش الأوقاف الهمايوني فضيلة الأفندي، فإن إصدار المرسوم السلطاني بهذا الخصوص من المواد المقررة لدى سيدي صاحب الأمر والفرمان.

٢٨ جمادى الأولى ١٢٦٦ [هـ]

(التوقيع)

النص الأربعون : استبدال مسكن خاص في مكة المكرمة بأرض وقفية[٨][٨٥]

لقد اتضح من التقرير المرسل من سعادة ناظر الأوقاف الهمايوني إلى مجلس الأحكام العدلية أنه بناءً على أمر جناب الخليفة القاضي بإنشاء مدرسة ومكتبة وسبيل [ومساكن] للمدرس وحافظ الكتب والمؤقت، ليكون وقفاً يضاف إلى أوقاف جناب السلطان، فإن الأرض الخالية المخصصة لهذا المشروع من أوقاف الشريف غالب أفندي، والد جناب السيد الشريف عبد المطلب أفندي. ولقد تبرع الشريف المشار إليه بتلك الأرض لجناب الخليفة. وبناءً على أمر صدارتكم المدون من قبل والمتضمن بإجراء استبدال المسكن المملوك الواقع أيضاً في مكة المكرمة بالأرض الخالية المذكورة، تم إجراء الكشف اللاز على الموقعين بحضور وكلاء عن جناب الشريف مع أهل الشرع والخبرة. وتبينت قيمتهما ووضعهما. وبناءً على ذلك ونظراً لما تضمنه الإعلام الشرعي الصادر من محله، مع تقرير مربوط به صادر عن نظارة الخزينة الخاصة، ومذكرة من المشيخة الإسلامية، وبموجب ما كتبه مفتش الأوقاف الهمايوني في التعليق على التقرير المذكور، فإن إجراء الاستبدال بين المسكن والأرض المذكورة يتطلب إصدار مرسوم سلطاني صادر من الديوان الهمايوني، ينص على الإذن بذلك، وتسجيل ذلك في السجل الخاص بالأوقاف، وإعطاء جناب الشريف إفادة بذلك. وهذا الأمر منوط برأي المقام العالي. ولقد تم تقديم الإعلام والتقرير المذكور. ونظراً لسياق الإشعار فقد أشير فيه إلى الوجه الشرعي، وتضمن الرخصة في إجراء الاستبدال المذكور بين

(٨٥) الأرشيف العثماني، تصنيف Irade, Meclisi Vala 4970

المسكن والأرض الخالية. ولقد تقرر في هذا المجلس بعد مذاكرة الموضوع إصدار المرسوم السلطاني وإرساله إلى والي جدة عطوفة الباشا، وتحويل الأمر إلى الخزينة الجليلة والناظر المشار إليه لإكمال اللازم. والأمر منوط بجناب الصدر الأعظم. والأمر والفرمان لحضرة من له اللطف والإحسان.

١٩ جمادى الثانية ٦٦ [١٢هـ]

(ختم) مجلس الأحكام العدلية

النص الواحد والأربعون : استبدال مسكن خاص في مكة المكرمة بأرض وقفية[٩][٨٦]

سيدي صاحب العطوفة؛

لقد تم بطيه تقديم المحضر المدون في مجلس الأحكام العدلية المتضمن كيفية الاستبدال بين الأرض الخالية المخصصة لمبنى المدرسة وغيرها من الأوقاف التي يتم إنشاؤها في مكة المكرمة، وكذلك قطعة من التقرير الذي كتبه سعادة ناظر الأوقاف الهمايوني، والأوراق المتفرعة عنه، بغية اطلاع جناب المقام العالي عليها. وبما أن شروط الاستبدال بين الأرض الخالية تلك وبين المسكن الخاص قد تحقق توافره بموجب الأصول الشرعية. فقد تقرر إصدار المرسوم السلطاني المتضمن لإجراء الاستبدال المذكور. والأمر منوط برأي جناب سيدي السلطان. فسوف يتم تنفيذ ما يراه في هذا الصدد.

٢٣ جمادى الثانية ٦٦ [١٢هـ].

[الحاشية]

لقد تم اطلاع جناب السلطان على هذه المذكرة والمحضر والأوراق المرفقة بها. ونظراً لتحقق شروط الاستبدال بموجب الأصول الشرعية، فقد وافق جنابه على إصدار المرسوم الخاص بالاستبدال بين الأرض الخالية المذكورة وبين

(٨٦) الأرشيف العثماني، تصنيف Irade, Meclisi Vala 4970

المسكن الخاص. وقد أعيدت الأوراق المرفقة لصدارتكم. والأمر والفرمان لحضرة من له اللطف والإحسان. .

٢٤ جمادى الثانية ٦٦ [١٢هـ]

النص الثاني والأربعون : المدارس الوقفية التي انتقلت إلى يد الغير في المدينة المنورة، والشروع في إنشاء مدارس جديدة [١][٨٧]

بناءً على أمر جناب السلطان القاضي بالبحث والتحقيق في المدارس الوقفية بالمدينة المنورة التي أنشأها السلاطين العظام وغيرهم من أصحاب الخيرات، والتي انتقلت مع مرور الأيام إلى يد الغير، وعدد تلك المدارس، وهل تؤدي خدمة في الوقت الراهن أم لا؟؛

فقد ذكر شيخ الحرم النبوي داود باشا في معروضه الجوابي على خطاب جناب الصدر الأعظم، الذي قرىء في المجلس العام المعقود ليلة الأحد السابع والعشرين من شهر محرم الحرام لهذه السنة السابعة والستين [بعد المائتين وألف هجرية] : أن معظم المدارس التي كتبت [أي وقفيتها] بيد أصحاب الخير قد انتقل مع مرور الزمان إلى يد الغير، وتحولت إلى ملك خاص، وأصبحت وارداتها مورداً لهؤلاء [الملاكين]. ولم يتم النظر فيها، أو إجراء تحقيق حولها، بل بقيت على حالتها تلك. والآن وبموجب الإرادة السنية فقد شُرع في إجراء تحقيق حولها، غير أن إخراجها إلى الواقع الظاهري [وكشف النقاب عنها] يحتاج إلى وقت. فتم إعداد قائمة من خلال سجلات الخزنة الجليلة. فشُرع في الحديث إلى أحد عشر من مدرسي المدارس، كانوا مقيمين تحت الأسقف المجاورة للحرم، كما بُحث في المدارس الواقعة داخل البلدة [أي داخل المدينة المنورة] ومخصصاتها المالية من الخزينة من خلال تلك السجلات، وكذلك الكمية المخصصة من حنطة الجراية

(٨٧) الأرشيف العثماني، تصنيف Irade, Meclisi Vala 6130

السنوية التي في عهدتهم وعهدة الأهالي والمجاورين، كما أشير في القائمة إلى أسماء القائمين بالتدريس من باب الحسبة. بالإضافة إلى أسماء المدارس التي انتقلت إلى ذمة زيد وعمرو، والوظائف المخصصة لكل مدرسة، ومخصصاتها المالية. فهذا التحقيق الذي شمل كل هذه الموضوعات قد تم تدوينه، وسوف يتم إخباركم به. وبهذه المناسبة نبتهل إلى الله تعالى أن يمد في عمر جناب الخليفة، وأن يجعل لدولته الشوكة والمهابة. وكما هو معلوم لجناب وكالتكم فإن العمل الآن جار على قدم وساق في منشآت المواقع المباركة. وعلى الرغم من الشروع في هذه الأثناء في إنشاء [بعض] المدارس، التي توجب دعوات الخير من طرف الأهالي والمجاورين لجناب السلطان، غير أن الاستفسار عن وضع المدارس التي انتقلت ملكيتها إلى يد الغير، مازال قائماً، فكيف يتم إعادتها إلى وضعها السابق، وكم من المدارس يلزم القيام بإنشائها من جديد، وهل يكفي بناء مدرسة كبيرة بدلاً من مدارس متعددة، لاستيعاب كافة الأطفال الموجودين؟. فقد تطلب الأمر الإجابة على تلك الاستفسارات التي نوقشت في المجلس المذكور، وإعلامنا بالنتيجة. والأمر والفرمان لحضرة من له اللطف والإحسان..

١١ صفر ٦٧ [١٢هـ]

(أختام أعضاء المجلس)

خير الدين، إسماعيل أفندي (لم يحضر)، محمد سعيد محب، زيوار أحمد، (اسم غير واضح)، (اسم غير واضح ولم يحضر)، عبد الحليم، عبد الحق، محمد، السيد محمد أمين عالي، .. محمد رفعت، جودت أحمد، محمد علي..، السيد مصطفى وهبي.

النص الثالث والأربعون : المدارس الوقفية التي انتقلت إلى يد الغير في المدينة المنورة، والشروع في إنشاء مدارس جديدة [٢][٨٨]

لقد اتضح من المحضر المرسل من مجلس المعارف العمومية إلى مجلس الأحكام العدلية، والذي كان رداً على استفسار صدارتكم الجليلة، عن وضعية المدارس التي بناها السلاطين العظام وبعض أصحاب الخير في المدينة المنورة والتي انتقلت إلى يد الغير، وكم هي أعدادها، وهل تقدم خدمة أم لا؟ وذلك في المحضر الذي أعدها شيخ الحرم النبوي داود باشا، والذي تضمن الآتي :

لقد قرىء في المجلس العام المعقود ليلة الأحد السابع والعشرين من شهر محرم الحرام لهذه السنة السابعة والستين [بعد المائتين وألف هجرية] : أن معظم المدارس التي كتبت [أي وقفيتها] بيد أصحاب الخير قد انتقل مع مرور الزمان إلى يد الغير، وتحولت إلى ملك خاص، وأصبحت وارداتها أيضاً مورداً لهؤلاء [الملاكين]. ولم يتم النظر فيها، أو إجراء تحقيق حولها، بل بقيت على حالتها تلك. والآن وبموجب الإرادة السنية فقد شُرع في إجراء تحقيق حولها، غير أن إخراجها إلى الواقع الظاهري يحتاج إلى وقت. فتم إعداد قائمة من خلال سجلات الخزنة الجليلة. فشُرع في الحديث إلى أحد عشر من مدرسي المدارس، كانون مقيمين تحت الأسقف المجاورة للحرم، كما بُحث في المدارس الواقعة داخل البلدة [أي داخل المدينة المنورة] ومخصصاتها المالية من الخزينة من خلال تلك السجلات، وكذلك الكمية المخصصة من حنطة الجراية السنوية التي في عهدتهم

(٨٨) الأرشيف العثماني، تصنيف Irade, Meclisi Vala 6130

وعهدة الأهالي والمجاورين، كما أشير في القائمة إلى أسماء القائمين بالتدريس من باب الحسبة. بالإضافة إلى أسماء المدارس التي انتقلت إلى ذمة زيد وعمرو، والوظائف المخصصة لكل مدرسة، ومخصصاتها المالية. فهذا التحقيق الذي شمل كل هذه الموضوعات قد تم تدوينه، وسوف يتم الإخبار به. وبهذه المناسبة ابتهل [الحاضرون] إلى الله تعالى أن يمد في عمر جناب الخليفة، وأن يجعل لدولته الشوكة والمهابة. وكما هو معلوم لجناب وكالتكم فإن العمل الآن جار على قدم وساق في منشآت المواقع المباركة. وعلى الرغم من الشروع في هذه الأثناء في إنشاء [بعض] المدارس، التي توجب دعوات الخير من طرف الأهالي والمجاورين لجناب السلطان، غير أن الاستفسار عن وضع المدارس التي انتقلت ملكيتها إلى يد الغير، مازال قائماً، فكيف يتم إعادتها إلى وضعها السابق، وكم من المدارس يلزم القيام بإنشائها من جديد، وهل يكفي بناء مدرسة كبيرة بدلاً من مدارس متعددة، لاستيعاب كافة الأطفال الموجودين؟. فقد تطلب الأمر الإجابة على تلك الاستفسارات التي نوقشت في المجلس المذكور، وإعلامهم بالنتيجة.

وبناءً على ما سبق ذكره فقد تذاكر المجلس الموضوع، وقرر اتخاذ قرار فيه بعد أن يرد معروض شيخ الحرم النبوي في هذا الصدد، كما تقرر في المجلس إخبار المسؤول عن الأبنية العالية [الحكومية] سعادة رائف باشا بذلك. وعلى الرغم من ذلك فإن الإرادة التي يأمر به صدارتكم سيتم تنفيذه.. والأمر والفرمان لحضرة من له اللطف والإحسان..

٢١ صفر ٦٧ [١٢هـ]

(أختام أعضاء المجلس المبينة لأسمائهم) [وهي غير واضحة]

النص الرابع والأربعون : المدارس الوقفية[٨٩] التي انتقلت إلى يد الغير في المدينة المنورة، والشروع في إنشاء مدارس جديدة [٣][٩٠]

لقد اتضح من محضر مجلس الأحكام العدلية المرفق مع المحضر الممهور لمجلس المعارف العمومية والمقدم إلى جناب المقام العالي للاطلاع عليه، أن المدارس التي سبق إنشاؤها في المدينة المنورة ثم انتقلت إلى يد الغير مع مرور الأيام وأصبحت ملكاً لهم، وإخراجها إلى الواقع مع مجموع مقتنياتها، والشروع في إنشاء عدة مدارس جديدة للحاجة إليها، أو التخلي عن ذلك والشروع في إنشاء مدرسة كبيرة بحيث تستوعب الأطفال جميعهم، وأيهما أهون في هذا الصدد؛ ينبغي في ذلك كله الانتظار لحين ورود رد شيخ الحرم النبوي، ثم القيام بعد ذلك باتخاذ ما يلزم، وإبلاغ هذا الأمر أيضاً لرائف باشا الموظف المسؤول عن الأبنية العالية. وفي حال صدور رأي جناب الخليفة فسوف يتم تطبيقه بموجب ما يأمر به. .

(٨٩) الأرشيف العثماني، تصنيف A.AMD. 28/77

(٩٠) تاريخ الوثيقة بموجب فهارس الأرشيف العثماني في إستانبول هو ١٤ ربيع الأول ١٢٦٧هـ.

النص الخامس والأربعون : المدارس الوقفية التي انتقلت إلى يد الغير في المدينة المنورة، والشروع في إنشاء مدارس جديدة [٣] (٩١)

سيدي صاحب العطوفة؛

لقد اتضح من محضر مجلس الأحكام العدلية المرفق مع المحضر الممهور لمجلس المعارف العمومية والمقدم إلى جناب المقام العالي للاطلاع عليه، أن المدارس التي سبق إنشاؤها في المدينة المنورة ثم انتقلت إلى يد الغير مع مرور الأيام وأصبحت ملكاً لهم، وإخراجها إلى الواقع مع مجموع مقتنياتها، والشروع في إنشاء عدة مدارس جديدة للحاجة إليها، أو التخلي عن ذلك والشروع في إنشاء مدرسة كبيرة بحيث تستوعب الأطفال جميعهم، وأيهما أهون في هذا الصدد؛ فقد تذاكر المجلس أمر ذلك وقرر الانتظار لحين رد شيخ الحرم النبوي على الموضوع، ثم القيام بعد ذلك باتخاذ ما يلزم، وإبلاغ هذا الأمر أيضاً لرائف باشا الموظف المسؤول عن الأبنية العالية. وفي حال صدور رأي جناب الخليفة فسوف يتم تطبيقه بموجب ما يأمر به..

١٩ ربيع الأول ٦٧ [١٢هـ]

[الحاشية]

لقد تم اطلاع جناب الخليفة على مذكرة صدارتكم مع المحاضر المرفقة بها. وصدرت موافقته الكريمة على إجراء التحقيق في المدارس المذكورة بعاليه

(٩١) الأرشيف العثماني، تصنيف Irade, Meclisi Vala 6130

ووظائفها ومقتنياتها، والحاجة المقتضية للقيام بإنشاء عدة مدارس جديدة، أو الاكتفاء ببناء مدرسة كبيرة، وأيهما أهون في هذا الصدد وأمكن، وذلك إلى حين الاستعلام الذي يرد من الباشا المذكور، مع إشعار الباشا المشار إليه في هذا الخصوص. ولقد أعيدت إليكم المحاضر المرفقة. والأمر والفرمان لحضرة من له اللطف والإحسان. .

٢٠ ربيع الأول ٦٧ [١٢هـ]

النص السادس والأربعون : المدارس الوقفية التي انتقلت إلى يد الغير في المدينة المنورة، والشروع في إنشاء مدارس جديدة [٤] (٩٢)

إلى جناب الباشا شيخ الحرم، ومسؤول الأبنية العالية رائف باشا؛

إنه بالنظر لكون بعض مدارس الصبيان(٩٣) قد انتقلت إلى يد الغير مع مرور الأيام، وتحولت إلى ملك خاص، فقد تطلب الأمر إخراج هذه المدارس إلى الظاهر بتحديدها وتعيين الوظائف الموجودة بها. ونظراً لكثرة عدد الصبيان [الأولاد] فلم يكن هناك إلا القيام بتعليمهم هنا وهناك وفي العراء. كما أفادت الأخبار الواردة بهذا الصدد. إلا أنه وبفضل من الله تعالى ثم بأمر ولي النعمة الذي هو خادم الحرمين الشريفين جناب الخليفة ـ حفظه الله ودولته إلى قيام الساعة ـ، فإن الجهود التي بذلها والرعاية التي شملها أهالي البلدة الطيبة، وانطلاقاً من التقدير الذي يقابلهم بها فإن الاهتمام بأمر تعليم الأولاد لسكان البلدة المباركة من الضرورات التي لابد من العمل لأجلها. ولذلك فإن ما ورد في محضر مجلس المعارف العمومية من افتتاح عدة مدارس في المدينة المنورة أو الاكتفاء بافتتاح مدرسة كبيرة بحيث يستوعب الأولاد جميعهم؛ فقد تذاكر مجلس الأحكام العدلية هذا الأمر وقرر اتخاذ اللازم بعد ورود استعلام منكم، ومن المسؤول عن الأبنية العالية [المنشآت الحكومية] متضمن لأي الترجيحين المذكورين أهون هناك وأكثر

---

(٩٢) الأرشيف العثماني، تصنيف A.MKT.MVL. 38/99

(٩٣) المدارس الابتدائية في الدولة العثمانية بعد أن تحولت إلى التعليم المنظم الحديث أطلق عليها اسم مدارس الصبيان، التي تشمل المرحلة الأولى من التعليم، ثم تأتي بعد ذلك المرحلة المتوسطة فالمرحلة الإعدادية التي أطلقت على المرحلة الثانوية في الوقت الراهن.

إمكانية للتطبيق، كما صدر بذلك أمر جناب لخليفة. ولهذا فالمرجو إجراء التحقيق اللازم في هذا الصدد، وإنباءنا بالنتيجة.

٤ ربيع الثاني ٦٧ [١٢هـ]

النص السابع والأربعون : المدارس الوقفية التي انتقلت إلى يد الغير في المدينة المنورة، والشروع في إنشاء مدارس جديدة [٥] (٩٤)

إلى المسؤول عن الأبنية العالية رائف باشا وناظر المالية ،

إن المدرسة التي تم البدء بإنشائها في المدينة المنورة دون إذن مسبق باتفاق الجميع، والتي اكتمل نصفها، وضرورة إتمامها، قد حولت الأوراق المتفرعة عنها إلى مجلس الأحكام العدلية، التي رأت أنه بالنظر إلى أن هذه المدرسة الوقفية كانت مما أوجبت بها الأوامر السنية الصادرة من جناب الخليفة. ولذلك فينبغي أن يختم الدفتر الخاص بمصاريفها بأختام الأشراف وسائر وجوه البلد ممن يلزم بصحة محتواه، وإرسالها من جانبكم إلينا، حتى يتم إتمامها. كما أن الطغراء التي طلب إرسالها ينبغي أن توضع مع الكتابة التي تحمل اسم السلطان على بابها، وكذلك تاريخ افتتاحها وغير ذلك من أمور التزيين الخاص بمثل هذا الأمر المطلوب في كافة المواقع بالدولة العثمانية ولا سيما في الأقطار الحجازية، التي هي مطلوبة أكثر من غيرها. أما إذا ظهر عكس ذلك [أي عدم وضع اسم السلطان وطغرائه على باب المدرسة]، وقيام العساكر الموظفة هناك بأفعال غير لائقة، وقيام [المقيمين في] الأوقاف الشريفة بالأماكن المباركة بأعمال ثورية أو تمرد، فهذا مما لا يمكن جوازه بحال من الأحوال. وباعتبار أنه سيعاد النظر فيه فيما بعد فيما يخص وضع العساكر وكذلك إدارة تفتيش الأوقاف الشريفة، فإن المحل الذي استولى عليه محمد آغا

(٩٤) الأرشيف العثماني، تصنيف A.MKT.MVL. 55/35

الزَوْرَكي تم استرجاعه منه، والمصروف الذي يكلفه الادعاء الذي أقيم بهذا الصدد بشهادة مدير الحرم الشريف، ينبغي تحويل معاملته إلى نظارة الأوقاف الهمايوني. وبموجب الأمر الصادر من جناب السلطان فقد وجب التنسيق في كافة الأمور مع والي جدة دولة الباشا ـ الذي تم إشعاره بها كذلك ـ. والمرجو بذل الجهد في إرسال الدفتر المذكور، وإجراء التنسيق اللازم مع والي جدة. .

إلى ناظر الأوقاف الهمايوني

لقد انتقلت بعض الأوقاف الشريفة في المدينة المنورة إلى يد الغير مع مرور الزمان، وبقيت بعض منها على حالها حتى الآن. إلا أنه نظراً لعدم الاستفسار عن تلك الأوقاف، فإنها تنتقل إلى تمليك خاص مع مرور الأيام، مما يتطلب وضع نظام خاص حتى تسير عليه الأوقاف بموجبه. كما ذكر ذلك المفتي السابق من أهالي المدينة المنورة مصطفى أفندي تاج الدين زاده ـ الذي يتميز بالشرف والنخوة ـ في الخطاب الذي رفعه بهذا الخصوص. ولذلك ينبغي تعيين المذكور مصطفى تاج الدين زاده أو القاضي السابق السيد محمد مدني، براتب وقدره أربعمائة أو خمسمائة قرش من الخزينة الجليلة. أما ما يتعلق بإصدار الأمر الخاص بدفع المصاريف التي تكلفت ـ حسب الادعاء ـ إرجاع المحل المسترد، فإنه بموجب المعروض المقدم المشترك من المسؤول عن الأبنية العالية وكذلك المعروض المرسل مباشرة من شيخ الحرم النبوي، فقد تقرر النظر فيه فيما بعد، علماً أنه لا يجوز قيام [المسؤولين] الأوقاف الشريفة في المواقع المباركة بأعمال تمرد. وقد أرسلت تلك المعاريض إلى جانبكم، على أن تقدموا إفادة عنها إلينا بموجب قرار مجلس الأحكام العدلية الذي صدرت فيه موافقة جناب المقام العالي. ولقد تم إبلاغ الباشا المشار إليه بعاليه. والمرجو الاطلاع على الأوراق المرفقة بطيه، وإخبارنا برأيكم في الموضوع.

٥ ذو القعدة ٦٨ [١٢هـ]

النص الثامن والأربعون : الانتهاء من تأسيس مكتبة في المدينة المنورة، وتوفير الموارد لها من الأوقاف(٩٥)

سيدي صاحب العطوفة؛

لقد ذكر ناظر الأوقاف الهمايوني في التقرير الذي بعثه لاطلاع جنابكم عليه أن المكتبة التي وفق سماحة شيخ الإسلام بإنشائها في المدينة المنورة وغيرها من الأوقاف الخيرية، قد تم توقيف مقاطعات محررة ودكاكين معينة عليها، لتوفير موارد مالية لها. وأن المسقفات والمستغلات التي تلحق بهذه الأوقاف مثل الدكاكين، سيتم وضع العاملين فيها بمعرفة الأوقاف ذاتها وتأجيرها لهم مقابل سند رسمي في ذلك، حتى يتم ربطها بنظام معين. وقد طلبت الحصول على الإذن في هذا الصدد. والأمر منوط بمقامكم الجليل. وسوف يتم تنفيذ ما يراه جناب الخليفة.

٣ جمادى الثانية ٦٩ [١٢هـ]

[الحاشية]

لقد تم اطلاع جناب الخليفة على مذكرة صدارتكم والتقرير المرفق بها. وصدرت أوامره الكريمة على السماح بوضع العاملين في الدكاكين من الأوقاف ذاتها، وتأجيرها لهم مقابل سندات رسمية، بغية ربطها بنظام معين. ولقد أعيد التقرير المذكور إليكم بطيه. والأمر والفرمان لحضرة من له اللطف والإحسان. .

٤ جمادى الثانية ٦٩ [١٢هـ]

(٩٥) الأرشيف العثماني، تصنيف Irade Dahiliye 16730

النص التاسع والأربعون : صنع التاريخ والطغراء السلطاني الذي يتم وضعه على باب المدرسة المنشأة في المدينة المنورة[٩٦]

سيدي صاحب العطوفة ؛

لقد تم بطيه تقديم التاريخ والرسم [الكتابة الحاوية لاسم السلطان] الذي يتم حكه على باب المدرسة التي يتم إنشاؤها في المدينة المنورة على حساب الخليفة ، وذلك لاطلاع جنابه عليها . ولقد ذكر عطوفة ناظر المالية أن الطغراء السلطاني والتاريخ المذكور الذي يتم وضعه على باب المدرسة المذكورة ينبغي صنعه من هنا [أي في إستانبول] ثم إرساله إلى هناك بغية وضعه على باب المدرسة . والأمر منوط برأي جناب الخليفة . وسوف يتم تنفيذ ما يراه في هذا الصدد .

سلخ جمادى الآخرة ٦٩ [١٢هـ]

[الحاشية]

لقد تم اطلاع جناب الخليفة على المذكرة المرسلة من صدارتكم وتاريخ والرسم المرفقين بها . وصدرت موافقته الكريمة على إعداد الطغراء السلطاني والتاريخ الذي يتم حكه على باب المدرسة ومن ثم إرساله إلى المدينة المنورة . وتجدون بطيه التاريخ والرسم المذكورين . والأمر والفرمان لحضرة من له اللطف والإحسان . .

١٨ رجب ٦٩ [١٢هـ]

(٩٦) الأرشيف العثماني ، تصنيف Irade Dahiliye 16820

النص الخمسون : افتتاح المدارس المنشأة في المدينة المنورة[١][٩٧]

نبتهل إلى الله تعالى أن يوفق ولي النعمة جناب السلطان لمزيد من أعمال الخير، وأن يجعل دولته ذا شوكة وشكيمة إلى آخر الزمان.

فلقد تم بحمد الله تعالى ومنته الانتهاء من إنشاء المدارس المتصلة بالحرم النبوي الشريف، والتي أمر جناب الخليفة بإنشائها وتأثيثها. غير أنه بقي دينًا علينا إخبار جنابه المكرم [بحفل انتقال] المدرسين الذين كانوا يدرسون التلامذ في داخل الحرم، إلى تلك المباني، للبدء بتدريس الطلاب فيها. وبناءً على حضور موظفي الحكومة الموجودين في هذا المكان الأشرف وفضيلة المفتي وكبار أهالي البلد وأعيانه وكافة المدرسين والمجاورين الكرام وبعض أهل الزهد والتقوى والفقراء، فقد تعطل العمال العاملون في الأبنية العالية[الحكومية] لمدة ساعة أو ساعتين[٩٨] بناءً على رغبة الحاضرين، وتم أولاً بحضور هذا الجمع الغفير في الحرم النبوي الشريف وبوجود الحفاظ الكرام المدعوين وبناءً على النية الخالصة من جناب الخليفة ختم القرآن الكريم، ثم ألقيت بعض الخطابات، التي تضمنت أهمية هذا العمل الخيّر والجهود التي بذلت في إنشاء المدارس، مع الدعاء لجناب الخليفة والصدر الأعظم بالتوفيق وحسن الختام، ثم تم إدخال ثلاثمائة وواحد وتسعين طالبًا إلى مباني المدارس. وعلى الرغم من أنه لم يبق في هذه المدارس العالية من

(٩٧) الأرشيف العثماني، تصنيف Irade Dahiliye 18851

(٩٨) يبدو أن أعمال الإنشاء والترميم كان جاريًا في داخل الحرم في تلك الأثناء، أو أن أعمال البناء لم تكن منتهية في المدارس كما أفادت بذلك المعلومات الآتية بعد ذلك.

أعمال الإنشاء تلك، سوى أعمال يسيرة في الدور العلوي، إلا أنها سوف يكتمل بإذنه تعالى في غضون خمسة إلى عشرة أيام. ولقد تم حاليًا تدريس الطلبة في الدور السفلي، ريثما يتم الانتقال إن شاء الله إلى الدور العلوي. كما تم بفضل الله تعالى تطييب خواطر المدرسين والطلاب وكافة الفقراء بتوزيع مبالغ مالية عليهم عطية سنية من جناب الخليفة. وتم حصول دعوات الخير منهم. ونبذل الجهود اللازمة لاكتمال نواقص المباني. هذا لعلم جنابكم به. والأمر والفرمان لحضرة من له اللطف والإحسان..

٧ جمادى الأولى ٧٠ [١٢هـ]

(أختام)

السيد محمد لطيف السيد أبو بكر شيخ الحرم عثمان (؟)

النص الواحد والخمسون : افتتاح المدرسة المنشأة في المدينة المنورة[٢][٩٩]

سيدي صاحب العطوفة؛

لقد ذكر شيخ الحرم النبوي عثمان باشا، والمسؤول عن الأبنية العالية سعادة [أبو] بكر باشا، ومدير المدينة المنورة [السيد محمد لطيف] أفندي في المعروض المشترك الذي قدموه : أنه تم الانتهاء بحمد الله تعالى من إنشاء المدارس العالية التي أنشئت من لدن جناب الخليفة بالمدينة المنورة. وتم تقديمه بطيه إلى جنابكم. وإذا رأى جنابكم أن يرسل إليهم إشعار بإكمال ما تبقى من الأبنية العالية وتحسين أوضاعهم بالجهد والوقت اللذين تكلفوا بهما، لبذل المزيد من الجهد، وكذلك إدراج هذا الحدث المبارك في [صحيفة] تقويم الوقائع فعلنا.

سلخ[١٠٠] رجب ٧٠ [١٢هـ]

[الحاشية]

لقد اطلع جناب الخليفة على مذكرة صدارتكم الجليلة، وبطيه المعروض المذكور. وصدرت موافقته الجليلة على تحسين أوضاعهم بالجهد والوقت اللذين تكلفوا بهما، لبذل المزيد بعد ذلك، وإدراج هذا الحدث المبارك في تقويم الوقائع. ولقد أعيد إليكم المعروض المرفق بمذكرتكم. والأمر والفرمان لحضرة من له اللطف والإحسان. .

٢ شعبان ٧٠ [١٢هـ]

Irade Dahiliye 18851

(٩٩) الأرشيف العثماني، تصنيف

(١٠٠) السلخ : كلمة عربية يقصد بها العثمانيون آخر يوم في الشهر العربي.

النص الثاني والخمسون : تعيين ناظر على المدارس المنشأة في المدينة المنورة[١٠١]

إنه وبأمر جناب الخليفة وعلى حسابه اكتملت به المدارس[١٠٢] ذي العشرة أبواب[١٠٣] المتصلة بآخر الحرم الشريف وبالتحديد الواقعة خارج الجدار الشامي متصلة به، وذلك قبل فترة قريبة من سنتين. وأطفال المدينة المنورة الكثيرون يداومون في المدارس لقراءة القرآن الكريم وتحصيل الفنون الأدبية. ويقوم بتدريسهم عشرة أفراد من الفقهاء الكرام. ولأجل الإشراف على تعليم هؤلاء وتعلم أولئك، وكذلك القيام بالإشراف على نظافة المدارس على غرار المدارس الموجودة في إستانبول، ينبغي تعيين ناظر موظف عليها، كما هو الحاجة المطلوبة الآن. ولقد اتفق الجميع من أئمة الحرم النبوي الشريف وخطبائه الكرام وغيرهم أن الحافظ أحمد أفندي الدياربكري، من المجاورين الكرام، هو الأنسب لهذه الوظيفة. وبناءً على ذلك فإذا ما تم تعيينه براتب شهري معين، وخصص له مبلغ من الصرة الهمايونية يضاف إليه مبلغ سنوي من ميزانية الحرم الشريف، فإن ذلك مما نرجو موافقة صدارتكم عليه. والأمر والفرمان في كل الأحوال لحضرة من له اللطف والإحسان . .

٢٥ جمادى الأولى ٢٧٢ [١هـ]

---

(١٠١) الأرشيف العثماني، تصنيف Irade Dahiliye 23321

(١٠٢) لفظة المدارس تعني أنها كانت أكثر من مرحلة الابتدائية، لتشمل المرحلة المتوسطة أيضًا.

(١٠٣) يبدو أن هذه المدرسة كانت تضم عشرة فصول؛ إذ إن الباب - ومن خلال الوثائق الأخرى - تعني الفصل.

(أختام)

الداعي قاضي المدينة المنورة السيد [بقية الاسم غير واضح]، الداعي المفتي الحنفي محمد سعود [هكذا]، الداعي المفتي الشافعي السيد إسماعيل البرزنجي، الداعي شيخ خطباء الحرم الشريف رب وفق عبدك محمد بن الحسين، الداعي نقيب الأشراف السيد محمد جمال الليل، معاون الأبنية العالية صالح، معاون [أعمال] الترميم في الحرم النبوي خورشيد أحمد، مدير الحرم النبوي الشريف كنعان، مسؤول الأبنية العالية السيد أدهم إبراهيم، شيخ الحرم النبوي دلاور.

النص الثالث والخمسون : تعيين الحافظ أحمد أفندي الدياربكري ناظراً على المدارس المنشأة في المدينة المنورة [١][١٠٤]

سيدي صاحب العطوفة؛

لقد قدم ناظر الأوقاف الهمايوني مذكرة وبرفقه المحضر الوارد من المدينة المنورة المتضمن طلب تعيين الحافظ أحمد أفندي، ناظراً على المدارس المتصلة بالحرم النبوي الشريف، والتي تم إنشاؤها على حساب جناب السلطان، وتخصيص راتب مناسب له. وقد تم تقديمه بطيه لاطلاع جناب السلطان عليه. وكما ورد في التعليق المدون على المذكرة المذكورة، فإن تعيين المذكور ناظراً على المدارس براتب شهري وقدره خمسمائة قرش، أو أن يتم تخصيص راتب أكثر من أوقاف جناب السلطان[١٠٥] أو من أوقاف والد السلطان. والأمر منوط بجنابه. وسوف يتم تنفيذ ما يراه في هذا الصدد. .

٦ المحرم ٧٣ [١٢هـ]

[الحاشية]

لقد تم اطلاع جناب السلطان على مذكرة صدارتكم الجليلة وبرفقه المذكرة والمحضر المذكورين. وصدرت موافقته الكريمة على تعيين المشار إليه ناظراً على المدرسة المذكورة، وذلك براتب شهري وقدره خمسمائة قرش، على أن يخصص

(١٠٤) الأرشيف العثماني، تصنيف Irade Dahiliye 23321

(١٠٥) السلطان المخاطب هنا هو السلطان عبد المجيد (١٢٥٥-١٢٧٧هـ/ ١٨٣٩-١٨٦١م). ووالده هو السلطان محمود الثاني (١٢٢٣-١٢٥٥هـ/ ١٨٠٩-١٨٣٩م).

هذا الراتب من أوقاف جناب السلطان . وقد أعيدت المذكرة والمحضر المرفقين إلى جنابكم . والأمر والفرمان لحضرة من له اللطف والإحسان . .

٨ المحرم ٧٣ [١٢هـ]

النص الرابع والخمسون : تعيين الحافظ أحمد أفندي الدياربكري ناظرًا على المدارس المنشأة في المدينة المنورة [٢][١٠٦]

سيدي صاحب الدولة؛

لقد تم تقديم المحضر المتضمن طلب تعيين الحافظ أحمد أفندي ناظراً على المدارس الواقعة بجوار الحرم النبوي الشريف، وتخصيص راتب مناسب له. وبما أن هذا الأمر من الأمور الخيرية واجب الاتباع، فالمرجو إبداء الرأي في الجهة التي يتم تخصيص الراتب منها للمذكور والمبلغ المناسب، حتى يتم الحصول على الإذن من جناب السلطان. وبذل لجهد والهمة في إبلاغنا بذلك سريعًا.

٦ صفر ٧٣ [١٢هـ]

[الحاشية]

سيدي؛

لقد تم الاطلاع على أمر صدارتكم الجليلة. والحقيقة أن إنشاء عشر مدارس جديدة في تلك البقاع المقدسة بأمر من جناب الخليفة، لدليل واضح على ما قدمه جناب السلطان من مآثر جليلة ومبرّات خيرية ومحسنات عصرية. ولذلك فإن راتب الناظر الذي تم تعيينه وغيره من المعلمين والعاملين في المدارس المذكورة، ينبغي تخصيصها من أوقاف جناب السلطان. كما يخصص له من النظارة أيضًا مبلغ

(١٠٦) الأرشيف العثماني، تصنيف Irade Dahiliye 23321

النصـاب الأعلى وهو خمسمائة قرش. أو أنه إذا قدر له مبلغ أكثر مناسب، فيمكن تقـديمـه من أوقـاف جناب السلطان أو أوقـاف والـد السلطان. والأمر منوط برأي صدارتكم الجليلة. والأمر والفرمان لحضرة من له اللطف والإحسان..

٢٨ صفر ٧٣ [١٢هـ]

النص الخامس والخمسون : مدرسة تعليم الخط في مكة المكرمة[١٠٧]

إلى ناظر الأوقاف الهمايوني

إنه على الرغم من تخصيص مائتين وخمسين قرشًا راتبًا شهريًا للشيخ محمود وهبي إبراهيم أفندي زاده، رئيس المعماريين في مكة المكرمة، لتعليم الأطفال [فن] الخط، غير أنه بالنظر إلى دَفعه إيجاراً سنويًا للمحل الذي استأجره لتعليم الخط مبلغًا وقدره ألفًا وخمسمائة قرش، فقد طلب ضم ذلك إلى راتبه. كما طلب في شهادة الوكالة التي أخذها من والده وأرسلها، منحه إكرامية سنوية. ولقد حولت المعروضات المذكورة إلى مجلس الأحكام العدلية. وكما اتضح بعد التنسيق مع نظارتكم أن الراتب القديم للمذكور كان يدفع من الواردات الطارئة لميزانية مديرية مكة المكرمة. أما ضم المبلغ المذكور من تلك الواردات فإنها لا تتحملها. كما أن تأدية هذا المبلغ بصورة أخرى، غير متوافق مع الأنظمة. وعلى الرغم من أن الأشخاص المرسلين لشهاداتهم أو حتى غير المرسلين يستحقون بموجب النظام نصف الإكرامية؛ غير أنه بالنظر لكون والد المذكور لم يقدر على القدوم بسبب شيخوخته، فلا بأس بأن تشمله العاطفة السنية بمنح والده الإكرامية الكاملة، على ألا يسري ذلك على غيره. أما هو فبالإضافة إلى منحه نصف الإكرامية فلا بأس بأن يعطى مبلغ ألف وخمسمائة قرش كعطية سنية. كما تقرر أن

(١٠٧) الأرشيف العثماني، تصنيف A.MKT.MVL. 87/59

تقوموا بإبلاغ مدير مكة المكرمة بتخصيص مكان مناسب ليكون مقراً لتعليم الخط للأطفال. وقد صدرت بذلك موافقة جناب السلطان. والمرجو من نظارتكم بذل الجهد والهمة في الموضوع. .

٢٦ رمضان ٧٣ [١٢هـ]

النص السادس والخمسون : توسيع منزل مدرس مدرسة بشير آغا[١٠٨] بالمدينة المنورة[١٠٩]

إلى ناظر الأوقاف الهمايوني

إنه على الرغم من تقديم المحضر الوارد من محله المتضمن بتوسيع منزل زاهد أفندي، الذي يعمل إمامًا وخطيبًا في المحراب النبوي الشريف ومدرسًا في مدرسة بشير آغا، وبعض الأمور الأخرى المتعلقة بأهالي المدينة المنورة؛ فقد ذكر المذكور أنه لم يحصل حتى الآن ردًا على معروضه، وأنه بسبب قرب مغادرته [إلى المدينة المنورة] في الفترة القريبة القادمة، فإنه طلب إجراء اللازم في هذا الصدد. ونظرًا لمذكرة مجلس الأحكام العدلية التي قدمها المذكور في موضوعه، فالمرجو مساعدته في عمل اللازم، وإفادتنا بالنتيجة. وتجدون تلك المذكرة بطيه. وبذل الجهد والهمة منوط لمقامكم. .

(١٠٨) الأرشيف العثماني، تصنيف AMK.NZD. 231/18
(١٠٩) تاريخ هذه الوثيقة بموجب فهارس الأرشيف العثماني هو : ٨ ذو الحجة ١٢٧٣هـ.

النص السابع والخمسون : رفع رواتب حافظي الكتب بالمكتبة الجديدة بالمدينة المنورة(١١٠)

سيدي صاحب العطوفة؛

لقد طلبت نظارة الأوقاف الهمايوني في التقرير الذي بعثته، النظر في رفع راتب حافظ الكتب الأول ـ بالمكتبة المنشأة في المدينة المنورة على حساب الأوقاف ـ أحمد نظيف أفندي إلى مبلغ ثلاثمائة وعشرين قرشًا، ورفع راتب حافظ الكتب الثاني قره أحمد أفندي إلى ثلاثمائة قرش. وقد تم تقديمه بطيه لعرضه على جنابكم. والأمر منوط بكم. وسوف يتم تنفيذ ما ترون في هذا الصدد. .

١٠ ذو القعدة ٧٤ [١٢هـ]

[الحاشية]

لقد تم اطلاع جناب السلطان على مذكرة صدارتكم وبطيه التقرير المذكور. وصدرت موافقته الكريمة ـ بموجب طلبكم ـ رفع راتب أحمد نظيف أفندي إلى ثلاثمائة وعشرين قرشًا على وظيفته الحالية، وكذلك رفع راتب أحمد أفندي على وظيفته المعينة إلى ثلاثمائة قرش. ولقد أعيد التقرير المذكور إلى جانبكم. والأمر والفرمان لحضرة من له اللطف والإحسان. .

١١ ذو القعدة ٧٤ [١٢هـ]

(١١٠) الأرشيف العثماني، تصنيف Irade Dahiliye 26964

النص الثامن والخمسون : رفع راتب مدرس بالمدرسة الحميدية بالمدينة المنورة(١١١)

سيدي صاحب العطوفة ؛

لقد ذكرت نظارة الأوقاف الهمايونية أنه وردت قطعتان من المعروضات من شيخ الحرم النبوي الشريف دولة الباشا، ومدير الحرم النبوي الشريف سعادة الأفندي، متضمنتان طلب ضم الوظيفة القديمة من التدريس لوظيفة المتصرف في المدرسة الحميدية الواقعة بالمدينة المنورة لمصطفى توفيق أفندي. وتجدون المرفقات بطيه. والأمر منوط بجنابكم. .

١٧ جمادى الآخرة ٧٥ [١٢هـ]

[الحاشية]

لقد تم اطلاع جناب السلطان على مذكرة صدارتكم والأوراق المرفقة بها. وللقيام بإجراء اللازم، فقد أبقيت تلك المرفقات للحفظ. .

١٨ جمادى الآخرة ٧٥ [١٢هـ]

---

(١١١) الأرشيف العثماني، تصنيف Irade Dahiliye 27940

النص التاسع والخمسون : تخصيص راتب لتقاعد مدرس بالمدينة المنورة(١١٢)

سيدي صاحب العطوفة؛

إنه بصدد تخصيص راتب لتقاعد السيد يوسف أبو السعود أفندي ـ من مدرسي المدينة المنورة ـ، فإنه وبموجب أمركم الكريم قد تم تقديم قطعتين من المعروضات بطيه. والأمر إليكم . .

٤ ذو الحجة ٧٥ [١٢هـ]

[الحاشية]

لقد تم اطلاع جناب السلطان على مذكرة صدارتكم الجليلة. وللقيام بإجراء اللازم فقد أبقيت تلك المعروضات للحفظ. والأمر والفرمان لحضرة من له اللطف والإحسان . .

٥ ذو الحجة ٧٥ [١٢هـ]

(١١٢) الأرشيف العثماني، تصنيف Irade Dahiliye 28867

النص الستون : تعيين مدرس للمدرسة الداودية بمكة المكرمة(١١٣)

لقد تم منح زكريا أفندي الداغستاني تذكرة المرور للتوجه إلى إستانبول، بغية الحصول على وظيفة التدريس الشاغرة في المدرسة الداودية الواقعة في مكة المكرمة. وقد منح له هذه التذكرة بناءً على إفادة حسن أفندي، المدرس بالمدرسة المذكورة. .

غرة صفر ٧٦ [١٢هـ]

(ختم)

ديوان مكة المكرمة

[الحاشية]

وصل الإسكندرية بالباخرة، ويتوجه إلى إستانبول بالبحر أيضًا.

١٢ جمادى الأولى ٧٦ [١٢هـ]

(١١٣) الأرشيف العثماني، تصنيف A.M. 20/91

النص الواحد والستون : تعيين مجلد على مكتبات المدارس بالمدينة المنورة[(١١٤)]

سيدي صاحب الفتوة؛

بناءً على ورود نبا وفاة يكجشم محمد أفندي ـ الذي كان يعمل مرممًا ومجلدًا للمصاحف والكتب لمتنوعة في مكتبات مدارس المحمودية والحميدية وغيرها من المكتبات الواقعة في المدينة المنورة ـ، وكان راتبه الشهري خمسمائة قرش؛ فقد تقدم على الوظيفة المذكورة الحاج أحمد أفندي الذي يعمل على ضريح السلاطين العثمانيين العظام المتصل بجامع آياصوفيا [في إستانبول]. وقد رفض طلبه نظراً لضرورة الحصول على موافقة المحل الذي سيعمل فيه. وبما أنه طلب منكم في المعروض الذي قدمه إليكم بتاريخ ٢١ شوال ٧٥ [١٢هـ] الحصول على إذن بالانتقال، وكما هو غني عن البيان فإن شاكر أفندي الذي يعمل مجلداً في الخزنة النبوية، يقوم حاليًا بتجليد الكتب الموجودة في مكتبات المدارس المذكورة. ولقد تم تعيين المتوفى محمد أفندي المذكور على وظيفة التجليد بالأبنية العالية براتب وقدره ستمائة قرش منذ شهر حزيران عام أربع وسبعين [الموافق لشهر المحرم عام ١٢٧٥م]، واستمر في العمل حتى العاشر من شهر أيلول الحالي [الموافق ٢٥ ربيع الثاني ١٢٧٦هـ]، حيث ارتحل إلى دار البقاء بالأجل المحتوم. وبناءً على ما سبق ذكره فقد تم تعيين حسين أفندي من يني باغجه ـ الذي كان يعمل متدربًا لدى رئيس المجلدين السابق ـ، براتب شهري وقدره ألف قرش، كما تبين ذلك من دفاتر

(١١٤) الأرشيف العثماني، تصنيف

سجلات الأبنية المذكورة. وإذا ما وجدت وظيفة مناسبة في المدينة المنورة فسوف يتم بإذنه تعالى بذل الجهد اللازم للتعيين. ولذلك فالمرجو منكم بيان ذلك للأفندي [أي السيد] المذكور [أي الحاج أحمد أفندي].

١٥ صفر ٧٦ [١٢هـ]

(ختم)

السيد أبو بكر بدري

[الحاشية]

إلى صاحب العزة الحاج هشام بك، والسيد فهيم بك، وعزت بك، وسعيد بك، وتوفيق أفندي، وعاقل أفندي، وأدهم أفندي، والحاج عزيز أفندي، والحاج أحمد الآغا، وسائر الأحبة الكرام، بعد تقديم السلام وطلب الدعاء؛

ولقد تم إبلاغ تحياتكم لكل من السيد هاشم أفندي والسيد محمد أفندي والسيد يعقوب عشقي أفندي، فبادلوكم السلام والتحية.

النص الثاني والستون : المبالغ التي تصرف لكبار الشخصيات في المدينة المنورة كمنحة سلطانية(١١٥)

إلى نظارة المالية الجليلة

سيدي صاحب الدولة ؛

إن عثمان كامل أفندي طرسوسي زاده ـ الذي يعمل مدرسًا في المدرسة التي أخذت اسمها من اسم والد جناب السلطان(١١٦) الواقعة بالمدينة المنورة ـ قد جاء إلى إستانبول، وقدم مذكرة لإعطائه منحة سنية بغية تسوية ديونه، والانتقال إلى منزل وقفي. ونظرًا لإجراء التنسيق اللازم مع نظارة الأوقاف الهمايونية الجليلة في هذا الصدد، وبما أن منح العطايا السنية من خزينة المالية الجليلة لهؤلاء الذوات مما يليق بشرف جناب السلطان، فقد تقرر في مجلسنا التحقق من المبلغ الذي يتم دفعه في العادة لأمثاله، وذلك من سجلات الخزينة. والمرجو إبلاغنا بالتحقيق المذكور، والأمر والفرمان لحضرة من له اللطف والإحسان. .

٢٨ ذو الحجة ٢٧٧ [١ هـ]

صفوت

(١١٥) الأرشيف العثماني، تصنيف I.MV. 20544

(١١٦) السلطان هنا هو عبد المجيد، ووالده هو السلطان محمود الثاني. أما المدرسة فهي المدرسة المحمودية.

[الحاشية]

سيدي صاحب الدولة؛

لقد تم الاطلاع على هذه المذكرة التي وردنا من رئاسة مجلس الأحكام العدلية الجليلة. وبعد السؤال من إدارة محاسبة المصروفات، تبين أن المبلغ الذي يصرف لإمام وخطيب المحراب النبوي الشريف السيد محمد أفندي هو عشرة آلاف[١١٧]، وأن المبلغ الذي يدفع لحسن أفندي كماخي زادة - من أعيان المدينة المنورة - هو اثنا عشر ألفًا وخمسمائة، وأن المبلغ الذي يصرف لبلال أفندي - من خدام الحرم النبوي الشريف - هو خمسة آلاف قرش. والأمر والفرمان لحضرة من له اللطف والإحسان. .

٧ المحرم ٧٨ [١٢هـ]

توفيق

(١١٧) المبلغ هنا بالقرش العثماني، كما يدل عليه سياق الكلام.

النص الثالث والستون : رفع راتب مدرس ومخصصاته المالية بالمدرسة المحمودية بالمدينة المنورة [١](١١٨)

سيدي صاحب العطوفة؛

وكما يتضح من التقرير المقدم من نظارة الأوقاف الهمايونية بغية إطلاع جناب السلطان عليه، فإن مجموع الراتب السنوي الوظيفي و[المنحة] السنوية ـ لعثمان كامل أفندي طرسوسي زاده، المدرس بالمدرسة المحمودية الواقعة في المدينة المنورة، وهي من أوقاف جناب والدكم، هو أربعة آلاف وخمسمائة واثنين وستين قرشًا ونصف القرش. وهذا الراتب دون مستوى المذكور. وبما أنه يتميز بالعاطفة والشفقة، فإن إبلاغ راتبه إلى خمسمائة قرش، وذلك بإضافة ألف وأربعمائة وسبعة وثلاثين قرشًا من ميزانية الأوقاف الجليلة بحيث تصبح مخصصاته السنوية ستة آلاف قرش، منوط برأيكم الكريم. وسوف يتم تنفيذ ما يراه جنابكم.

٦ جمادى الأولى ١٢٧٨ [هـ]

[الحاشية]

لقد تم اطلاع جناب السلطان على مذكرة صدارتكم. وصدرت موافقته الجليلة على إبلاغ راتب المذكور مع المنحة السنوية إلى ستة آلاف قرش. والأمر والفرمان لحضرة من له اللطف والإحسان. .

٧ جمادى الأولى ١٢٧٨ [هـ]

---

(١١٨) الأرشيف العثماني، تصنيف Irade.Dah. 32335

النص الرابع والستون : رفع راتب مدرس ومخصصاته المالية بالمدرسة المحمودية بالمدينة المنورة [٢][١١٩]

الباب العالي
مجلس الأحكام العدلية
الرقم ٤٤٩

إلى نظارة المالية الجليلة

سيدي صاحب الدولة ؛

لقد تم بطيه تقديم الاستدعاء الذي قدمه الحاج عثمان كامل أفندي ، المدرس بالمدرسة المحمودية الواقعة في المدينة المنورة ، المتضمن دفع مبلغ مناسب من العطية السنية ، بغية تسوية ديونه التي تراكمت عليه . وبما أن المذكور قد قدم إلى إستانبول مخصوصًا لأجل الترحم عليه والاستعطاف به ، فإن المجلس قد رأى تقديم المساعدة اللازمة له ، وإشعارنا بالنتيجة . والأمر والفرمان لحضرة من له اللطف والإحسان . .

١٦ جمادى الأولى ٢٧٨ [١هـ]

كامل

(١١٩) الأرشيف العثماني ، تصنيف I.MV.20594

[الحاشية]

سيدي صاحب الدولة ؛

إن الموضوع الذي تضمنته هذه المذكرة الواردة من رئاستكم الجليلة، قد تم من قبل تحويله إلى إدارة المحاسبة بموجب مذكرتكم الأولى. ولدى التحقيق في هذا الموضوع تبين أن المبلغ الذي يصرف لإمام وخطيب المحراب النبوي الشريف السيد محمد أفندي هو عشرة آلاف، وأن المبلغ الذي يدفع لحسن أفندي كماخي زاده - من أعيان المدينة المنورة - هو اثنا عشر ألفًا وخمسمائة، وأن المبلغ الذي يصرف لبلال أفندي - من خدام الحرم النبوي الشريف - هو خمسة آلاف قرش. وعلى الرغم من أن هذا المبلغ الذي يدفع لأمثال المذكور قد تم عرضه بتاريخ ٧ المحرم ٧٨ [١٢هـ]، غير أنه لم يردنا شيء في هذا الباب من الخزينة الجليلة حتى الآن. وبما أن الوضع الحالي للخزينة الجليلة تتطلب مراعاة مثل هذه العطايا السنية بموجب الأصول المتبعة، فإن القيام باللازم في هذا الصدد يتطلب تدخلاً من جانبكم. وقد أعيدت مذكرتكم الجليلة بطيه. والأمر والفرمان لحضرة من له اللطف والإحسان. .

٢٤ جمادى الأولى ٧٨ [١٢هـ]

محمد

النص الخامس والستون : رفع راتب مدرس ومخصصاته المالية بالمدينة المنورة[٣][١٢٠]

الباب العالي

مجلس الأحكام العدلية

الرقم ٩٠٣

إن[١٢١] عثمان كامل أفندي طرسوسي زاده ـ الذي سبق أن قدم إلى إستانبول ويعمل مدرسًا في المدرسة التي أخذت اسمها من اسم والد جناب السلطان[١٢٢] الذي يتميز بكثرة المحامد، الواقعة بالمدينة المنورة ـ، وقدم مذكرة لإعطائه منحة سنية بغية تسوية ديونه، وبعد التنسيق الذي جرى في هذا الصدد مع نظارة المالية، فقد تبين من الجواب الوارد منها أن المبلغ الذي يدفع لأمثاله كعطية سنية يبدأ من خمسة آلاف قرش وحتى اثني عشر ألفًا وخمسمائة قرش. وبما أن السيد المذكور يستحق العطف عليه، ونظرًا لوجود ديون عليه، ولأجل الحرمة لجناب السلطان المشار إليه؛ فقد رأى المجلس أن يدفع له مبلغ خمسة آلاف قرش عطية سنية، لجلب دعوات الخير منه لجناب السلطان، حيث يعد ذلك من الأمور الخيرة. وتوجيه الأمر للنظارة المشار إليها منوط برأي جنابكم. والأمر والفرمان لحضرة من له اللطف والإحسان.

٣ جمادى الآخرة ١٢٧٨ [هـ]

(أختام أعضاء مجلس الأحكام العدلية مع ختم المجلس)

(١٢٠) الأرشيف العثماني، تصنيف I.MV. 20594

(١٢١) هذا المحضر موجه للصدر الأعظم، كما يتضح من سياق النص الواحد الستين.

(١٢٢) السلطان هنا هو عبد المجيد، ووالده هو السلطان محمود الثاني. أما المدرسة فهي المدرسة المحمودية.

النص السادس والستون : رفع راتب مدرس ومخصصاته المالية بالمدينة المنورة[٤][١٢٣]

وكما يتضح من المحضر المحول إلينا من مجلس الأحكام العدلية مع ملاحقها من المستندات، بغية تقديمه لجناب السلطان، فإن عثمان كامل أفندي الذي يوجد هنا [أي في إستانبول]، وهو مدرس بالمدرسة الواقعة في المدينة المنورة التي تنسب لجناب والد السلطان، المتميز بكثرة المحامد، يستحق عطية سنية بمبلغ خمسة آلاف قرشًا، بغية أن يتمكن من تسديد ديونه. والأمر منوط برأي جناب السلطان. وسوف يتم تنفيذ ما يراه في هذا الصدد. .

٨ جمادى الآخرة ١٢٧٨ [هـ]

[الحاشية]

لقد اطلع جناب السلطان على هذه المذكرة الواردة من صدارتكم الجليلة. وصدرت موافقته الكريمة بمنح السيد المشار إليه مبلغ خمسة آلاف قرش عطية سنية. ولقد أعيدت بطيه المذكرة مع مرفقاتها إلى جنابكم. والأمر والفرمان لحضرة من له اللطف والإحسان. .

٩ جمادى الآخرة ١٢٧٨ [هـ]

---

(١٢٣) الأرشيف العثماني، تصنيف Irade, Meclisi Vala 20594

النص السابع والستون : معروض السيد الحاج عثمان كامل طرسوسي زاده المدرس بالمدرسة المحمودية في المدينة المنورة [١] (١٢٤)

لقد قدمتُ إلى إستانبول قبل سنتين، بغية رفع الراتب الشهري الذي أستلمه من وظيفة التدريس والبالغ ثلاثمائة وستين قرشًا إلى ألف وخمسمائة قرش، وأن أُمنح عطية سنية، حتى أتمكن من دفع الديون التي تراكمت عليَّ وقد بلغت مائة وستين ألف قرش. وعلى الرغم من المصاريف التي كلفتني في قدومي [إلى إستانبول] إلا أنني لم أنل أي إحسان. وإنني أعيش في المدينة المنورة مع أفراد أسرتي وعيالي براتب قوت لا يموت. وإنني بحاجة ماسة إلى مساعدة سنية من جانبكم. وعلى الرغم من الاستدعاء الذي قدمتُه بهذا الصدد، فلم أنل من المطلوب الذي طلبتُه وهو ألف وخمسمائة قرش، غير مائة وثلاثين قرشًا، حيث بلغ بذلك راتبي إلى خمسمائة قرش. وإنني إذ أبتهل إلى الله تعالى أن يمد في عمر جناب الخليفة، وأن يقوي شوكته، لأرجو تقديم عطية سنية لي، وذلك احترامًا خاصًا لاسم المدرسة التي تسمت باسم والد جناب السلطان والتي أفتخر بالعمل فيها، وحتى لا أغادر إستانبول يائسًا من المكرمة السلطانية التي تدفع لأمثالي، وأن أحظ بإحسانه الجميل. والأمر والفرمان واللطف والإحسان لحضرة ولي الأمر.

العبد الداعي السيد الحاج عثمان كامل
المدرس بالمدرسة المحمودية بالمدينة المنورة

---

(١٢٤) الأرشيف العثماني، تصنيف Irade, .Meclisi Vala 20594

النص الثامن والستون : منح عطية سنية للسيد الحاج عثمان كامل طرسوسي زاده المدرس بالمدرسة المحمودية في المدينة المنورة [٢][١٢٥]

إلى نظارة المالية الجليلة

لقد صدرت موافقة جناب السلطان على محضر مجلس الأحكام العدلية والذي يتضمن منح عثمان كامل أفندي – المدرس بالمدرسة التي تسمت باسم والد جناب السلطان كثير المحامد، والتي تقع في المدينة المنورة ـ عطية سنية، بمبلغ خمسة آلاف قرش. والمرجو منكم دفع المبلغ المذكور للسيد المشار إليه، وبذل الهمة في ذلك . .

١٩ جمادى الآخرة ٧٨ [١٢هـ]

(١٢٥) الأرشيف العثماني، تصنيف A.MKT.MVL.138/20

النص التاسع والستون : تعيين مدير على المدرسة المجيدية في المدينة المنورة [١] (١٢٦)

لقد صدرت موافقة جناب السلطان على تعيين أبو بكر أفندي ـ المؤقت في الجامع الشريف القديم الواقع في حي طوب خانهء عامرة(١٢٧) ـ، مديراً للمدرسة المجيدية الواقعة بالمدينة المنورة، على أن يشرف في الوقت ذاته على كافة المؤقتين بالحرم النبوي الشريف، وذلك بالراتب المخصص له. والأمر والفرمان لحضرة من له اللطف والإحسان. .

١٧ رجب ١٢٧٨ [هـ]

(التوقيع)

(١٢٦) الأرشيف العثماني، تصنيف I.Dah.32652
(١٢٧) أي حي دار المدفعية في إستانبول.

النص السبعون : تعيين مدير على المدارس المجيدية بالمدينة المنورة [٢] (١٢٨)

سيدي صاحب العطوفة ؛

نظرًا لوفاة أحمد أفندي الدياربكري ـ من كبار الأئمة الكرام ـ الذي كان يعمل ناظرًا على المدارس المجيدية التي أنشئت في الحرم النبوي الشريف ، وكذلك ناظرًا على كافة المدارس الابتدائية بالمدينة المنورة ، فقد منح السيد صافي أفندي ـ وهو من السادة العلويين الكرام ـ خطابًا من المديرية [يبدو أنها مديرية الحرم النبوي الشريف بالمدينة المنورة] لتوجيه الوظيفة المذكورة إليه . ولقد تم تقديم الموضوع إلى جناب الصدر الأعظم بغية الحصول على موافقته . غير أن موافقته تتطلب بذل الهمة من جانبكم ، المعروف عنكم كل صدق وإخلاص . ولذلك فالمرجو من جنابكم الكريم تقديم المساعدة اللازمة لتوجيه الوظيفة المذكورة إلى السيد صافي أفندي . والأمر والفرمان لحضرة من له اللطف والإحسان . .

غرة شعبان ٢٧٨ [١هـ]

(ختم)

خورشيد أحمد

(١٢٨) الأرشيف العثماني ، تصنيف A.MKT.UM. 537/29

النص الواحد والسبعون : ضرورة إتمام مبنى المدرسة المجيدية التي تضم مكتبة ودارًا للتوقيت في مكة المكرمة(١٢٩)

أيالة جدة

الرقم ٩١

إلى مقام جناب الصدر الأعظم

إن المدارس المجيدية التي بوشر بأعمال إنشائها في مكة المكرمة، لتكون من أوقاف جناب السلطان عبد المجيد خان ـ طيب الله ثراه ـ، لم يتم إكمالها للأسباب المعروفة. وبناءً على الإشعار الذي أرسل لمجلس الأحكام العدلية، بغية اتخاذ قرار لإتمام مباني المدرسة أو تحويلها لرباط للنساء، والمبلغ الذي تكلفه عملية الإتمام، ومدى ما تم الانتهاء منها؛ ونظرًا لأمر صدارتكم الجليلة الوارد بتاريخ ١٨ رمضان ٧٨ [١٢هـ] بناءً على قرار مجلس الأحكام العدلية، فقد عين مهندس عين الزبيدة عزيز بك للقيام بإجراء الكشف اللازم على مباني المدرسة. ولقد أعد المهندس المذكور دفترَ كشف منظم بموجب أصول فن العمارة، تجدونه بطيه. وكما أفاد هذا الدفتر فقد تبين أنّ تكاليف الإنشاء بموجب القرار السابق دون تغيير لوضع المباني الحاضر سوف يكلف مبلغ واحد وعشرين حملاً(١٣٠) وتسعة عشر ألف ومائتين واثنين وستين قرشًا. أما تحويلها إلى رباط فسوف يكلف سبعة أحمال

(١٢٩) الأرشيف العثماني، تصنيف Irade Dahiliye 22447

(١٣٠) الحمل : مائة ألف آقجة. المعجم الموسوعي للمصطلحات العثمانية التاريخية / سهيل صابان. ص ٢٣٠

وتسعة آلاف وسبعمائة وستين قرشًا وسبعة عشر باره[١٣١]. ونصف المبلغ الأول المذكور هنا وهو واحد وعشرون حملاً ونيف قرش هو في الحقيقة تكاليف الإنشاء للمنازل الأربعة التي تقام على الأرض الخالية الموجودة خلف مباني المدرسة والمخصصة لحافظ الكتب والمؤقت وصاحب السبيل [أي موزع الماء]. كما أنه لا حاجة الآن لذكر توضيح أكثر للوضع الراهن لمنشآت مباني المدرسة والارتفاع الذي وصل إليه. غير أنه في حال تبديل المدرسة إلى رباط، فإن تغيير هيكل الأبنية ولا سيما ما خصص منها للفصول الدراسية والمكتبة والسبيل والتي وصلت إلى مرحلة قريبة من الانتهاء منها، لا يتناسب مع رباط النساء. بالإضافة إلى أن المكان يقع على الشارع العام، فإنها لا تناسب رباطًا للنساء. ولذلك فإن إتمام المدرسة بموجب القرار السابق، سوف يجلب دعوات الخير لجناب السلطان إلى قيام الساعة من فقراء المهاجرين والمجاورين الذين سوف يقيمون فيها. وإن لم يمكن استئناف العمل فيها بموجب هذا الكشف الأخير، فلا بأس بتأخيرها مدة أخرى من الوقت. غير أنه بالنظر لكون مكتبة مكة المكرمة ودار التوقيت في داخل الحرم الشريف، فإن الخوف كامن من الأمطار التي تنزل والسيول القادمة من الجبال والتي تجرف، ونفاذها إلى المكتبة ودار التوقيت، نظرًا لوجودهما في الدور الأسفل من الحرم؛ إذ إن الأمطار التي نزلت بغزارة في اليوم الثامن من جمادى الآخرة من عام ثمانية وسبعين المنصرم، قد تحولت إلى سيل جارف، ودخل إلى البلد الحرام، وبقي الحرم مغمورًا تحت المياه، حيث أخذت المكتبة ودار التوقيت نصيبهما من

(١٣١) القرش : نقد عثماني معدني، ضرب أول مرة في عهد السلطان مراد الرابع. وكان القرش الواحد في عهد السلطان محمود الثاني (١٢٢٧ـ ١٢٥٥هـ) يساوي أربعين باره. المرجع السابق. ص ٥١.

هذا السيل. فتم بناءً على ذلك ترميم جلود الكتب التي يمكن القراءة منها[١٣٢] بعد تجميع أوراقها المبعثرة، وإعادتها إلى محلها من المكتبة. أما التي خربت منها نهائيًا وتفتتت جلودها فكان عددها ما بين ثلاثمائة إلى أربعمائة مجلد. كما أنه تم تصليح الساعات الموجودة بدار التوقيت والتي أمكن تصليحها، ووضعت في محلها. وبناءً على التخوف الذي انتابنا مما إذا تعرض البلد الحرام إلى مطر غزير من هذا القبيل لا سمح الله، ونظرًا لعدم وجود جو مؤمن لحفظ الكتب والساعات، بالإضافة إلى عدم وجود مكتبة في مكة المكرمة ودار مخصص للتوقيت؛ فإن إتمام المكتبة ودار التوقيت متوقف على مبلغ مائة وخمسين ألف قرش. فإذا كان صرف هذا المبلغ موائمًا لرأي صدارتكم الجليلة، فيمكن استئناف عملية البناء، بحيث يُتمَّم القسم الخاص بالمكتبة في المدرسة المذكورة، وكذلك إتمام سبيل من السبيلين المقرر إنشاؤهما لاتخاذها دارًا للتوقيت. وهذا الأمر منوط بمساعدة جنابكم الكريم، وذلك باعتماد صرف مبلغ ثلاثة أحمال وتسعة وتسعين ألفًا وستمائة وسبعة عشر قرشًا المقرر دفعها من ميزانية المديرية [أي مديرية الحرم الشريف بمكة المكرمة]. والأمر والفرمان لحضرة من له اللطف والإحسان. .

غرة ربيع الآخر ٨٠ [١٢هـ الموافق لـ] ٣ أيلول ٧٩ [١٢]

مدير الحرم الشريف بمكة المكرمة	والي أيالة جدة
(الاسم الموجود داخل الختم غير واضح)	أحمد عزت

(١٣٢) يتضح من هذه العبارة أن العديد من الكتب ذهب حبرها، ولم يكن ملائمًا للقراءة بعدُ.

النص الثاني والسبعون : قرار مجلس الأحكام العدلية في إتمام مبنى المدرسة المجيدية التي تضم مكتبة ودارًا للتوقيت في مكة المكرمة(١٣٣)

[الرقم] ٦٧٤

إن المعروض الذي سطره دولة والي جدة الباشا مشتركًا مع مدير الحرم الشريف سعادة السيد، الوارد بتاريخ ١٣ جمادى الأولى ٨٠ [١٢هـ] الموافق لـ ١٥ تشرين الأول ٧٩ [١٢] جوابًا على الأمر السامي، والمتضمن الوضع الراهن للمدرسة المجيدية الواقعة في مكة المكرمة والتي بدىء بها ولم تكتمل، والمبلغ الذي تكلفه عملية الإتمام، أو تحويلها إلى رباط خاص بالنساء، ، فقد تم الاطلاع على هذا المعروض المحول إلى مجلس الأحكام العدلية. وكما اتضح من فحواه فإن تكاليف الإنشاء بموجب القرار السابق دون تغيير لوضع المباني الحاضر سوف يكلف مبلغ واحد وعشرين حملاً وتسعة عشر ألف ومائتين واثنين وستين قرشًا. أما تحويلها إلى رباط فسوف يكلف سبعة أحمال وتسعة آلاف وسبعمائة وستين قرشًا وسبعة عشر باره. ونصف المبلغ الأول المذكور هنا وهو واحد وعشرون حملاً ونيف قرش هو في الحقيقة تكاليف الإنشاء للمنازل الأربعة التي تقام على الأرض الخالية الموجودة خلف مباني المدرسة والمخصصة لحافظ الكتب والمؤقت وصاحب السبيل. غير أنه في حال تبديل المدرسة إلى رباط النساء، فإن تغيير هيكل الأبنية ولا سيما ما خصص منها للفصول الدراسية والمكتبة والسبيل والتي وصلت

---

(١٣٣) الأرشيف العثماني، تصنيف Irade Dahiliye 22447

إلى مرحلة قريبة من الانتهاء منها، لا يتناسب مع رباط النساء. بالإضافة إلى أن المكان نظرًا لوقوعه على الشارع العام، فإنها لا تناسب رباطًا للنساء. وعلى الرغم من إمكانية تأخير إتمام مباني المدرسة إلى وقت آخر؛ غير أنه بالنظر إلى كون مكتبة مكة المكرمة ودار التوقيت في داخل الحرم الشريف، فإن الخطر يكمن في الأمطار التي تنزل والسيول القادمة من الجبال والتي تجرف، ونفاذها إلى المكتبة ودار التوقيت. وحتى يمكن تفادي هذا الخطر فيمكن استئناف عملية البناء، بحيث يُتمَّم القسم الخاص بالمكتبة في المدرسة المذكورة، وكذلك يتمم سبيل من السبيلين المقرر إنشاؤهما، لاتخاذه دارًا للتوقيت. وبما أن إتمام هذا القسم متوقف على مبلغ ثلاثة أحمال وتسعة وتسعين ألفًا وستمائة وسبعة عشر قرشًا وتسعة عشر باره، والذي سبق أن حول من ميزانية المديرية إلى المدرسة المذكورة، كما أفاد بذلك المعروض المذكور، فإنه نظرًا للوضع الراهن وبناءً على تصريح بعض أهل العلم والخبرة، فلا بأس بتأخير عملية إتمام البناء لوقت آخر. إلا أنه في حال تحويلها إلى رباط فإنها سوف تكلف مبلغًا أكثر، وتتعرض لمشكلات. ومع ما ذكر فإنه في حال حصول سيول فإن الخسارة واقعة على المكتبة ودار التوقيت لا محالة؛ نظرًا لوجودهما في داخل الحرم. وقد اتضح أن الأمطار الغزيرة التي نزلت في العام الماضي، قد أدت إلى إتلاف العديد من الكتب النفيسة. ولهذا السبب وحتى يتم دفع هذا الخطر بفضل جناب السلطان، فقد وُجد أن إتمام المكتبة المذكورة، واتخاذ أحد السبيلين بعد الانتهاء من إنشائه دارًا للتوقيت، لا تُنكرُ أهميته. والمبلغ التي تكلفه عملية إنشائهما المتبقي يقدر على وجه التقريب وبشكل متوسط مائة وخمسين ألف قرش. ولذلك فقد تقرر إبلاغ الوالي المشار إليه بإتمام عملية الإنشاء للمكتبة ودار التوقيت بشرط عدم تجاوز المصروفات لهذا المبلغ المقرر، وكذلك

إبلاغ نظارة الأوقاف الجليلة بتسوية مبلغ ثلاثة أحمال وتسعة وتسعين ألفًا وسبعة عشر قرشًا وتسعة عشر باره المذكور تعويضه. والأمر والفرمان لحضرة من له اللطف والإحسان. .

٢٨ جمادى الأولى ١٢٨٠ [هـ]. . ٢٩ تشرين الأول ١٢٧٩[م]

(أسماء أعضاء مجلس الأحكام العدلية)

علي محمد عارف يوسف كامل (وبقية الأسماء غير مقروءة)

النص الثالث والسبعون : معروض الصدر الأعظم ثم موافقة السلطان على إتمام القسم الخاص بالمكتبة ودار التوقيت في المدرسة المجيدية بمكة المكرمة[١٣٤]

سيدي صاحب العطوفة ؛

لقد سبق الاستعلام من محلها [أي مكة المكرمة] عن المدرسة المجيدية التي بنيت في مكة المكرمة ولم تكتمل، ومدى تكلفتها في حال إتمامها، أو تحويلها إلى رباط للنساء، والوضع الذي وصلت إليه مباني المدرسة. وبناءً على الرد الذي وصل أخيرًا والدفتر المرفق به، فقد أعد مجلس الأحكام العدلية محضرًا تجدونها بطيه. وقد أفاد المحضر أن تكاليف الإنشاء بموجب القرار السابق دون تغيير لوضع المباني الحاضر سوف يكلف مبلغ واحد وعشرين حملاً وتسعة عشر ألف ومائتين واثنين وستين قرشًا. أما تحويلها إلى رباط فيُحتاج إلى سبعة أحمال وتسعة آلاف وسبعمائة وستين قرشًا وسبعة عشر باره. ونصف المبلغ المذكور هنا وهو واحد وعشرون حملاً ونيف قرش هو في الحقيقة تكاليف الإنشاء للمنازل الأربعة التي تقام على الأرض الخالية الموجودة خلف مباني المدرسة والمخصصة لحافظ الكتب والمؤقت وصاحب السبيل. غير أنه في حال تبديل المدرسة إلى رباط النساء، فإن تغيير هيكل الأبنية ولا سيما ما خصص منها للفصول الدراسية والمكتبة والسبيل والتي وصلت إلى مرحلة قريبة من الانتهاء منها، لا يتناسب مع رباط

(١٣٤) الأرشيف العثماني، تصنيف Irade Dahiliye 22447

النساء. وعلى الرغم من إمكانية تأخير إتمام مباني المدرسة إلى وقت آخر؛ إلا أن تحويلها إلى رباط سوف يكلف مبالغ أكثر، وتؤدي إلى مشكلات. بالإضافة إلى كون مكتبة مكة المكرمة ودار التوقيت في داخل الحرم الشريف، فإن الخطر يكمن في الأمطار التي تنزل والسيول القادمة من الجبال والتي تجرف، ونفاذها إلى المكتبة ودار التوقيت. وبما أن الأمطار الغزيرة التي نزلت في العام الماضي، قد أدت إلى إتلاف العديد من الكتب النفيسة، فإن تفادي هذا الخطر بفضل جناب السلطان يكمن في إتمام القسم الخاص بالمكتبة وأحد السبيلين المقرر إنشاؤهما، لاتخاذه دارًا للتوقيت. ونظراً لأهمية إكمال هذا القسم فإنه متوقف على مبلغ يقدر على وجه التقريب وبشكل متوسط مائة وخمسين ألف قرش. ولذلك فقد تقرر إبلاغ الوالي المشار إليه بإتمام عملية الإنشاء للمكتبة ودار التوقيت بشرط عدم تجاوز المصروفات لهذا المبلغ المقرر، وكذلك إبلاغ نظارة الأوقاف الجليلة بتسوية مبلغ ثلاثة أحمال وتسعة وتسعين ألفًا وسبعة عشر قرشًا وتسعة عشر باره المذكور تعويضه. وعلى الرغم مما تقرر في هذا الصدد فإن الأمر منوط برأي جنابكم الكرم. وسوف يتم تنفيذ ما يراه جناب السلطان.

٤ جمادى الآخرة ١٢٨٠هـ

[الحاشية]

لقد تم اطلاع جناب السلطان على مذكرة صدارتكم الجليلة والأوراق المرفقة بها، والتي تطلبون فيها الإذن بإكمال إنشاء المكتبة ودار التوقيت، وإشعار الوالي المشار إليه بذلك بالمبلغ الذي صدر الإذن [بتحويله] تعويضًا وهو ثلاثة أحمال

وتسعة وتسعين ألفًا ونيف قرش، وكذلك إبلاغ نظارة الأوقاف الجليلة بتسويته. وقد صدرت موافقة جناب السلطان على ذلك، وأعيدت الأوراق المرفقة بطيها إلى جنابكم. والأمر والفرمان لحضرة من له اللطف والإحسان..

٥ جمادى الثانية ١٢٨٠[هـ]

النص الرابع والسبعون : إنشاء مباني الضيافة في المدينة المنورة [١][١٣٥]

إلى مقام جناب الصدر الأعظم

إن أربع عشرة قطعة من الأراضي التي أشيرت إليها بحرف الميم في الخريطة المرسلة والمعدة من لدن الخزنة الجليلة في مديرية الحرم النبوي الشريف وتحت تصرفها في المدينة المنورة ـ نورها الله إلى يوم القيامة ـ، هي من الأراضي التي [وهبها] جناب السلطان من ملكه الخاص لإقامة دار الضيافة عليها . ولقد تم الكشف على الموقع بمعرفة مهندس البلدة الطيبة وأهل الوقوف والخبرة، بغية تحديد حدودها ورسم خريطة جديدة وصحيحة للموقع . وقد تم إعداد محضر به وقُدم إلينا بتاريخ ١٩ صفر ٨٤ [١٢هـ] ورقم ٢ ، وبناءً على الأمر السامي المرسل إلينا من جناب الصدر الأعظم والذي قرىء في المجلس، فقد توجهنا مع من يلزم حضورهم من أهل البلدة الطيبة والمهندس وصبية المباني وأهل الخبرة إلى الموقع المذكور . ووضعت الخريطة المرسلة على الملأ، وتبين أن كافة ما أشير إليه بحرف الميم تقع ضمن الأرض الواسعة التي يطلق عليها دار الضيافة . وعلى الرغم من رغبتنا بعد ذلك من رسم قطعة مسطحة للأرض، إلا أنه نظراً لعدم وجود مهندس فني يفهم من الرسم والخريطة في الموقع، فلم تُرسم . غير أنه من خلال المهندس المحلي وصبية المباني قيست الجهات الأربعة بالذراع تربيعاً، ونظمت خريطة جديدة بعد بذل الجهد والوسع . وتم تقديمها مع الحجة الشرعية المطلوبة . وكما

---

(١٣٥) الأرشيف العثماني، تصنيف Irade Dahiliye 39727

يتضح من الخريطة المذكورة ويستفاد من فحوى الحجة الشرعي، فإن سطح الأرض المذكورة بالتربيع هو ثلاثة عشر ألفاً وتسعمائة وسبعة وتسعين ذراعاً. غير أن ألفين وأربعمائة ذراع منها هي من المسقفات الخربة لزاوية سيدنا أحمد الرفاعي - قدس سره السامي -، وتقع في منتهى شرق الأرض المذكورة. حيث استعيدت هذه القطعة من لدن حاجب الزاوية صاحب الصلاح السيد أحمد الرفاعي بعد إبراز الحجج الشرعية الخاصة بها بموجب الإرادة السنية، وذلك بناءً على النزاع الذي نشب بين موظفي الخزينة الجليلة والسيد المذكور في بداية أعمال الإنشاء. فتركت تلك القطعة التي تبلغ ألفين وأربعمائة ذراع للزاوية المذكورة بعد استحسان الجميع لذلك. غير أن قطعتين من الأراضي التابعة لمسقفات وقف المغاربة كانت موجودة ضمن الألفين وأربعمائة ذراع المذكورة. فتم شراؤها من ناظرها الذي أبرز قطعتين من الحجج الشرعية وبعد تحديد السعر المناسب لها، وتحديد مبلغ مائة واثني عشر قرشاً إيجاراً سنوياً لأساس الأرض. وبما أن هذه الأرض أصبحت الآن في حكم الأراضي المتروكة، فقد قدر مبلغ معين لمقاطعة الأرض، يصرف للسيد المشار إليه تبرعاً سنوياً، وتم بذلك استجلاب دعوات الخير منه لجناب السلطان. والأراضي التي أشير إليها بعاليه والتي وهبها جناب السلطان من ملكه الخاص تبلغ مساحتها أحد عشر ألفاً وخمسمائة وسبعة وتسعين ذراعاً. وهذه الأرض التي لم يبق عليها أي آثار عمران تاريخية مع مرور الزمان، كانت تحت تصرف الخزينة الجليلة من القديم. وليس لأحد الحق في المطالبة بها لا ملكاً ولا وقفاً، وخاصة بعد أن تم تحديد حدودها. وأنها من الأملاك الميرية [أي العائدة للدولة]. وجناب ولي النعمة السلطان لم يأمر بإدخال تلك الأرض ضمن الأملاك الخاصة به؛ وإنما أمر بجعلها وقفاً، على أن يبدأ العمل بإنشائها ليكون أثراً من آثاره المبرورة، لتكون سبباً

للمغفرة، نظراً لقربها من الحرم النبوي الشريف. وقد أعد هذا المحضر من لدن مجلسنا. والأمر والفرمان لحضرة من له اللطف والإحسان. .

١٥ رجب ٨٤ [١٢هـ]. . ٣٠ تشرين الأول ٨٣ [١٢]

(أختام الأعضاء. وهم :)

الداعي مفتي الحنفية بالمدينة المنورة (الاسم غير واضح)، الداعي مفتي الشافعية بالمدينة المنورة (الاسم غير موجود)، الداعي شيخ الخطباء بالحرم الشريف (الاسم غير واضح)، الكاتب الأول للمحررات (الاسم غير واضح)، الداعي قائمقام نقيب الأشراف وشيخ السادة السيد حسن بافقيه، أمين خزنة الحرم النبوي الشريف سليم، مدير الحرم النبوي الشريف السيد علي رضا، نائب الحرم النبوي الشريف (الاسم غير واضح)، الداعي قاضي المدينة المنورة (الاسم غير واضح)، شيخ الحرم النبوي الشريف ومحافظ المدينة المنورة (الاسم غير واضح).

النص الخامس والسبعون : صدور الأمر السامي بإنشاء دار الضيافة في المدينة المنورة [٢][١٣٦]

سيدي صاحب العطوفة ؛

إن الأراضي التي أطلقت عليها دار الضيافة بالمدينة المنورة، والتي كانت تحت تصرف مديرية الخزنة الجليلة ثم وهبت إليها من لدن جناب السلطان، بغية إقامة مبرات جليلة عليها، وبموجب الكشف الذي أجري عليها وتحديد مسافتها من لدن الموظفين، فقد تبين أنها تقدر بأحد عشر ألفاً وخمسمائة وكذا ذراعاً، وأنها لا ترجع لأحد، بل أنها بعدّها قريباً من الحرم النبوي الشريف، فإنها ملائمة لإقامة مبرات جليلة عليها. كما بينت الخريطة المعدّة بهذا الخصوص كيفية تفريق المحل الذي وُجد أنه من زاوية السيد أحمد الرفاعي ـ قدس سره ـ، وكذلك كيفية شراء المحل التابع لمسقفات المغاربة، حيث ذكر شيخ الحرم النبوي دولة الباشا في محضره الممهور بختمه وتصديقه بإرسال تلك الخريطة، بغية عرضها على جناب الخليفة. وسوف يتم تنفيذ ما يراه جنابه بهذا الخصوص . .

٩ رمضان ١٢٨٤ [هـ].

[الحاشية]

لقد تم اطلاع جناب السلطان على هذه المذكرة الواردة من صدارتكم، وكذلك المرفقات من الأوراق والخريطة. ولقد حفظت الخريطة وأعيد إلى جنابكم المحضر، بغية القيام باللازم. والأمر والفرمان لحضرة من له اللطف والإحسان . .

١٠ رمضان ١٢٨٤ [هـ].

(١٣٦) الأرشيف العثماني، تصنيف Irade Dahiliye 39727

النص السادس والسبعون : ترميم منزل المدرس بالمدرسة المحمودية في المدينة المنورة وإنشاء منزل صيفي [١][١٣٧]

سيدي صاحب العطوفة ؛

بناءً على الحاجة في ترميم منزل المدرس بالمدرسة التي هي من أوقاف والد جناب السلطان الماجد، كثير المحامد، بالمدينة المنورة، ونظراً لعدم وجود منزل صيفي له، فقد جرى الكشف على الموقع، وتبين أن ترميم المنزل المذكور وإنشاء منزل صيفي يكلف مبلغ أربعة وعشرين ألفاً وتسعمائة وخمسة وثلاثين قرشاً. وبما أن الفرق بين السعر الرائج [للقرش العثماني] في إستانبول وفي الحجاز هو ستة وستين قرشاً في كل ليرة. وبناءً على هذا الحساب فإذا ما طُرح ثمانية آلاف وتسعمائة وستة وستين قرشاً، فإن المتبقي هو خمسة عشر ألفاً وتسعمائة وتسعة وستين قرشاً، هو التكلفة الحقيقية لترميم المنزل المذكور وإنشاء منزل صيفي. وتجدون بطيه تقرير نظارة الأوقاف بهذا الموضوع، المتضمن منح الإذن اللازم في هذا الصدد، إذا كان موافقاً لرأي جناب السلطان. وإذا ما صدرت الموافقة الكريمة فسوف يتم تحويل الموضوع إلى النظارة المشار إليها . .

١٣ شعبان ٨٥ [١٢هـ]

(١٣٧) الأرشيف العثماني، تصنيف Irade Dahiliye 40655

[الحاشية]

لقد تم اطلاع جناب السلطان على هذه المذكرة الواردة من صدارتكم الجليلة، وكذلك على التقرير المرفق بها. وصدرت موافقته الكريمة على تحويل الموضوع للنظارة المشار إليها بغية القيام باللازم. والأمر والفرمان لحضرة من له اللطف والإحسان..

١٤ شعبان ٨٥ [١٢هـ]

النص السابع والسبعون : ترميم منزل المدرس بالمدرسة المحمودية بالمدينة المنورة [٢][١٣٨]

سيدي صاحب العطوفة؛

بالنظر لكون المدرسة المحمودية الواقعة في المدينة المنورة أصيبت بالخراب، فإن المدرس الشيخ يوسف أفندي اضطر لأن يدرك لنفسه منزلاً. وبما أنه وقع تحت الديون، فإنه قد قدم إلى إستانبول لأجل الاستعطاف عليه. كما أن المدرس بالمدرسة المجيدية مقصود أفندي وكذلك محمد أفندي - من أهالي مكة المكرمة الكرام - اللذين قدما معه، فقراء الحال، وكافتهم يستحقون الاستعطاف عليهم والترحم بحالهم. ولأجل حصول دعوات الخير منهم لجناب السلطان فإن دفع عطية سنية بمبلغ عشرة آلاف قرش ليوسف أفندي، وألفين وخمسمائة قرش لمقصود أفندي، وخمسة آلاف قرش لمحمد أفندي منوط بجنابكم الكريم. وسوف يتم تنفيذ ما يراه السلطان. .

١١ صفر ٨٦ [١٢هـ]

[الحاشية]

لقد تم اطلاع جناب السلطان على هذه المذكرة الواردة من صدارتكم الجليلة. وصدرت موافقته الكريمة على منح الأشخاص المذكورين المبالغ المدونة بعاليه. والأمر والفرمان لحضرة من له اللطف والإحسان. .

١١ صفر ٨٦ [١٢هـ]

---

(١٣٨) الأرشيف العثماني، تصنيف Irade Dahiliye 41207

النص الثامن والسبعون : ترميم منزل المدرس بالمدرسة المحمودية بالمدينة المنورة[٣][١٣٩]

سيدي صاحب العطوفة ؛

إن المدرسة التي أقامها والدكم الماجد، كثير المحامد، في المدينة المنورة، قد تم هذه المرة إضافة ثلاث عشرة غرفة أخرى إليها، وذلك بفضل جنابكم الكريم. وبعض ضم وظائف المدرسين في المدرسة المحمودية وكذلك الطلبة والمكتبة وحفظة الكتب على وضعها الجديد بعد التجديدات المذكورة، فقد وجب تخصيص حنطة الجراية للطلاب الذين أقيموا في الحجرات الجديدة، وكذلك الأواني النحاسية اللازمة. كما تضمن ذلك التقرير الذي أعده دولة ناظر الأوقاف الهمايوني، وتجدونه بطيه. وقد ذكر التقرير أنه أضيف مبلغ مائتين وخمسين قرشاً لراتب الشيخ يوسف أفندي، فأصبح بذلك راتبه سبعمائة وخمسين قرشاً. كما رفع الراتب الشهري للطلبة وشيخ المدرسة إلى ثلاثين قرشاً. وخصص للطلاب في الغرف الثلاث عشرة الجديدة ثلاثون قرشاً بالإضافة إلى الوظيفة وحنطة الجراية على غرار أمثالهم من الطلبة. كما أن إرسال الأواني النحاسية وغيرها من اللوازم سوف يجلب لهم من وظيفة الجياد والسراجية مبلغ ثلاثة وعشرين قرشاً وخمسة عشر باره. وبموجب العطاء السخي الذي صرفها جناب السلطان والهمة وعلو الشأن التي بذلها في هذا الصدد، فقد توسعت المدرسة، وتطلب ذلك أيضاً توسيع دائرة الانتعاش على الطلبة والخدم، وذلك بغية الحصول على دعوات الخير

---

(١٣٩) الأرشيف العثماني، تصنيف Irade Dahiliye 45889

لجناب السلطان. ولذلك فإن الأمر منوط بجنابكم الكريم في تحويل الموضوع إلى النظارة المشار إليها. وسوف يتم تنفيذ ما يراه جناب السلطان. .

٨ شوال ٢٨٩ [١هـ]

[الحاشية]

لقد تم اطلاع جناب السلطان على هذه المذكرة الواردة من صدارتكم الجليلة، وبرفقه التقرير المذكور. وصدرت موافقته الكريمة على تحويل الموضوع للناظر المشار إليه بغية القيام باللازم. وقد أعيدت إليكم التقرير المذكور. والأمر والفرمان لحضرة من له اللطف والإحسان. .

٩ شوال ٢٨٩ [١هـ]

النص التاسع والسبعون : تعيين مدرس للمدرسة المتوسطة بجدة [١](١٤٠)

[الرقم] ١٨٦

إلى نظارة المعارف الجليلة

سيدي صاحب الدولة؛

لقد تم بطيه تقديم المعروض المشترك الوارد من مقام ولاية الحجاز مع إمارة مكة المكرمة، المتضمن إنشاء مدرسة رشدية [أي متوسطة] بالإعانات التي جمعت من التجار وأهل الثروة في جدة والتي كلفت خمسة وستين ألف قرش، وكذلك ما يتعلق بتعيين المدرسين وحك الطغراء السلطاني على حجر منقش مع التاريخ، والأمور الأخرى المتفرعة عنها. وبما أن الشروع بافتتاح المدارس الخاصة [بتعليم الأطفال] مبادىء العلوم ذا فوائد كبيرة، ولذلك فالمرجو الإسراع في الرد على الإشعار المذكور بما ينبغي وإجراء اللازم في هذا الصدد . .

٢٧ رجب ٢٩١ [١هـ] . . ٢٧ أغسطس ٢٩٠ [١]

[الحاشية، وهي رد لإشعار الصدر الأعظم]

سيدي؛

لقد اطلعنا على مذكرة صدارتكم الجليلة والأوراق الملحقة بها بأهمية بالغة. وبعد تحويل الأمر إلى مجلس المعارف، تبين أن المدرس الثاني في مدرسة

(١٤٠) الأرشيف العثماني، تصنيف Irade.Dahiliye 48618

ياقاجق[١٤١] الحافظ محمود أفندي راغب في المدرسة الرشدية المذكورة. وهو من الصلحاء وأرباب العلم. وبما أن المدرسة سوف تشهد زيادة في عدد الطلاب، وتتعدد بذلك الفصول الدراسية، فسوف يتم إرسال مدرس آخر إلى المدرسة. وقد تم تعيين المذكور معلماً ثانياً براتب شهري وقدره أربعمائة قرش، بدءاً من أول يوم يباشر فيه التدريس بعد وصوله إلى البلد [أي جدة]. كما تقرر تعيين أحد البوابين من محله براتب شهري وقدره ثمانون قرشاً اعتباراً من التاريخ المذكور. كما خصصت لمصروفات هذه المدرسة المتفرقة مبلغ ألف قرش سنوياً. وعين عبد الرحمن أفندي معلماً ثانياً للراتب المخصص لمدرسة ياقاجق. ولقد أفادت إدارة المحاسبة أن مصروف الطريق لمحمود أفندي المذكور حتى وصوله إلى محل عمله [أي جدة] هو ألفين وخمسة وثلاثين قرشاً. ولقد أرسل إلى الولاية المشار إليها التاريخ المطلوب [الذي يتم حكه على باب المدرسة]. أما الرواتب المذكورة فسوف يتم درجها في المادة الثالثة من الفصل الخامس ضمن ميزانية المعارف. أما المصروفات المتفرقة ومصروفات الطريق فهي ترتب من المادة السابعة. والمرجو إبلاغ نظارة المالية بتحويل المبالغ المذكورة وتسويتها. والأمر والفرمان لحضرة من له اللطف والإحسان..

٢٧ ذو القعدة ١٢٩١ [هـ].. ٢٤ كانون الأول ٩٠ [١٢]

صفوت

(١٤١) يبدو أنه حي من أحياء إستانبول.

النص الثمانون: صدور الموافقة السامية على تعيين مدرس للمدرسة المتوسطة بجدة [٢][١٤٢]

سيدي صاحب العطوفة؛

لقد أفادت نظارة المعارف العمومية في حاشية المذكرة المرسلة إليها والتي تجدونها بطيه، تعيين المدرس الثاني في مدرسة ياقاجق الحافظ محمود أفندي معلماً ثانياً للمدرسة الرشدية التي تم تأسيسها بالإعانات التي جمعت من الأهالي، وتحديد مصروف طريق المدرس بأنه ألفان وخمسة وثلاثون قرشاً، وأن راتبه أربعمائة قرش اعتباراً من يوم مباشرته العمل، واستخدام بواب من محله براتب شهري وقدره ثمانين قرشاً وتخصيص ألف قرش لمصروفات المدرسة المتفرقة. وقد تم عرض الموضوع للحصول على الإذن بذلك. وأمر صرف الرواتب المذكورة وتسويتها منوط بجناب السلطان. وسوف يتم تنفيذ ما يراه في هذا الصدد..

١٥ ذو الحجة ٢٩١ [١هـ]..

[الحاشية]

لقد تم اطلاع جناب السلطان على مذكرة صدارتكم الجليلة والمذكرة المرفقة بها. ولقد صدرت موافقته الكريمة على تسوية المبالغ المالية الواردة بمذكرتكم. وأعيدت المذكرة المذكورة إلى جنابكم. والأمر والفرمان لحضرة من له اللطف والإحسان..

١٦ ذو الحجة ٩١ [١٢هـ]

(١٤٢) الأرشيف العثماني، تصنيف Irade Dahiliye 48618

النص الواحد والثمانون : تجديد مدرسة بشير آغا بالمدينة المنورة [١][١٤٣]

[الرقم] ٢٠٩

إلى مقام الصدر الأعظم[١٤٤]

إن المدرسة التي هي من أوقاف المرحوم بشير آغا [١٤٥] ـ آغا دار السعادة[١٤٦] ـ المتصلة بباب السلام في المدينة المنورة ـ نورها الله تعالى إلى يوم الآخرة ـ، وكذلك المنزل المشروط لمدرسي المدرسة بحاجة إلى التجديد، وبما أن كون المنزل المذكور ضيقاً للغاية، فقد ذكر السيد المدرس في الاستدعاء الذي قدمه بهذا الخصوص أن المنزل المذكور غير كاف له ولأفرا أسرته، وأن المدرسة

---

(١٤٣) الأرشيف العثماني، تصنيف Irade.Dahiliye 66197

(١٤٤) يبدو أن هذه المكرة من ناظر الأوقاف الهمايوني إلى الصدر الأعظم.

(١٤٥) بشير آغا : ولد بعد أواسط القرن الحادي عشر الهجري. وقد جلب إلى إستانبول في سن صغيرة عبداً أسود. وتربى لدى آغا القصر في إستانبول. وارتقى بشير آغا مع مرور الأيام إلى أن أصبح مصاحباً للسلطان، فعين أميناً لخزينة القصر. غير أنه نفي إلى قبرص أولاً ثم مصر مع آغا دار السعادة سليمان آغا عام ١٧١٣م. ثم أرسل من هناك إلى الحجاز وعين في منصب مشيخة الحرم. وطلب من إستانبول فرجع إليها عام ١٧١٧م، فعين آغا دار السعادة. وقد بقي على هذه الوظيفة تسعة وعشرين عاماً. إلى أن توفي عام ١١٥٩هـ. كان محباً للعلم والعلماء، وأنشأ العديد من المؤسسات الخيرية. منها الجوامع والمدارس والسبل في مختلف أنحاء إستانبول، ومدرسة ومكتبة في المدينة المنورة، وأهدى عدداً من الكتب لجامع الإمام الأعظم ببغداد.
Islam Ansiklopedisi.T.D.V.:5/555

(١٤٦) آغا دار السعادة أو آغا الحرم : يطلق على المخصيين من الرجال العاملين في الأقسام الخاصة بالنساء من القصور السلطانية. وكان أكثرهم من الحبشة والزنوج، يقدمون من لدن والي مصر هدية للقصر في إستانبول. وكانت لهم مناصبهم ودرجاتهم في القصر. المعجم الموسوعي للمصطلحات العثمانية التاريخية / سهيل صابان. ص ١٧ .

والمنزل بحاجة إلى الترميم والتصليح، وإضافة غرفتين إلى المنزل المذكور. ولقد أجري الكشف اللازم على المدرسة والمنزل بمعرفة المهندس البلدي [هكذا] وغيره ممن يلزم حضورهم، على أن تتم إضافة سطح بمساحة ثلاثمائة ذراع مربع وقدّ ستة أذرع على المنزل. وقد عرضت مشيخة الحرم النبوي ومديرية الحرم الشريف في المعروض المشترك الذي قدماه لمقامنا أن ذلك يحتاج إلى مبلغ اثنين وثلاثين ألف آقجة صحيحة وثمانمائة وواحد وثمانين قرشاً، وذلك لصرف المبلغ المذكور. ولدى إجراء مقارنة بين واردات الوقف المذكور - وهو من الأوقاف الصحيحة - ومصروفاته لمدة ثلاث سنوات، اتضح أن مصروفاته أكثر من وارداته، كما أن التجديدات التي أجريت على المدرسة فيما سبق، قد تمت تسويتها بأمر سلطاني من ضرائب مصر، مثل غيرها من الأماكن المباركة. وبناءً على أن الوقف المذكور من الأوقاف الصحيحة، ونظراً لكون المدرسة والمنزل المشروط بحاجة إلى التجديد، فقد تقرر أن يصرف المبلغ المذكور المقدر باثنين وثلاثين ألفاً وثمانمائة وواحد وثمانين قرشاً، على أن يحسب من ميزانية خزينة الأوقاف مضافاً إلى الصرة الهمايونية التي ترسل في العام المقبل. ولدى إحالة الموضوع للحصول على الإذن اللازم في هذا الصدد فقد أفادت إدارة المصروفات العمومية في حاشية المذكرة المقدمة إليها، صدور الإذن اللازم بمباشرة أعمال التجديد للمدرسة والمنزل المذكور، وإضافة غرفتين إليه. وعلى الرغم من أن القيام بأعمال التجديد، ينبغي أن يسبقه إرسال دفتر الكشف اللازم به من محله كما هو الأمر المتبع؛ إلا أن الدفتر لم يرسل من محله. وطلب الدفتر من المحل المذكور سوف يؤدي إلى تأخير العمل، نظراً لبعد المسافة. ولذلك فإذا ما صدرت موافقة

صدارتكم الكريمة عليه، فالمرجو إشعارنا به للقيام باللازم. والأمر والفرمان لحضرة من له اللطف والإحسان. .

٢٤ المحرم ٢٩٨ [١هـ]. . ١٤ كانون الأول ٢٩٦[١].

(الختم)

النص الثاني والثمانون : معروض الصدر الأعظم إلى السلطان في تجديد مدرسة بشير آغا بالمدينة المنورة [٢][١٤٧]

سيدي صاحب العطوفة؛

نظراً لحاجة المدرسة المتصلة بباب السلام في الحرم النبوي بالمدينة المنورة ـ نورها الله إلى يوم القيامة ـ التي هي من أوقاف المرحوم بشير آغا ـ آغا دار السعادة الأسبق ـ، وكذلك حاجة المنزل المخصص لمدرسي تلك المدرسة إلى الترميم، وبناءً على كون المنزل ضيقاً للغاية، فإن الحاجة ماسة إلى تجديدهما وإضافة غرفتين إلى المنزل. وقد أجري الكشف اللازم على المدرسة والمنزل المذكورين. وتبين أن إضافة سطح بمساحة ثلاثمائة ذراع مربع وبطول ستة أذرع على المنزل وتجديد المدرسة يحتاج إلى مبلغ اثنين وثلاثين ألفاً وثمانمائة وواحد وثمانين قرشاً. كما ذكرت ذلك مشيخة الحرم النبوي الشريف ومديريته في المعروض المشترك الذي قدمتاه في هذا الصدد. وعلى الرغم من أن الوقف المذكور من الأوقاف الصحيحة، إلا أنه لدى إجراء مقارنة بين وارداته ومصروفاته من خلال السجلات لمدة ثلاث سنوات مضت، تبين أن مصروفاته أكثر من وارداته، وأن التجديد الذي سبق أن أجري على المدرسة كان بأمر سلطاني مثل غيرها من الأماكن المباركة من الضريبة المصرية. ولقد أفادت نظارة الأوقاف الهمايوني في تقريرها الذي تجدونه بطيه أن القيام بتجديد المدرسة والمنزل المذكورين ضروري. ولذلك فقد طلبت إصدار الأمر الكريم بصرف مبلغ اثنين وثلاثين ألفاً وثمانمائة وواحد

(١٤٧) الأرشيف العثماني، تصنيف Irade.Dahiliye 66197

وثمانين قرشاً، على أن يحسب من ميزانية الخزينة الجليلة مضافاً إلى الصرة الهمايونية التي ترسل في العام المقبل. والأمر منوط بجنابكم الكريم في كل الأحوال. وسوف يتم تنفيذ ما ترونه . .

٣ صفر ٩٨ [١٢هـ] . . ٢٣ كانون الأول ٩٦ [١٢] .

سعيد

[الحاشية]

لقد تم اطلاع جناب السلطان على هذه المذكرة الواردة من صدارتكم الجليلة مع التقرير المرفق بها. ولقد صدرت موافقته الكريمة على اعتماد ما ورد فيها. وأعيد التقرير المذكور إلى جانبكم. والأمر والفرمان لحضرة من له اللطف والإحسان . .

٤ صفر ٩٨ [١٢هـ] . . ٢٤ كانون الأول ٩٦ [١٢]

علي رضا

النص الثالث والثمانون : افتتاح مدرسة متوسطة بالمدينة المنورة [١][١٤٨]

نظارة المعارف

إدارة المدارس المتوسطة

الرقم ٦٩

نظراً لحاجة أطفال الأهالي بالمدينة المنورة ـ نورها الله إلى يوم القيامة ـ [لفتح المجال أمامهم] للتوسع في تحصيلهم العلمي، فقد تطلب تخصيص فصل من الفصول الدراسية الحادي عشر التي تتكون منها المدرسة الابتدائية الواقعة على باب التوسل، من أبواب الحرم النبوي الشريف، لجعله مدرسة متوسطة. وفي فقرة من المعروض الوارد من مشيخة الحرم النبوي الشريف أشير إلى ضرورة تعيين الهيئة التعليمية اللازمة وإرسالها إلى المدينة المنورة. والحقيقة أن افتتاح مدرسة متوسطة في تلك الأماكن المقدسة، سوف يساعد على تعميم انتشار اللغة التركية فيها. ولذلك فقد وافق مجلس المعارف على تعيين أحد خريجي دار المعلمين ممن يتقن اللغة العربية كمعلم أول براتب شهري وقدره ثمانمائة قرش، وتعيين المعلم الثاني بعد ترشيحه من محله [أي المدينة المنورة] براتب أربعمائة قرش، وتعيين بواب براتب شهري وقدره مائة وعشرون قرشاً، وتخصيص ألف قرش لمصروفات [المدرسة] المتفرقة، على أن يدرج ذلك في ميزانية نظارتنا [أي نظارة المعارف]

(١٤٨) الأرشيف العثماني، تصنيف Irade Dahiliye 67085

للسنة الحالية [أي ١٢٩٨هـ]. والأمر منوط بمساعدة صدارتكم الجليلة في الموافقة عليه. والأمر والفرمان لحضرة من له اللطف والإحسان. .

٢٩ شعبان ٢٩٨ [١هـ]. . ١٣ تموز ٩٧ [١٢]

(ختم) كامل

النص الرابع والثمانون: معروض الصدر الأعظم إلى السلطان في افتتاح مدرسة متوسطة بالمدينة المنورة [٢][١٤٩]

سيدي صاحب العطوفة؛

لقد ذكرت نظارة المعارف في التقرير الذي تجدونه بطيه استناداً إلى إشعار مشيخة الحرم النبوي أنه نظراً لحاجة أطفال الأهالي بالمدينة المنورة ـ نورها الله إلى يوم القيامة ـ للتوسع في التحصيل العلمي، فقد تطلب تخصيص فصل من الفصول الدراسية الحادي عشر التي تتكون منها المدرسة الابتدائية الواقعة على باب التوسل، من أبواب الحرم النبوي الشريف، لجعله مدرسة متوسطة. وفي فقرة من المعروض الوارد من مشيخة الحرم النبوي الشريف أشير إلى ضرورة تعيين الهيئة التعليمية اللازمة وإرسالها إلى المدينة المنورة. والحقيقة أن افتتاح درسة متوسطة في تلك الأماكن المقدسة، سوف يساعد على تعميم انتشار اللغة التركية فيها، وتجلب محسنات أخرى في هذا الصدد. ولذلك فقد طلبت نظارة المعارف تعيين أحد خريجي دار المعلمين ممن يتقن اللغة العربية كمعلم أول براتب شهري وقدره ثمانمائة قرش، وتعيين المعلم الثاني بعد ترشيحه من محله براتب أربعمائة قرش، وتعيين بواب براتب شهري وقدره مائة وعشرون قرشاً، وتخصيص ألف قرش للمصروفات المتفرقة، على أن يدرج ذلك في ميزانية نظارة المعارف للسنة الحالية. والأمر منوط بجنابكم الكريم. وسوف يتم تنفيذ ما ترونه..

٩ رمضان ٩٨ [١٢هـ].. ٢٣ تموز ٩٧ [١٢]

سعيد

Irade Dahiliye 67085

(١٤٩) الأرشيف العثماني، تصنيف

[الحاشية]

لقد تم اطلاع جناب السلطان على هذه المذكرة الواردة من صدارتكم الجليلة مع التقرير المرفق بها . ولقد صدرت موافقته الكريمة على افتتاح المدرسة المذكورة وتسوية المبالغ المالية المطلوبة . وأعيد التقرير المذكور إلى جانبكم . والأمر والفرمان لحضرة من له اللطف والإحسان . .

١٠ رمضان ٩٨ [١٢هـ] . . ٢٤ تموز ٩٧[١٢]

علي رضا

النص الخامس والثمانون : الشروع في إنشاء مدرسة من وقف والدة السلطان عبد العزيز بالمدينة المنورة [١٥٠]

بناءً على وجود قطعة من الأرض الوقفية التابعة لأوقاف والدة السلطان عبد العزيز[١٥١] ـ طاب ثراهما ـ السيدة بِرتَونيال في الموقع المسمى بدار الضيافة بالمدينة المنورة ـ نورها الله تعالى إلى يوم الآخرة ـ والتي كانت محدودة من الجهات الأربع ، على أن تقام عليها مبرات جليلة ومبان وقفية خيرية . وهذه الأرض التي بقي التصرف فيها بيدهم سواء بإلحاقها بأوقافهم[١٥٢] أو تبديلها أو تغييرها ، تقع على الطريق الواقع من باب النساء إلى الباب المجيدي ؛ فأحد أطرافها الطريق المذكور ، والطرف الثاني الأرض الخالية التي كانت تتخذ مخفراً للشرطة في بعض الأحيان والسور ، والطرف الثالث منزل السيد أحمد الرفاعي ، والطرف الرابع منها محدودة بالبستان ، ومساحتها ألف وستمائة ذراعاً مربعاً ، وبما أنهم[١٥٣] قد تنازلوا عن شرط التبديل ، ومنحوا آغا دار السعادة الشريفة صاحب الدولة والعناية الحافظ بهرام آغا وثيقة التفويض والإيجار على تحويل تلك الأرض لتبنى عليها مدرسة ومكتباً[١٥٤] . وحتى يتم ربط الأرض المذكورة بالمقاطعة على غرار مثيلاتها من الأراضي ، فقد عينوا قائمقام أوقافهم السيد حسين أفندي وكيلاً من جانبهم . وبناءً

---

(١٥٠) الأرشيف العثماني ، تصنيف Irade Dahiliye 68251

(١٥١) السلطان عبد العزيز بن السلطان محمود الثاني (١٢٧٧ـ١٢٩٣هـ/ ١٨٦١ـ١٨٧٦م) .

(١٥٢) لم يتضح لنا مرجع الضمير هنا .

(١٥٣) يبدو أن الضمير هنا راجع إلى أصحاب الوقف .

(١٥٤) المدرسة : كلمة عربية تعني في المصطلح العثماني ـ في الفترة الأخيرة من عهد الدولة العثمانية ـ المؤسسة التعليمية الخاصة بالعلوم الشرعية . أما المكتب فهي المدرسة النظامية التي تدرس فيها مختلف العلوم ، على غرار المدارس الحكومية في الوقت الراهن .

على مراجعة السيد المذكور على الإيفاء بمتطلباتها ، تم تحويل الموضوع إلى محكمة التفتيش . فتم استجواب قنديلجي باشي (١٥٥) في القصر السلطاني حسين آغا ، الذي عين وكيلاً من لدن الوكيل حسين أفندي والآغا المشار إليه ، بعد أن وُجِّه إلى [المدينة المنورة] . فذكر [حسين آغا] وقرر أنه موافق عن موكليه باستئجار بالأرض المحدودة في الموقع المذكور ومساحتها ألف وستمائة ذراعاً ، مقابل مائتي قرش سنوياً مقطوعاً ، وعلى أن يقام عليها المدرسة والمكتب بناءً على الإذن الممنوح له من لدن السلطان . وبناءً على ذلك فإن الآغا المشار إليه [أي حسين آغا] أصبح متصرفاً في الأرض المحدودة بموجب المساحة المذكورة والإقطاع المشار إليه ، وبموجب الإعلام الوارد من المحكمة المتضمن منح الإذن اللازم في إصدار الشهادة الخاصة بهذا الوقف لمن يهمهم الأمر . وقد دُوِّن ذلك في حاشية الإشعار الوارد من الإدارة العامة للواردات . فإذا ما صدرت موافقة جناب الصدر الأعظم على القيام بما يلزمه في هذا الصدد ، فالمرجو تحويل الموضوع إلينا . والأمر والفرمان لحضرة من له اللطف والإحسان . .

٣ جمادى الأولى ٩٩[١٢هـ] . . ١١ مارس ٢٩٨[١]

(ختم) عبد اللطيف . .

---

(١٥٥) قنديلجي باشي : رئيس العاملين في إشعال القناديل بالقصر السلطاني .

النص السادس والثمانون : اقتراح بشأن تحويل المدرسة المجيدية المعطلة في مكة المكرمة إلى ثكنة عسكرية[١٥٦]

سيدي صاحب العطوفة؛

لقد تحدث المعروض الوارد من قيادة الفرقة العسكرية الحجازية عن عدم وجود قشلة[١٥٧] عسكرية لإقامة العساكر فيها بمكة المكرمة. وبناءً على الأمر العالي المتضمن رفع صورة من الخطاب المذكور، فقد وردت الصورة وقدمت مع مذكرة النظارة الحربية للاطلاع عليه. وقد ورد في الخطاب الذي رفعته النظارة المذكورة أنه نظراً لعدم وجود ثكنة لإقامة العساكر فيها، فإن القصر الخرب الواقع بأطراف مكة المكرمة في الموقع الذي يسمى بالجيادية، صالح للسكن، وذلك بصرف مبلغ أربعة آلاف قرش على ترميمه، بالإضافة إلى الإيجار السنوي المقدر بتسعمائة قرش. كما كان ذلك اقتراحاً من دولة الباشا الوالي [أي والي الحجاز] والإمارة الجليلة [أي إمارة مكة المكرمة]. وبما أن هذا المبلغ كثير جداً، فإنه بصرف النظر عن هذا المحل، فقد وُجد من المناسب إقامتهم في أبنية المدرسة - التي بناها جناب والدكم الذي يتميز بكثرة المآثر الخيرية - والواقعة بجانب باب الوداع والتي أصبحت معطلة. وهذه المباني تستوعب كتيبة كاملة إذا حولت المبنى إلى قشلة عسكرية. ولقد تبين بعد الكشف على الموقع أن رفع الأنقاض يحتاج إلى مبلغ أربعة آلاف ليرة بالإضافة إلى الخدمة الفعلية التي يقدمها الجيش. وإذا ما تمت تسوية هذا المبلغ كمصاريف للإنشاء من المصروفات العسكرية من ميزانية عامي

---

(١٥٦) الأرشيف العثماني، تصنيف Irade Dahiliye 68232
(١٥٧) القشلة هي الثكنة العسكرية.

سبع وتسعين وثمانية وتسعين [بعد المائتين وألف]، وحولت من أموال اليمن، وتم تحويل المدرسة المذكورة إلى قشلة عسكرية، فإن أفراد الجيش سوف يستريحون من جهة، وتتخلص الدولة من دفع الإيجار السنوي من جهة أخرى. فإذا كان ذلك موافقاً لرأي جنابكم، بالإضافة إلى موافقة الجهات المعنية التي تجدون بطيه صورة من الاتصال التي أجريت معها، فإن الأمر منوط بكم. وسوف يتم تطبيق ما ترونه فور صدور أمركم الكريم.

٥ جمادى الأولى ٩٩ [١٢هـ].. الموافق لـ١٣ مارس ٩٨ [١٢ رومي]

[الصدر الأعظم] سعيد

النص السابع والثمانون : صدور الموافقة السلطانية على إنشاء مدرسة من وقف والدة السلطان عبد العزيز بالمدينة المنورة (١٥٨)

سيدي صاحب العطوفة ؛

بناءً على قطعة من الأرض الوقفية التابعة لأوقاف والدة السلطان عبد العزيز - طاب ثراهما - السيدة بَرتَونيال في الموقع المسمى بدار الضيافة بالمدينة المنورة - نورها الله تعالى إلى يوم الآخرة - والتي كانت محدودة من الجهات الأربع ، على أن تقام عليها مبرات جليلة ومبان وقفية خيرية ، فقد بقي التصرف في هذه الأرض بيدهم سواء بإلحاقها بأوقافهم أو تبديلها أو تغييرها . وهذه الأرض تقع على الطريق الاقع من باب النساء إلى الباب المجيدي ؛ فأحد أطرافها الطريق المذكور ، والطرف الثاني الأرض الخالية التي كانت تتخذ مخفراً للشرطة في بعض الأحيان والسور ، والطرف الثالث منزل السيد أحمد الرفاعي ، والطرف الرابع منها محدودة بالبستان ، ومساحتها ألف وستمائة ذراعاً مربعاً ، وبما أنهم قد تنازلوا عن شرط التبديل ، ومنحوا آغا دار السعادة الشريفة صاحب الدولة والعناية الحافظ بهرام آغا وثيقة التفويض المعجل والإيجار على تحويل تلك الأرض لتُبنى عليها مدرسة ومكتباً ، وحتى يتم ربط الأرض المذكورة بالمقاطعة على غرار مثيلاتها من الأراضي ، فقد عينوا قائمقام أوقافهم السيد حسين أفندي وكيلاً من جانبهم . وبناءً على مراجعة السيد المذكور على الإيفاء بمتطلباتها ، وتحويل الموضوع إلى محكمة التفتيش . فتم استجواب قنديلجي باشي في القصر السلطاني حسين آغا ،

(١٥٨) الأرشيف العثماني ، تصنيف Irade Dahiliye 68251

الذي عين وكيلاً من لدن الوكيل حسين أفندي والآغا المشار إليه، بعد أن وُجّه إلى [المدينة المنورة]. وبناءً على تقرير الوكيلين المذكورين في المحكمة المذكورة بالقبول باستئجار بالأرض المحدودة في الموقع المذكور، فقد أصبح المشار إليه [أي حسين آغا] متصرفاً في الأرض المحدودة بموجب المساحة المذكورة والإقطاع المشار إليه. وبناءً على الإعلام الوارد من المحكمة المتضمن منح الإذن اللازم في إصدار الشهادة الخاصة بهذا الوقف لمن يهمهم الأمر، وبموجب الكتابة المدونة في حاشية الإشعار الوارد من الإدارة العامة للواردات، فقد طلبت نظارة الأوقاف الهمايونية في تقريرها الذي تجدونه بطيه، منح الإذن اللازم في هذا الصدد. والأمر منوط بمقام خلافتكم الجليلة. فإذا ما صدرت موافقة جنابكم، فسوف يتم تنفيذ أمركم..

٢٠ جمادى الأولى ٩٩ [١٢هـ].. ٢٨ مارس ٩٨[١٢ رومي]

[الصدر الأعظم]

سعيد

[الحاشية]

لقد تم اطلاع جناب السلطان على مذكرة صدارتكم الجليلة وبطيه التقرير المذكور. وصدرت موافقته على منح الإذن المطلوب. وقد أعيد التقرير إلى جنابكم. والأمر والفرمان لحضرة من له اللطف والإحسان..

٢٢ جمادى الأول ٩٩ [١٢هـ].. ٣٠ مارس ٩٨ [١٢ رومي]

النص الثامن والثمانون : افتتاح مدرسة متوسطة في مكة المكرمة[١٥٩]

نظارة المعارف

مكتب الاتصالات

الرقم ٧٩

لقد ذكرت المعروضات الواردة من ولاية الحجاز أنه تقرر إنشاء مدرسة رشدية [أي متوسطة] في مكة المكرمة حتى يتم توفير المعرفة والعلم اللازمين لأولاد الأهالي فيها، ويستغلّوا أثمن وقت من أعمارهم. وذلك بتخصيص موقع من الأراضي الحكومية لإقامة مباني المدرسة عليها. وبما أن هؤلاء الأولاد الذين يتربون في هذه الأماكن يتقنون اللغة العربية أكثر من اللغة التركية، فإن تعيين مدرس يتقن اللغة العربية أمر ضروري. ونظراً لكون المدرس الموجود في المدرسة الرشدية بجدة يتقن اللغة العربية بسبب وجوده في جدة واستمراره في عمله التعليمي منذ عدة سنوات، بالإضافة إلى إلمامه بأوضاع المنطقة وحصوله على معلومات موسعة عنها، فإنه إذا ما أضيف إلى راتبه مبلغ من المال فيمكن توجيهه إلى المدرسة الرشدية بمكة المكرمة. ثم يتم تعيين شخص آخر محله الذي يبقى شاغراً. ولقد تم تحويل الأوراق المذكورة إلى إدارة التعليم المتوسط، التي أفادت بأنه نظراً للأهمية التي تتميز بها مكة المكرمة عن غيرها من البلاد، فإن الهدف من إنشاء المدرسة الرشدية مبني على الرغبة في تعميم التعليم والمعرفة للمنطقة. وأن

(١٥٩) الأرشيف العثماني، تصنيف Irade Dahiliye 73827

الراتب الذي يتقاضاه المدرس في المدرسة الرشدية بجدة هو ستمائة وأربعين قرشاً. فإذا ما تم نقل المدرس المذكور إلى مكة المكرمة فينبغي إضافة مبلغ من المال على هذا الراتب، بعد الإشعار الذي يأتي من محله. وعلى الرغم من أن توفير مدرس آخر ليشغل محله الشاغر براتب ستمائة وأربعين قرشًا في الوقت الراهن يعد متعسراً، إلا أنه يمكن تخصيص راتب ألف قرش للمعلم الأول ومائة وعشرين قرشاً للبواب وخمسمائة قرش للمصاريف المتفرقة سنوياً، وذلك من ميزانية المعارف. ويتم بعد ذلك اختيار مدرس ليعمل في المدرسة الرشدية بجدة براتب وقدره ستمائة وأربعين قرشاً بعد ضم ثلاثمائة وستين قرشاً لراتبه بحيث يبلغ ألف قرش. والأمر منوط بمقامكم. والأمر والفرمان لحضرة من له اللطف والإحسان. .

٢٦ ذو الحجة ١٣٠١ [هـ] . . ٤ تشرين الأول ١٣٠٠ [رومي]

(ختم)

السيد مصطفى منصوري زاده

النص التاسع والثمانون : تخصيص راتب لابنة حافظ الكتب بمدرسة الشفاء بالمدينة المنورة[١٦٠]

دائرة الكتابة الأولى في المابين[١٦١] الهمايوني
[المهام] الرسمية

لقد صدرت أوامر جناب السلطان على تخصيص الراتب الشاغر من السيدة كل أنوار - من المجاورين في المدينة المنورة - ومقداره مائة وعشرين قرشاً، إلى السيدة صفية خانم ابنة عثمان نهري أفندي الداغستاني، حافظ الكتب بمدرسة الشفاء ومن المجاورين في المدينة المنورة. وذلك ابتداءً من السنة المالية الجارية. والأمر والفرمان لحضرة من له اللطف والإحسان. .

١٠ محرم ١٣٠٢ [هـ] . . ١٨ تشرين الأول ١٣٠٠ [رومي]

علي رضا

(١٦٠) الأرشيف العثماني، تصنيف Irade Dahiliye 73908

(١٦١) المابين هو القسم الواقع في القصر السلطاني ما بين الحرم (جناح الحريم) وما بين الدوائر الخارجية. وهو المكان الذي كان يقضي فيه السلطان يومه إن لم يكن خارجاً من القصر. والأمور التي يتم عرضها على السلطان ترفع إلى هذه الدائرة، فيطلع عليها السلطان ويأمر بما يراه. . المعجم الموسوعي للمصطلحات العثمانية التاريخية / سهيل صابان. مرجع سابق. ص ١٩٨ .

النص التسعون : تخصيص راتب لساكن في مدرسة محمد باشا بمكة المكرمة(١٦٢)

دائرة الكتابة الأولى في المابين الهمايوني
[المهام] الرسمية

لقد صدرت موافقة جناب السلطان على تخصيص راتب شهري بمبلغ مائة قرش لحسن أفندي، من سكان مدرسة محمد باشا في مكة المكرمة، على أن يتم تسويتها من هناك، ويخصص له أردب من الحنطة سنوياً. والأمر والفرمان لحضرة من له اللطف والإحسان. .

٢٠ جمادى الأولى ١٣٠٢ [هـ]. . ٢٣ شباط ١٣٠٠ [رومي]

علي رضا

(١٦٢) الأرشيف العثماني، تصنيف Irade Dahiliye 74691

النص الواحد والتسعون : إخلاء مبنى مدرسة يمتلكه عبد الله باناجه[١٦٣]

دائرة الكتابة الأولى في المابين الهمايوني
[المهام] الخصوصية

لقد قدم السيد عبد الله باناجه ـ من تجار جدة ـ استدعاء طلب فيه إخلاء المدرسة التي يمتلك بناءها بحجة شرعية في مكة المكرمة والتي سبق أن هدمت وبقيت فيها كتب مكتبة المدرسة. ونظراً لوجود تلك الكتب فيها فإنه قد بقي أمر تصرفه في المدرسة متعطلاً. وبناءً على ذلك فقد تحدث المذكور في المعروض الذي قدمه مجدداً ورفعه إلى مقام جناب السلطان أن المدرسة المذكورة لم يتم تسليمها إليه حتى حينه، وأن ولاية الحجاز تود شراءها منه على الرغم من عدم رضاه ببيعها، مشيراً إلى وجود أماكن حكومية في مكة المكرمة لنقل تلك المكتبة إليها وحفظها فيها. ولذلك فقد طلب المذكور تسليم المدرسة إليه قبل حلول موسم الحج، حتى لا يتعرض للخسارة. ولقد تم إبلاغ الولاية المشار إليها بضرورة القيام بنقل الكتب إلى موقع آخر مناسب، وتسليم المدرسة إلى المذكور قبل حلول موسم الحج، كما أمر بذلك وأكد عليه جناب السلطان. والأمر والفرمان لحضرة من له اللطف والإحسان. .

١٢ رجب ٣٠٢ [١هـ]. . ٥ نيسان ٣٠٢ [١ رومي]

الكاتب الخاص لجناب السلطان ثريا

(١٦٣) الأرشيف العثماني، تصنيف Irade Dahiliye 77842

النص الثاني والتسعون : تعيين مدير على المدارس المجيدية بالمدينة المنورة (١٦٤)

قصر يلدز الهمايوني

دائرة الكتابة الأولى

لقد صدرت الموافقة السلطانية على تعيين محمد صالح أفندي بن محمود أفندي ـ الذي كان يعمل مديراً بالوكالة للمدارس المجيدية بالمدينة المنورة ، حيث بقيت تلك الوظيفة شاغرة بسبب وفاة مديرها والد المذكور [محمود أفندي] ـ، فصدرت الموافقة بتعيينه مديراً على تلك المدارس . والأمر والفرمان لحضرة من له اللطف والإحسان . .

١٧ رمضان ٣٠٧ [١هـ] . . ٢٤ نيسان ٣٠٦ [١ رومي]

الكاتب الخاص لجناب السلطان

ثريا

(١٦٤) الأرشيف العثماني ، تصنيف Irade Dahiliye 92063

النص الثالث والتسعون : تجديد المدرسة المتوسطة وتوسعتها في المدينة المنورة[١][١٦٥]

ولاية الحجاز

مكتب النسخ

الرقم ٥١

إلى نظارة الداخلية الجليلة

سيدي صاحب الدولة ؛

بالنظر لعدم كفاية المدرسة الرشدية الواقعة بالقرب من الباب المجيدي - إحدى أبواب الحرم النبوي الشريف بالمدينة المنورة - لاستيعاب الطلاب ، وكونها تحتاج إلى التجديد ؛ وبموجب أمر جناب الخليفة ، فقد بدىء العمل فيها لتوسعتها وترميمها من خلال المبلغ المرسل من جنابه الكريم وقدره ألف وثلاثمائة وسبعة وعشرين ليرة . وبعد الانتهاء من العمل المذكور فقد وقف الطلاب مصفوفين بحضور كافة موظفي الحكومة والعساكر والأهالي والمجاورين الكرام ، وتم ذبح الأضاحي بهذه المناسبة ، وقد مر الطلبة بترتيب رسمي . وابتهل الجميع إلى الله تعالى بالدعوة لجناب الخليفة . كما أفادت بذلك محافظة المدينة المنورة التي بعثت معروضاً بهذا الخصوص بتاريخ ١٠ ربيع الآخر ٣١٨ [١هـ] . وقد جرى عرضه على

(١٦٥) الأرشيف العثماني ، تصنيف Yildiz Arsivi - Hususi Maruzat 411/116

جنابكم للعلم. والأمر والفرمان لحضرة من له اللطف والإحسان. .

٥ جمادى الأولى ١٣١٨[هـ]. . ١٧ أغسطس ١٣١٦[رومي]

والي الحجاز وقائدها العام

(ختم)

السيد أحمد . .

النص الرابع والتسعون: تجديد المدرسة المتوسطة وتوسعتها في المدينة المنورة [٢][١٦٦]

الباب العالي
دائرة الأمور الداخلية
مكتب النسخ
الرقم ٣٥١٠

إلى مقام جناب الصدر الأعظم

سيدي؛

لقد تمت بحمد الله تعالى بالمبلغ المرسل من حساب جناب الخليفة وقدره ألف وثلاثمائة وسبعة وعشرين ليرة توسعة المدرسة الرشدية الواقعة بالقرب من الباب المجيدي، أحد أبواب الحرم النبوي الشريف بالمدينة المنورة، وذلك نظراً لعدم كفايتها لاستيعاب الطلاب. وبعد الانتهاء من عمل التوسعة والترميم، فقد وقف الطلاب مصفوفين بحضور كافة موظفي الحكومة والعساكر والأهالي والمجاورين الكرام، وتم ذبح الأضاحي بهذه المناسبة، وقد مر الطلبة بترتيب رسمي. وابتهل الجميع بهذه المناسبة الكريمة إلى الله تعالى بالدعوة لجناب الخليفة. كما أفاد بذلك المعروض الوارد من ولاية الحجاز بتاريخ ٢٧ أغسطس ١٣١٦ [رومي]. . والأمر والفرمان لحضرة من له اللطف والإحسان. .

غرة رجب ١٣١٨ [هـ]. . ١٢ تشرين الأول ١٣١٦ [رومي]

ناظر أمور الداخلية
(التوقيع)

---

(١٦٦) الأرشيف العثماني، تصنيف Yildiż Arsivi - Hususi Maruzat 411/116

النص الخامس والتسعون : تجديد المدرسة المتوسطة وتوسعتها في المدينة المنورة [٣][١٦٧]

الباب العالي
دائرة الصدارة
ديوان آمدي الهمايوني
[الرقم] ٨٧٧

[إلى مقام السلطان]

لقد أفاد المعروض الوارد من نظارة الداخلية الجليلة أنه تمت بحمد الله تعالى بالمبلغ المرسل من حساب جنابكم الكريم وقدره ألف وثلاثمائة وسبعة وعشرون ليرة توسعة المدرسة الرشدية الواقعة بالقرب من الباب المجيدي، أحد أبواب الحرم النبوي الشريف بالمدينة المنورة ، وذلك نظراً لعدم كفايتها لاستيعاب الطلاب . وبعد الانتهاء من عمل التوسعة والترميم ، فقد دخلها الطلاب مصفوفين بمراسم وبحضور كافة موظفي الحكومة والعساكر والأهالي والمجاورين الكرام ، وتم ذبح الأضاحي بهذه المناسبة . وابتهل الجميع بهذه المناسبة الكريمة إلى الله تعالى بالدعوة لجنابكم الكريم .

٧ رجب ٣١٨ [١هـ] . . ١٨ تشرين الأول ٣١٦ [١ رومي]

الصدر الأعظم
(التوقيع)

(١٦٧) الأرشيف العثماني ، تصنيف Yildiz Arsivi - Husus Maruzat 411/116

النص السادس والتسعون : توفير خزائن لحفظ المصاحف والكتب وغيرها من الأغراض الموقوفة على الحرم المكي الشريف(١٦٨)

قصر يلدز الهمايوني

دائرة الكتابة الأولى

[الرقم] ٤٩٦٤

نظراً لعدم وجود مكان مخصص بالحرم المكي الشريف، يتم فيه حفظ المصاحف الشريفة والكتب المتنوعة والشمعدانات والمباخر وغيرها من الأغراض الموقوفة، فإن مشكلة حفظها قائمة، كما أفيد بذلك المعروض المرفوع إلى المقام العالي بهذا الصدد، المتضمن طلب توفير شيء مناسب، تحفظ فيها تلك الأغراض. وبناءً على ذلك فقد صدرت الموافقة العالية من جناب السلطان بتوفير المطلوب. والأمر والفرمان لحضرة من له اللطف والإحسان. .

١٤ جمادى الأولى ١٣٢٢[١هـ]. . ١٣ أغسطس ١٣٢٠[١رومي]

الكاتب الخاص لجناب السلطان

تحسين

(١٦٨) الأرشيف العثماني، تصنيف Irade-Hususi 31 (1322.C.14)

النص السابع والتسعون : تبديل المدرس الأول بالمدرسة المتوسطة بمكة المكرمة [١][١٦٩]

نظارة المعارف العمومية

إدارة المدارس المتوسطة

الرقم ٩٣

إلى نظارة داخلية الجليلة

حضرة الناظر السيد المحترم؛

أفادت البرقية الواردة من ولاية الحجاز بتاريخ ٢٣ تموز ٣٢٥ والتي يتضح من ديباجتها أنها أرسلت في السادس من أغسطس، وتجدون بطيه صورة مفصلة منها، أن مدرسي المدرسة الرشدية [أي المتوسطة] بمكة المكرمة غير قادرين على القيام بأعباء العمل، طالبة تبديل غيرهم بهم. وعلى الرغم من إبلاغ الولاية المذكورة بحصر استخدام البرقية للأمور المهمة المستعجلة، على أن تكون وجيزة للغاية؛ إلا أن الولاية أبلغت أمر تبديل المدرسين بالبرقية، وأدرجت فيها عبارات وكلامًا مفصلاً لأمور تافهة. وبما أن ذلك لا يمكن مواءمته للمصلحة العامة، ولذلك فالمرجو إبلاغها باستخدام المعروضات [بالبريد العادي] في عرض مثل ذلك الأمر. والأمر والفرمان لحضرة من له اللطف والإحسان. .

(١٦٩) الأرشيف العثماني، تصنيف Dah.Mui. 11-1/60

٢٧ شعبان ٣٢٧[١هـ]. . ٣٠ أغسطس ٣٢٥[١رومي]

مدير [إدارة] المدارس الرشدية ناظر المعارف العمومية

(التوقيع) (التوقيع)

النص الثامن والتسعون : تبديل المدرس الأول بالمدرسة المتوسطة بمكة المكرمة [٢](١٧٠)

نظارة المعارف العمومية

إدارة المدارس المتوسطة

الرقم

صورة البرقية الواردة من ولاية الحجاز بتاريخ ٢٣ تموز ٣٢٥ [١٧ رجب ١٣٢٧هـ]

لقد أبلغت مديرية المعارف بالولاية أن أحمد أفندي الذي يشغر موقع المدرس الأول [بالمدرسة المتوسطة] في مكة المكرمة، غير قادر على ضبط الأمور أو القيام بأعباء العمل، مما طلبت المديرية تبديل غيره به. والحقيقة أن تذبذب المدرس المذكور، وعدم اجتهاده في العمل، هو مشهود لدى الجميع، مما لا يجوز معه إبقاؤه في عمله. ولذلك فالمقترح إلى جانبكم تنزيل مستوى هذا المدرس بتعيينه مدرسًا في متوسطة ينبع، وتعيين سراج الدين أفندي ـ المدرس في متوسطة ينبع ـ مدرسًا أولَ في مدرسة الطائف [المتوسطة]، وتعيين عارف أفندي ـ المدرس بالطائف ـ مدرسًا أولَ في متوسطة مكة المكرمة. على أن يقوم المذكورون بمباشرة أعمالهم ابتداءً من السنة الهجرية الجديدة. . والأمر إليكم. .

---

(١٧٠) الأرشيف العثماني، تصنيف Dah.Mui. 11-1/60

النص التاسع والتسعون : تبديل المدرس الأول بالمدرسة المتوسطة بمكة المكرمة [٣][١٧١]

نظارة الداخلية

إدارة الاتصالات العامة

الرقم ٩٣

التاريخ ٢ أيلول ٣٢٥

[٢٨ شعبان ١٣٢٧هـ]

إلى ولاية الحجاز البهية

إنه على الرغم من كون الأنظمة تؤكد على حصر الاتصالات البرقية على الأمور المهمة والمستعجلة على أن تعرض بشكل مختصر ؛ فإن إبلاغ ولايتكم أمر تبديل المدرس الأول بالمدرسة المتوسطة بمكة المكرمة أحمد أفندي بالبرقية بشكل مفصل مخالف للنظام وغير جائز. كما أفادت بذلك نظارة المعارف. ولذلك فالمرجو التقيد بهذا الأمر، وعرض الموضوع بمعروض إلى الجهة المختصة. .

(١٧١) الأرشيف العثماني، تصنيف Dah.Mui. 11-1/60

النص المائة : العمل على تأسيس مدرسة للاتحاد والترقي بالمدينة المنورة[١] (١٧٢)

محافظة المدينة المنورة

مكتب النسخ

العدد ٣٠٧

إلى نظارة الداخلية الجليلة

سيدي صاحب الدولة؛

إننا نرجو من سعادتكم التعجيل في إنهاء الموضوع المرسل إليكم بتاريخ ١٥ كانون الأول ٣٢٧ ورقم ٢٥٨ والذي يتعلق بالمحلين [أو المنزلين] التابعين للسلطان المخلوع (١٧٣) والواقعين بالمدينة المنورة، اللذين أصبحا من أملاك الدولة، لتحويلهما إلى مدرسة الاتحاد والترقي، والقيام باقتضاء اللازم في هذا الصدد. والأمر والفرمان لحضرة من له اللطف والإحسان. .

٤ ربيع الأول ٣٣٠ [١هـ]. . ٩ شباط ٣٢٧ [١رومي]

محافظ المدينة المنورة وقائدها

الأمير آلاي في الأركان الحربية

(الختم)

---

(١٧٢) الأرشيف العثماني، تصنيف Dah.Id. 26-1/68

(١٧٣) المقصود من السلطان المخلوع هو السلطان عبد الحميد الثاني، الذي خلع في يوم الثلاثاء ٧ ربيع الآخر ١٣٢٧هـ الموافق لـ ٢٧ إبريل ١٩٠٩م. يوسف آصاف/ تاريخ سلاطين آل عثمان؛ تحقيق بسام الجابي. ـ ط٣. ـ دمشق: دار البصائر، ١٤٠٥هـ. ص ١٧١ .

النص المائة وواحد : العمل على تأسيس مدرسة للاتحاد والترقي بالمدينة المنورة[٢][١٧٤]

نظارة الداخلية

إدارة الاتصالات العامة

الرقم ٤٢٤

التاريخ ٧٢ شباط ٧٢٣

[٢٠ ربيع الأول ١٣٣٠هـ]

برقية لمحافظة المدينة المنورة

جوابًا للمعروض الوارد من جنابكم بتاريخ ٩ شباط ٣٢٧ [١رومي الموافق٢ ربيع الأول ١٣٣٠هـ] بشأن الموقعين المحولين إلى أملاك الدولة لاتخاذها مدرسة، نفيدكم أننا قد كتب الجواب على هذا الموضوع بتاريخ ٩ شباط ٣٢٧ [وأرسل إليكم بالبريد].

(١٧٤) الأرشيف العثماني، تصنيف Dah.Id. 26-1/68

النص المائة واثنان : حفل تدشين الجامعة(١٧٥) بالمدينة المنورة [١] (١٧٦)

نظارة الداخلية

٦ تشرين الثاني ٣٢٩

[الموافق لـ ٩١ ذي الحجة ١٣٣١هـ]

برقية إلى محافظة المدينة المنورة

بالنظر لكون الشيخ عبد العزيز جاويش(١٧٧) قد عُيّن من لدن جناب الخليفة بوضع الحجر الأساس للمدرسة الإسلامية المقرر إنشاؤها في المدينة المنورة في

---

(١٧٥) يبدو أن إنشاء هذه الجامعة كان بمبادرة فعلية من الأمير شكيب أرسلان وزملائه مثل الشيخ عبد العزيز جاويش وغيره، ضمن لم شمل الجامعة العثمانية ضد الاستعمار الغربي، والحفاظ على وحدة أراضي الدولة العثمانية. كما نجد ذلك بشكل صريح وواضح في الخطابات التي كان يبعث بها الأمير شكيب أرسلان إلى طلعت باشا وزير الداخلية بالدولة العثمانية في تلك الفترة. (انظر الأرشيف العثماني، تصنيف DH.KMS.63/53).
وقد أطلقت الوثائق العثمانية على هذه الجامعة اسم دار الفنون حينًا، والكلية الإسلامية حينًا ثانيًا، والمدرسة الإسلامية حينًا ثالثًا. ولقد أنشئت قبل ذلك جمعية إسلامية خيرية، كان من ضمن أهدافها إقامة تلك الجامعة، وكما عرض الأمير شكيب أرسلان في خطاباته أنه كان ينوي اختيار أعضاء الجامعة من غير أعضاء الجمعية، حتى تسير أعمال الجهتين جنبًا إلى جنب، دون تعرض مصلحة إحداهما على الأخرى. وعلى الرغم من تحديد مبلغ كبير من لدن الحكومة العثمانية كمخصصات للجامعة، إلا أن الجمعية الإسلامية كان قد أنشئت بأموال الأهالي من أصحاب الخير..

(١٧٦) الأرشيف العثماني، تصنيف DH.KMS. 5/24

(١٧٧) عبد العزيز بن خليل جاويش، تونسي الأصل ولد بالإسكندرية. وهو من رجال الحركة الوطنية بمصر. تعلم بالأزهر ودار العلوم. اختير أستاذًا للأدب العربي في جامعة كمبردج وعاد إلى مصر. فاشتغل مدرسًا للغة العربية ثم مفتشًا في مدارس الحكومة. وتولى تحرير صحيفة اللواء عام ١٩٠٨م، ثم رحل إلى إستانبول فأصدر فيها صحيفة الهلال ومجلة الهداية ثم العالم الإسلامي، وأرسلته الدولة العثمانية إلى برلين للدعاية أثناء الحرب العالمية الأولى. شارك في إنشاء جمعية الشبان المسلمين. وتوفي بالقاهرة عام ١٣٤٧هـ. وله عدة مؤلفات في الإسلام والتربية والتعليم. الزركلي/ الأعلام.ـ ط٥ .ـ بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٠م: ٤/ ١٧؛
Islam Ansiklopedisi.T.D.V.:1/187-188;Seyh Abdulaziz Çavis/Hilafet-I Islamiyye ve Al-I Osman.p.6-7

الحفل الذي يقام بهذا الغرض، فالمرجو إبلاغ من يلزمهم الأمر بالموضوع، وتقديم التسهيلات اللازمة للشيخ عبد العزيز . .

إلى جناب الشيخ عبد العزيز جاويش بالمدينة المنورة

إن الأوامر الصادرة من لدن جناب الخليفة تقضي بتكليفكم بوضع الحجر الأساس للمدرسة الإسلامية المقرر إنشاؤها في المدينة المنورة، في الحفل الذي يقام بهذا الصدد. وبناءً على ذلك فقد تم إشعار محافظة المدينة المنورة برقيًا بالموضوع . .

حسن فهمي

النص المائة وثلاثة : حفل تدشين الجامعة بالمدينة المنورة [٢][١٧٨]

برقية واردة من المدينة المنورة

الرقم ٢٥٨٦

١٨ تشرين الثاني ٣٢٩

[الموافق لـ ٢ محرم ١٣٣٢هـ]

إلى نظارة الداخلية الجليلة

لقد تم في هذا اليوم الذي يصادف السنة الجديدة تنظيم حفلة تدشين لوضع الحجر الأساس لدار الفنون[١٧٩] [الجامعة] بالمدينة المنورة، وذلك بحضور شيخ الحرم النبوي ومحافظ المدينة المنورة وقائدها بعد أن وقف جنود الدولة العثمانية مصفوفين، حيث تم استقبال لجنتنا التأسيسية بتصفيق الجميع وترنم الموسيقى على أعلى درجة ممكنة من الجدية وعلى نحو يليق بشأن الخلافة. وفي جو من البهجة والسرور وإلقاء خطب صادقة من لدن العلماء الكرام وبتصفيق الحاضرين وضع زميلنا عبد العزيز جاويش الحجر الأساس لدار الفنون. وتم بعد ذلك رفع الأيدي بالتوجه بالدعاء الخالصة لجناب الخليفة بأن يمد الله في عمره وأن يرفع من

(١٧٨) الأرشيف العثماني، تصنيف DH.KMS. 5/24

(١٧٩) دار الفنون الاسم الذي كان يطلق على الجامعة لدى العثمانيين. وقصة الخطبة التي ألقاها جمال الدين الأفغاني بمناسبة افتتاح دار الفنون [أي جامعة إستانبول] في ٩١ ذي القعدة ١٢٨٦هـ قد دار حولها العديد من الأحاديث.

Midhat Sertoglu/Osmanli Tarih Lugati. P.79

شأنه ويصون الدولة العلية من جميع المصائب الكونية، وانتهت بذلك وقائع الحفل. وبهذه المناسبة فإننا نرفع شكرنا وتقديرنا لشيخ الحرم النبوي وجناب المحافظ الباشا، على هممهم العالية لكل ما يعود على تقدم البلد ورفعة شأنه..

اللجنة التأسيسة

النص المائة وأربعة : حفل تدشين الجامعة بالمدينة المنورة [٣][١٨٠]

نظارة الداخلية

الرقم ٥٤/١٠٨

التاريخ ٨ كانون الأول ٣٢٩

[الموافق لـ ٢٢ محرم ١٣٣٢هـ]

إلى مقام جناب الصدر الأعظم

نظراً للاهتمام الذي كان يوليه جناب الخليفة لأهالي البلدة المباركة [المدينة المنورة] منذ القديم، فقد جرت مراسم حفل تدشين الكلية الإسلامية على نحو متميز للغاية. وبناءً على الرعاية الجميلة التي يبرزها جناب الخليفة لتأسيس تلك الكلية الإسلامية، فقد رفعت رئاسة بلدية المدينة المنورة شكرها وتقديرها لجنابه الكريم على ذلك الإحساس القيم والرعاية الكريمة، وذلك بالمعروض الذي ورد بتاريخ ٢٠ تشرين الثاني ٣٢٩ وتجدونه بطيه. .

حسن فهمي

(١٨٠) الأرشيف العثماني، تصنيف DH.KMS. 5/24

النص المائة وخمسة: جمع الأموال في المدينة المنورة باسم المدرسة الإسلامية[١](١٨١)

نظارة الداخلية

[بدون رقم]

التاريخ ٢٣ كانون الأول ٣٢٩

[الموافق لـ ٨ صفر ١٣٣٢هـ]

إلى محافظة المدينة المنورة

إن الإعانة التي يجمعها الأمير شكيب أرسلان باسم الجمعية الخيرية الإسلامية(١٨٢)، يستمر في جمعها بعد ذلك باسم المدرسة الإسلامية، كما هو أملنا..

حسن فهمي

---

(١٨١) الأرشيف العثماني، تصنيف DH.KMS. 11/14

(١٨٢) هناك وثيقة أخرى ضمن هذا التصنيف (الأرشيف العثماني، تصنيف (DH.KMS. 63/53) ويبدو أنها خطاب موجه من الأمير شكيب أرسلان إلى أحد الوزراء في إستانبول، أو مدير مكتب طلعت باشا - وزير الداخلية العثماني - يتعلق بإنشاء هذه الجمعية الخيرية الإسلامية. ونصها:
أخي العزيز؛
إن الاقتراح الذي أبديتموه بحصر الإعانات التي يتم جمعها باسم الجمعية الخيرية في المدينة المنورة للكلية الإسلامية، والذي ورد في خطابكم، استلمتُه أثناء عودتي إلى الشام. وإنني سوف أتخذ كافة التدابير التي يمكن اتخاذها من هنا [أي الشام] لإجرائها على الشعبة التي أنشأناها بالمدينة المنورة. غير أن لدي بعض الملاحظات في هذا الصدد:
أولاً: إن القول بتخصيص عشرة آلاف قرش لمبنى الكلية، بعدما نشر في العالم الإسلامي نبأ تخصيص مائة ألف قرش للمبنى وعشرة آلاف قرش لمصاريف الكلية السنوية، سوف يكون له نتائج سلبية، كما تقدرونها.
===

=== ثانيًا: لقد سبق أن تم تشكيل لجنة خاصة في المدينة المنورة لجمع الإعانات للكلية. وأعضاء اللجنة لا يمكن أن يكونوا أعضاء الجمعية أنفسهم؛ لأن أعضاء الكلية مخصصون لجمع الإعانات للكلية. أما الجمعية الخيرية فلها برنامج آخر.
ثالثًا: إن اللجنة التي شكلناها لم تجمع شيئًا حتى الآن. وقد قمنا بدفع إيجار مبنى الجمعية وتفريشها من خلال ما تم جمعه من جيبي ومن بعض الزملاء، وهو مبلغ مائة قرش. وحتى يمكننا جمع بعض الإعانات من الزوار، فقد سبق أن طلبنا إعداد طبع بعض الأوراق المقبوضة بمبلغ خمسة قروش. وبناءً على أمركم فقد كتبتُ لفرع المدينة بتخصيص نصف المبلغ الذي يتم جمعه للكلية. أما المبالغ التي يتم جمعها باسم الجمعية الخيرية فلا يمكن تخصيصها للكلية. كما أن الاعتماد في تسيير شؤون الكلية على شعبة الجمعية الخيرية غير جائز.
رابعًا: إن الراتب المخصص للكاتب الأول للمصروفات والكاتب العمومي لشعبة الجمعية وهو حسن فهيم بك هو ستمائة قرش ,وبما أنه يعمل في الوظيفتين ليل نهار، فإنني أطالب سواء نظارة المعارف أو السيد طلعت بك [ناظر الداخلية] برفع راتبه إلى ألف قرش. وبهذه المناسبة أقدم تقديري الخاص لطلعت بك وبذل الهمة من جانبه.

شكيب أرسلان.

النص المائة وستة: جمع الأموال في المدينة المنورة باسم المدرسة الإسلامية [٢][١٨٣]

الباب العالي

نظارة الداخلية

مكتب الشفرة

الشفرة الواردة من محافظة المدينة المنورة

جوابًا للشفرة التي وردت بتاريخ ٢٤ كانون الأول ٣٢٩ برقم ٢٥٢٥٢؛

فإنه بناءً على كون الأمير شكيب أرسلان مفتشًا للجمعية الخيرية ونظرًا لقدومه من إستانبول وبيده النظام الأساسي، فقد قام بموجبه بتعيين الأعضاء، وأجر محلاً من خلال بعض المبالغ التي جمعها، وفرش ذلك المحل وافتتح شعبة للجمعية. والمبالغ التي يتم جمعها [من الأهالي] باسم المدرسة الكلية مناسب جدًا، وأنه طبيعي. وعلى الرغم من إجراء الحوار معه في هذا الصدد، إلا أنه مازال مصرًا على جمع الإعانات باسم الجمعية. واستئناف الحديث معه في هذا الموضوع سوف يكسر من خاطره، ولذلك فقد وجدنا أن الأنسب إخبار دولتكم بذلك مباشرة..

٥ كانون الثاني ٣٢٩.. [الموافق لـ ٢١ صفر ١٣٣٢]

المحافظ

نوري [؟]

---

(١٨٣) الأرشيف العثماني، تصنيف DH.KMS. 11/14

[الحاشية]

إلى مديرية القلم المخصوص للقيام بإبلاغ السيد شكيب بموجب إشعار المحافظ .

النص المائة وسبعة: تخصيص مبلغ من الضرائب في المدينة المنورة للمدرسة الكلية[١٨٤]

نظارة الداخلية

[بدون رقم]

التاريخ ٨ شباط ٣٢٩

[الموافق لـ ٢٥ ربيع الأول ١٣٣٢هـ]

إلى محافظة المدينة المنورة

نرجو إبداء الرأي في إمكانية رفع المبلغ الذي يتم استيفاؤه من الزوار وهو عشرون قرشًا باسم الأسطول ورسم البلدية، إلى ثلاثين قرشًا حتى يخصص لمصاريف المدرسة الكلية بشكل دائم، أو المبلغ الذي يمكن تخصيصه للمدرسة من العشرين قرشًا المذكور، وإعلامنا بذلك..

حسن فهمي

(١٨٤) الأرشيف العثماني، تصنيف DH.KMS. 11/14

النص المائة وثمانية : إنشاء مدرسة دار الشفقة[١٨٥] في مكة المكرمة[١٨٦]

نظارة الداخلية

التاريخ ٢٥ شباط ٣٢٩

[الموافق ١٤ ربيع الأول ١٣٣٢هـ]

إلى ولاية الحجاز العلية

لقد سعت لجنة المراجعات المنبثقة من الجمعية التدريسية الإسلامية وما زالت تسعى إلى تأسيس مدرسة دار الشفقة الإسلامية في مكة المكرمة على غرار الأصل الموجود في إستانبول، وذلك للمرحلة الابتدائية والرشدية (الإعدادية). وبما أن التصور المقترح من لدن اللجنة المذكورة – وهو مهم- مبنى على توفير مبنى للمدرسة في أول الأمر بمكة المكرمة، فإن الخطاب المرسل في ٢٦ تشرين الثاني ٣٢٩ برقم ٨٦١٩٩/ ١٢٤ بشأن إمكانية تفريغ مبنى الضيافة الموجود في موقع جرول، وتخصيصه للمدرسة المذكورة أم لا؟ وجوابكم الوارد في ٢٩ كانون الأول ٣٢٩ المتضمن قولكم: إن المبنى المذكور نظراً لكونه يستوعب ما بين ثمانية إلى عشرة آلاف شخص، فإنه يستخدم قشلة عسكرية، ولذلك فإن المبنى المتروك للإدارة الصحية في الحجاز- وهو قشلة أجياد- تتناسب للمدرسة المذكورة أكثر من

(١٨٥) الأرشيف العثماني، تصنيف DH.KMS. 17/10

(١٨٦) سبق أن نشرنا هذا النص بعنوان: مدرسة دار الشفقة بمكة المكرمة. - **عالم المخطوطات والنوادر**. - مج٥، ع١ (المحرم- جمادى الآخرة ١٤٢١هـ). ص ص ٢٥٣-٢٧٥.

غيرها. بالإضافة إلى اقتراحكم في عدم استمرار التعليم في المدرسة التي تنشأ في مكة المكرمة نفسها، بسبب شدة حرارتها، وكون الأطفال كافة ينشغلون بالخدمة في موسم الحج. والحقيقة أن الهدف من افتتاح هذه المدرسة هو تدريس الأهالي في مكة المكرمة والمناطق المجاورة من جهة، وتقديم نموذج مادي ملموس من نظام التربية والتعليم إلى الحجاج من جهة أخرى. والعمل على توفير الإعانات المالية التي يقدمونها بغية تغطية مصاريفها وافتتاح شعبة خاصة بالأولاد القادمين مع الحجاج، ثم إعداد أعداد من الطلاب للكلية الإسلامية التي تقرر إنشاؤها في الطائف. ولذلك فإن تأسيس المدرسة المذكورة في موقع متميز من مكة المكرمة لتكون على مرأى من الحجاج أنسب وأصلح للمصلحة. فسواء أكانت قشلة جرول أم قشلة أجياد، فأيهما يتميز من حيث الموقع والبناء فلا بأس. أو بعبارة أخرى ما هو المبلغ المطلوب لإجراء التعديلات اللازمة عليها؟ وهل هناك مبنى آخر مناسب حسب المواصفات المطلوبة غير القشلتين؟ وما هي المحظورات التي ذكرها سلفكم بهذا الصدد؟ المرجو إخبارنا بذلك بصورة خاصة ومستعجلة..

حسن فهمي

القسم الثاني

صور الوثائق العثمانية

النص الأول

Cevdet-Maarif
2328

دولتلو عنایتلو مرحمتلو

بو داعیلری سکان مدینه منوره دن حالا اولمقام جنت آساده برات عالیشان ایله قره باش مدرسه سنک
مدرسی اولوب مدرسه مرقومه نک درونده اولان طلبه نک ادخال و اخراجلرینه دائر و سائر مدرسه مرقومه یه
متفرع کافه امور و خصوصده معرفت و رأی عاجزانم جریان ایتمک و آخر کمسنه مدرسه مرقومه نک امورینه
مداخله ایتمامک لابد و لازم ایکن اجانبدن بعض کمسنه لر مدرسه مرقومه نک امورینه مداخله و درونده
ساکن اولان طلبه نک بو داعیلرینک معرفت و رأیی منضم اولمقسزین ادخال و اخراجلرینه تعرض ایلدکلری
معلوم عالیلری بیورلدقده مراحم علیه لرندن مرجودر که مدرسه مرقومه نک جزوی و کلی امورینه کمسنه دخل
و تعرض ایتمیوب و طلبه سنه دخی کمسنه مداخله ایلمامک ایچون مدینه منوره قاضیسی و شیخ الحرم النبوی آغاسنه خطاباً مؤکد
یدمه بر قطعه امر شریف اعطاسی بابنده امر و فرمان دولتلو عنایتلو مرحمتلو سلطانم حضرتلرینکدر

الداعی
السید عبد السلام
طاعة المدرس
بمدرسه قره باش

النص الثاني

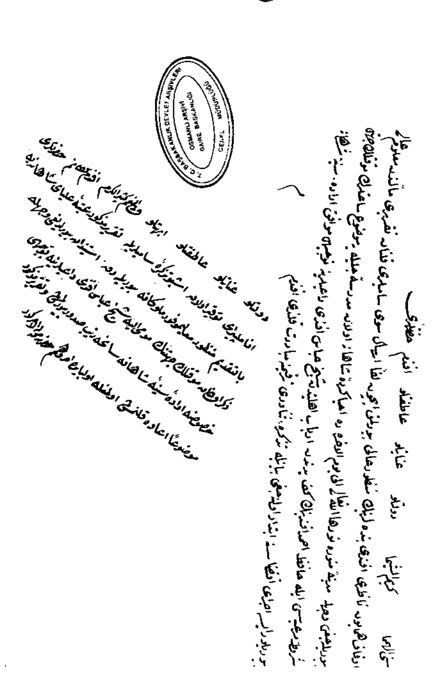
جوابدر

النص الثالث

H.H.19695-A



النص الرابع



النص الخامس

H.H. 29314-A

حق سبحانه وتعالى حضرتلری

شوكتلو كرامتلو قدرتلو مهابتلو پادشاه عالمپناه افندمز حضرتلرینك مبارك وجود همایونلرین

كافهٔ خطرلردن امین وسالم ایلیه آمین عرضحال فقرای مجاورین قوللریدر كم مكهٔ مكرمه‌ده حرم

شریف مدرسه‌لرندن داوودیه دیمكله معروف مدرسه بر ایام مدیدندن برو خراب ومنهدم كلیا

محتاج اولوب دیوارلری دوشمك درجه‌سنده اقامتمز مخاطره وكلی صعوبت اولدیغنده مرام عاجزانه‌مز

مرحمتدكه مدرسهٔ مذكوره تعمیر ایله بو سكنه مجاورین قوللرینك قرب بیت اللهده خیر دعای سنیه كاهنره

منظهر بیورلمق رجاسیله خاكپای ملوكانه‌لرینه عرضحال جسارت اولنمشدر باقی امر وفرمان همایون شوكتلو

مهابتلو قدرتلو پادشاه عالمپناه افندمز حضرتلرینكدر

النص السادس

H.H. 29316-A

النص السابع

خط همايون H H

عدد: 13557-A

النص السابع

مصحف شريف — نصف مصحف شريف — كتاب

جلد ٥٩٠ — ٦ — جلد ٥٥

جمعاً مصاحف شريفة ٦٥١

حضرتلری

سعادتلو مروتلو رأفتلو فرزندم اکرم سلطانم افندم

جده والیسی عطوفتلو ابراهیم پاشا اوغلم حضرتلری مقدما درحجره [illegible] مذکوره ده [illegible] بروجه بالا [illegible]

طقسان بر مصحف شریف و کتاب کوندروب [illegible] درگاه عالیمه [illegible] ناظری اسماعیل اغاده

روضه المطهره [illegible] تسلیم ایتمش والحاله موی الیهک محافظه سنده قالمش اولمغله کرک مصاحف شریفه لرک و کرک کتابلرک

محل مبارکده کتبخانه یه محل وضعی اقتضا ایدر [illegible] تسلیم اولنمسی ایجاب ایدر [illegible] اقتضا

ایدر محکمه لدی الافاده [illegible] [illegible] شعاره بذل [illegible] مالهدر

8112

النص الثامن

جده والیسی عطوفتلو ابراهیم پاشا اوغلی بنده لرینک درعیه دن عودتنده بالاستصحاب مدینهٔ منوره یه

کتوروب بنا اتدیکی درگاه عالی قپوجی باشیلرندن اسماعیل اغا قوللرینه تسلیم ایلدکلری بشیوز طقسان ایکی جلد

مصاحف شریفه وکتب متنوعه والتمش جلد دخی اجزای قرآنیه دن مصاحف واجزانک ثوابی رسول

اکرم صلی الله علیه وسلم افندمزک روح شریفلرینه هدیه اولنق اوزره مدینهٔ منوره اهالیسندن

ومستحقیندن اهلنه لادن الاناره اعطا قلنمسی وکتب متنوعه اسلامبوله دفتر اولنه رق

کتبخانه یه وضع اولنمسی خصوصلرینه ارادهٔ سنیهٔ شاهانه تعلق ایتمکله ذکر اولنان مصاحف شریفه

واجزای منیفه معرفت شرع ایله وجوه سائره معرفتلریله اهالیدن مستحقینه ویرلدیکی وباقی

بش يوز اوتوز جلد كتب متنوعه‌يى [illegible] مدينه محافظى وكيلى سابق حسيب بك قوللرندن شيخ الحرم [illegible]

تسليم ايلديكى اوچيوز قرق ايكى جلد كتب باب السلامده مجدداً انشا كرده جناب جهانبانيلرى اولان

مدرسهٔ شريفه كتبخانه‌سنه وضع اولنديغى بيانيله مدينه منوره قاضيسى فضيلتلو افندى

داعيلرينك بر قطعه اعلامى ايله بر قطعه دفترى عريضهٔ چاكريمه ملفوفاً تقديم حضور عاليلرى قلنمشدر

ايدركى ان شاء الله تعالى مخالفهم سامئ خديويلرى بيورلدقده امر و فرمان دولتلو عنايتلو عطوفتلو

رافتلو ابهتلو ولينعم عالميان كثير اللطف والكرم افندم سلطانم حضرتلرينكدر [illegible]

النص التاسع

H.H.29316
(I)

[illegible]

عطوفتلو مروتلو رأفتلو مكارم مكارم سلطانم حضرتلری

مدينهٔ منوره‌ده مجدداً انشا كردهٔ جناب جهانبانی اولان محموديه مدرسه‌سی خدمتنه واجبهٔ سائره‌ده

بولونمق اوزره مقدما با فرمان عالی در عليه‌دن كوندرلمش اولان خاصكی وصيوه‌جی اوسته‌لرندن بعضيسی

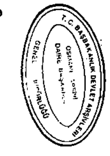
(II)

قوتونلق اوده‌ده مقدما بافرمان عالى درعليه‌دن كوندرلمش اولان طاشجى وصيوه‌جى اوسته‌لرندن بعضيسى

مجاورةً قالمش ايسه ده اون سكز نفرى ختام خدمتلريله مصره كلمش وجمله‌سنه اكرام اولنه‌رق بر انطاكيه

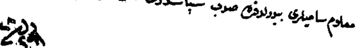
طريقيله درسعادته اعاده اولنمش وخصوص عودتلرينه دائر مدينهٔ منوره قاضيسى فضيلتلو افندى داعيلرينك

ورود ايدن بر قطعه اعتوى صحيفهٔ مخالصه طيبا نارى ارسال قلنمش ايديكى ان شاء الله تعالى لدى سعد الوصول



معلوم ساميلرى بيورلدقده صوب سپاهدارى حسن توجه كريمانه‌لرينه مشمول بيورلمسى مأمول خالصانه‌مزدر





النص العاشر

H.H. 27457-C
(I)

شورای دولت سابقه‌لرینه ورودلریله قائمه سیه

عنایتلو عطوفتلو مروتلو معالیم کریم الشیم سلطان حضرتلری

اوقاف همایونه ملوکانه خزینه‌جی طرفندن مضبوط اوقاف جلیله‌دن والد ماجد باهر المحامد حضرت خلد آشیان جنتمکان

فردوس آشیانه غازی سلطان عبدالحمید خان علیه سحائب الرحمة والغفران افندمزک اوقاف شریفه‌سی الحاقاً تمناً ترکا

مدینهٔ منوره‌ده مجدداً بنا و احیاسنه موفق اولدقلری مدرسهٔ مجیدیه و کتبخانهٔ منیفه‌سنک بامر عالی نصب اولنوب

مسجد شریف قپو آغاسی معرفتیله تعمیر و ترمیمی ضمننده سابقا سرتبدیل حضرت شهریاری ساعتلو الحاج قدری آغا

شاوری یدیله اون بیک غروش کوندرلدیکی و ارسال بویرلان صورت وقفیه‌ده محرر کتب نفیسه و انواع اوانی

نحاسیه‌نک موجود و ضایعات و حسن محافظه‌سی صورتلری و خدمه‌لرینک حرمت لازمه‌لرینه تکاسللری اولوب

اولدیغی کیفیاته محسن بغرض ارباب وقوفدن بالتحری حقیقت حالک اشعاری و تعمیرات مذکوره‌نک ختامنی

مصارف صحیحه‌سی مبینه دفترینک شیاری ارادهٔ سنیه مقتضاسنده ایدوکی [سلفاً نام الخلفاری بونک اوزرنجه قطعه] ... ده بات علمه کراجه اولی

H.H.27457-C
(II)

ولديغى كيفيات محسن بغرض ارباب وقوفلرى مالومى حقيقت حالك

مصارف صحيحه‌سى سببيه دفترينك سيارى ارادۀ سنيه مقتضاسنده ايدكى سلفلرى الخلفلرى بو وجهله اولجه قطعه

تحريراتلريله صوب تناورى افاده وبيان اتملريله سايه مراحم وايه شاهانه‌ده آثار توجهات عليه كرايجه اراى

حج شريفه مدينه منوره‌يه بالعوده مسجد شريف قبا ابنيه‌سى كيفيته دائر مرفوع صوب شريفلرى قلنان ديكر تحقيقه

هاكريه بيان قلنديغى وجهله شيخ الحرم نبوى دولتلو اغا حضرتلرى خانه‌لرنده منعقد اولان مجلس شريفده صدد

اولاده امر شريف دخى قرائت ومبلغ مزبور ايجاب ايدن رايج قيات مقرايله اون بربك شبوز غروش اولارق نا امينى

وحيد افندى بن زينه تسليم وتاديه قلنوب اغاى شارابه حضرتلرى وقدرى اغا مخلصلرى وبالنفس هاكرلرى

مدرسه شريفه‌يه واريلوب معاينه اولندقده مقدما متانت ورصانت اوزره بنا اولنمش اولديغندن كلى تعميره محتاج

اولميوب فقط سطوح وديوارلرى وحوضى وفوقانى ابدستخانه‌لرى ودرسخانه اوطه‌سنك صوه‌لرى ومدرسلرى

مشروطه اولان خانه تعميره محتاج اولارق مبلغ مذكور ايله وجه لايقنده تعمير اولنه‌جغى تعهد اولنديغنه مبنى اشبو خدمت صدد

مأموريتنده دخى ابراز سعى وصداقت ايلمى امينه سولكاليه تأكيد اولنمش وكتبخانه شريفده اولان قديم كتبدن فقط بر بخارى شريف

خالدن ما عداسى سببى نامعلوم اولارق ضايع اولمش ايسه ده شورده بورده بعض كتاب صحيفه اليوم بشيوز اوچ جلد كتاب تركم

انجمع ومدرسه شريفه‌نك انواع اوانى تحايه‌سنده دخى بعضيسى اتلاف اولنمش ايسه ده كذلك كتب مزبوره مثللو مبيعه اوانى تحايه

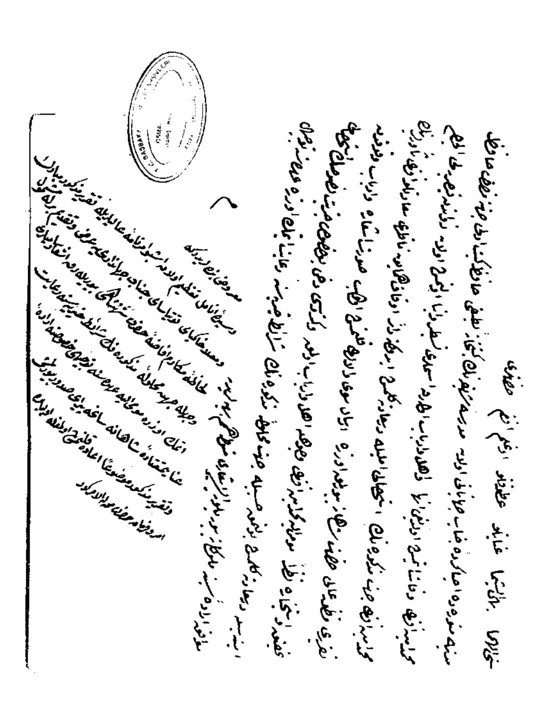
دخى بربكجى اولدقلرندن بعد زمان حسن محافظه‌لرى اقتضا ايدنلره تنبيه قلنمش اولوب تفصيل كيفيت موكاله قدرى اغانك تقريرن

دخى معلوم عاليلرى بيورلدقده اوبابده امر وفرمان دولتلو سلطانم حضرتلرينكدر

عبده ...

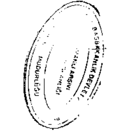
النص الحادي عشر

H.H. 27191

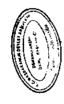


النص الثاني عشر

H.H.29370



النص الثالث عشر



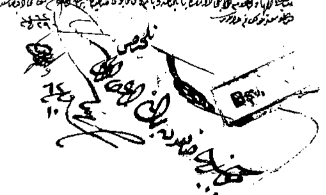
النص الرابع عشر

جده والیسی حضرتلرینه

شیخ الحرم حضرت نبوی عطوفتلو پاشا حضرتلری طرفندن مقدمجه اشعار اولنوب متعاقباً بیوریلدیغی ارادهٔ سنیهٔ
ملوکانه موجبنجه مدینهٔ منوره نورها الله الی یوم آخره حرم شریف حضرت نبوی وسائر مدارس
منیفه‌ده موجود اولوب دردست تعمیر وتنظیم اولنان کتب نفیسه‌نك جلود وشیرازه‌لرینك
تنظیمی وحرم شریف مذکورك بعض تعمیراتنه مقتضی اولان اشیا وادوات بو دفعه اوقاف همایون
خزینهٔ جلیله‌سی جانبندن بالمبایعه اوتوز عدد صندیقه وضع اولنارق محمد سعید افندی‌یه
تسلیماً بحراً مصر طریقیله اول صوب عالیه کوندریله‌جکی بیانیله اشیای مذکوره‌نك صحو
سریعاً محلنه ارسالی خصوصی اوقاف همایون ناظری سعادتلو بك افندی طرفندن اشعار اولنمغله اشاره
اولنمسی اقتضا ایدن اولوجهله اشیای مرقومه‌نك ضایع اولمقسزین محلنه سریعاً ارسال اسبابنك اوراقه وصولنده
استحصالی خصوصنه همت بیورلمق سیاقنده قائمه

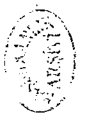
النص الخامس عشر

cevdet-maarif
4944



النص السادس عشر

I.Mesail-i Mühimme
2444



النص السابع عشر

I. Mesail-i Muhimme

2449

[illegible]

النص الثامن عشر

İ. Mesaili Muhimme
2449

النص التاسع عشر

İ. Mesail Mühimme 572

النص العشرون

A·MKT: 69/5

[illegible] حضرتلرينه

مكه مكرمه ده نشرى شفا شريفك [illegible] اولديغى [illegible] نسخه لرى [illegible] موقعنه [illegible] سلانيك دفترداری سابق [illegible]

جلدى شفا شريفك [illegible] وضع اولنمسى [illegible] مقتضاى [illegible] ارادۀ سنيه [illegible]

[illegible]

[illegible] بكديرلره ارسال [illegible] وزرا [illegible]

[illegible] بكديرلره [illegible] والى

[illegible] ارادۀ سنيه [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

النص الواحد والعشرون

(II)

النص الثاني والعشرون

اوقاف ناظري جهتيله

A. MKT
114/77

ملاحظه‌ [illegible] انسی مقتضای ارادهٔ خیریت عادهٔ جناب ملوکانه‌لری اولان مدرس دلکشانهٔ الحجون سیادتلو شریف عبدالمطلب افندی حضرتلرینک

پدری شریف غالب رحمه الله وقفی داخلنده بولنان [illegible] زمین مقدار محلک [illegible] مقدار اولان عرصه‌سنی وقف ایتمش اولدیغی

متولیسی بولنمسی جهتیله [illegible] طرفندن اجرا قلنمش اولان زمین مقدار محلک بلاعوض طرف ذی الشرف حضرت شهریاریه

تبرع قلنمش [illegible] حضرتلری طرفندن بالتحریر اشعار اولنمش [illegible] اجرای اقتضاسی خصوصنه ارادهٔ سنیه

حضرت ملوکانه متعلق و شرف صدور بیوریلور ایسه موجبنجه کیفیت شریف الیه حضرتلرینه بیلدیریله‌رک اوقاف ذاتلرندن [illegible]

علیه اجرای اقتضاسی خصوصنه همت بیورلمسی [illegible]

شریف عبدالمطلب [illegible]

مقام [illegible]

صورت اشعار هاشمانه‌لری [illegible] ادعا اولنان [illegible] کیفیت [illegible] حضرت شاهانه‌لرینه بالاستئذان محل

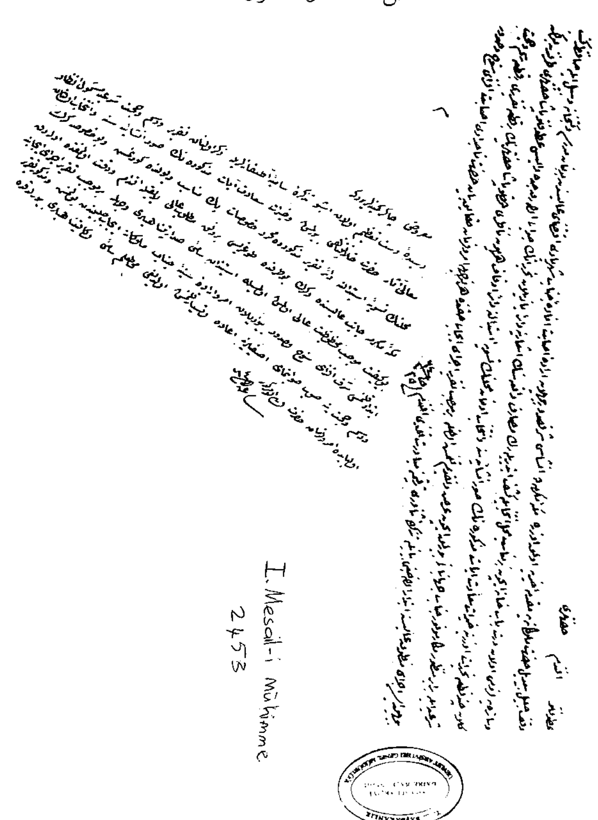
مذکورک طرف اشرف حضرت [illegible] تبرع اولنمسی جانب [illegible] جناب شهنشاهیه [illegible] اولادیه کمال

اخلاص و اختصاص [illegible] ایدرک [illegible] حضرت تاجداریه [illegible] و فور محظوظیت عالیه

اولدیغیله اجرای اقتضاسی خصوصنه اراده حضرت پادشاهی متعلق و شرف صدور بیوریلور ایسه موجبنجه اجراسی [illegible]

حضرتلرینه بیلدیریله‌رک [illegible] موجب ارادهٔ علیه طرف هاشمانه‌لرینه دخی [illegible] [illegible]

النص الثالث والعشرون



النص الرابع والعشرون

(I)

Irade-mes
(٢) ... 572

كتب تفاسير شريفه

كتب احاديث شريفه

كتب اصول الحديث

كتب الفقه

علي القاري ١ – الشريف ١ – سعد ١ – ... ١ – (١١) ١

كتب اصول الحديث

شرح جمع الجوامع جلال الدين ١ – حاشية جلال الدين ١ – شرح جمع الجوامع [illegible] ١ – شرح جمع الجوامع زكريا الأنصاري ١ – شرح جمع الجوامع ابن [illegible] ١ – شرح جمع الجوامع قاسم عبادي ١ – نخبة الفكر ١ – شرح نخبة الفكر ١

كتب الفقه

[illegible] ١ – خزانة الفتاوى ١ – منظومة ابن وهبان ١ – شرح ابن وهبان شرنبلالي ١ – طا الكبير على الكنز ١ – طا الصغير على الكنز ١ – ملا مسكين على الكنز ١ – عيني على الكنز ١

زيلعي على الكنز ١ – بحر الرائق على الكنز ١ – ذخيرة الفتاوى ١ – فتاوى ابو السعود ١ – بحر عميق على الكنز ١ – فتح مسالك الرمز على الكنز ١ – صرة الفتاوى ١ – فردوس ٢

[illegible] ١ – [illegible] زاده ١ – سراجية ١ – سيد على السراجية ١ – مرشد المتأهل ١ – ابن ملك على مجمع البحرين ١ – مسند امام ابي يوسف ١ – شرح مسند امام ابي حنيفة ١

حموي على الأشباه والنظائر ١ – جوهرة على القدوري ١ – در المختار ٢ – طحطاوي ٢ – ظهيرية ١ – حاشية الدرر نوح افندي ١ – خادمي على الدرر ١ – واني على الدرر ١

منسك كبير ١ – شرح منسك كبير على القاري ١ – شرح منسك وسط على القاري ١ – شرح منسك صغير على القاري ١ – تاتارخانية ١ – قاضي خان ١ – نصاب الاحتساب ١ – ملتقى ٢

داماد على الملتقى ٢ – عبد الرحيم على الملتقى ١ – ازميري على الملتقى ١ – قرابزه على الملتقى ١ – در المنتقى على الملتقى ١ – قهستاني زاده على الملتقى ١ – ترجمة ملتقى ١ – ترجمة درر ١

حلبي صغير ٢ – حاشية حلبي ١ – حلبي كبير ١ – نتيجة الفتاوى ١ – فتاوى عبد الرحيم ١

كتب اصول الفقه

منار ١ – شرح المنار لابن ملك ١ – حاشية ابن ملك [illegible] ١ – مختصر المنتهى ١ – سعد الدين على المختصر المنتهى ١ – سيد على المختصر ١ – قاضي عضد على المختصر ١ – حاشية قاضي عضد ملا خسرو ١ – اصول البزدوي ١

كشف الأسرار على اصول البزدوي ١ – فصول بدايع ١ – [illegible] على المرآة ١ – تلويح على التوضيح ١ – مقدمات تلويح [illegible] سيالكوتي ١ – وابن كمال ١

كتب القراءة

متن شاطبي ١ – شرح شاطبي قسطلاني ١ – درة من القراءة ١ – [illegible] من القراءة ١ – [illegible] من القراءة ١ – جزري ١ – شرح جزري لابن جزري ١ – تجويد ارا[illegible] ١

كتب تصوف

مثنوي شريف اسماعيل حقي ١ – [illegible] شرحي [illegible] زاده ١ – تحفة [illegible] لاسماعيل حقي ١ – [illegible] لاسماعيل حقي ١ – [illegible] على القاري ١ – طريقة محمدية ١ – طريقة محمدية شرحي خادمي ١ – طريقة محمدية شرحي [illegible] ١

انوار العاشقين ١ – محمدية [illegible] محمد افندي ١ – محمدية شرحي اسماعيل حقي ١ – مكتوبات امام رباني ١ – مكتوبات امام معصوم ١ – ترجمة مكتوبات امام رباني [illegible] زاده ١ – ترجمة مكتوبات امام معصوم [illegible] زاده ١ – مواهب لدنية ١

(١١١)

شرح مواهب لدنيه زرقاني ١ – منبع العابدين ١ – ترجمه منهاج العابدين للغزالي ١ – معرفتنامه ابراهيم حقي ١ – مناقب اوليا ١ – اصطلاحات صوفيه ١ – منهاج الفقراء لاسمعيل الانقروي ١

شرح مثنوي لعبدالله افندي ١ – نفحات الانس ١ – ترجمه [illegible] الانس ١ – بستان العارفين ١ – قوافي مولانا ١ – شرعة الاسلام ١ – شرح شرعه لقره زاده ١ – ترجمه شرعه ١

طريقة محمديه ترجمه [illegible] ١ – طريقه محمديه ترجمه تكمله ١ – فصوص الحكم لمحي الدين العربي ١ – شرح الفصوص ترجمه ١ – ديوان حضرت علي ١ – ديوان نسيمي ١ – ديوان نيازي ١ – ديوان [illegible] ١ – ديوان ذكائي ١

ديوان روحي البغدادي ١ – اسماء الاولياء شرحي فارسي ١ – كتاب الخطاب لاسمعيل حقي ١ – مثنوي شرحي سروري ١ – كيمياي سعادت ترجمه ١ – [illegible] الغزوي ١ – طبقات اوليا ١ – ديوان اسمعيل حقي ١ – ديوان حافظ ١

ديوان حافظ شرحي سروري ١ – وسروري ١ – ديوان حافظ شرحي شمعي ١ – ديوان جامي ١ – ديوان علي الاسرح ١ – شرح ضرب الحوراء ١ – [illegible] ١ – طبقات [illegible] ١ – نصيحتنامه ١ – وشرحي ١ – شرح اسما الحسنى ١

كتب العقائد

كلنبوي على الجلال ١ – جوهرة التوحيد ١ – شرح الجوهره لقاني كبير ١ – رساله بركوي ١ – شرح بركوي لقاضي زاده ١ – امتحان شرحي ١ – شرح بركوي قنوي ١ – شرح عقائد عضديه ١ – شرح عقائد ترجمه عقائد نسفيه ١

نقه الاكبر شرحي علي القاري ١ – شرح مقاصد ١ – علي القاري على شرح القصيده ١ – حاشيه عصام على شرح المواقف ١ – اثبات الواجب ١ – شرح اثبات الواجب ١ – امالي شرحي علي القاري ١ – عصام على شرح العقائد ١ – سيالكوتي على الخيالي ١

جلال على العقائد ١ – شرح التجريد لعلي قوشجي ١ – كلنبوي على الجلال ١

كتب الطب

جامع المفردات لابن بيطار ١ – طب النبي للسيوطي ١ – تصريحات في الطب ١ – قانون لابن سينا ١ – تحفة المؤمنين ١ – بيطرنامه ١ – تشريح ١ – جراحنامه ١ – طبقات الاطبا ١

كتب الصرف

عنقود الزواهر ١ – شرح عنقود الزواهر عبدالرحمن افندي ١ – اساس البنا ١ – صرف جامي ٥ – شافيه ١ – شرح الشافيه ١ – ترجمه شافيه ١ – اسكجي زاده على الامثله ١ – كفوي على البنا ١ – سعد على العزي ١

مطلوب على المقصود ١ – روح الشروح وامعان الانظار على المقصود ١ – سعد الدين على العزي ١ – دده جنكي على السعد الدين ١ – ونقود على المراح ١ – حسن باشا على المراح ١

كتب النحو والمعاني

شرح ابيات مطول ١ – اسرار البلاغه ١ – فتح الاسرار ورشح الاطوار ١ – قواعد الاعراب ١ – كافيجي على قواعد الاعراب ١ – المغني ١ – المغني شرحي سيوطي ١ – تلخيص ١ – سيالكوتي على المطول ١ – موصل على الجامي ١ – عبدالغفور على الجامي ٢ – ملا جامي ٣

سيالكوتي على عبدالغفور ١ – حسن افندي على العصام ١ – عصام على الكافيه ١ – عصمت على الجامي ١ – بسنوي على الجامي ٢ – عصام على الجامي ٢ – معرب الاظهار ٢ – معرب الكافيه ٢ – سعد الدين على المفتاح ١ – دلائل الاعجاز ١

[illegible] – اظهار شرحي [illegible] – شرح الاظهار – حاشية السوسي – حاشية الجنيد [illegible]

(٧)

عنقود الزواهر ١ — شرح عنقود الزواهر عبد الرحيم افندي ١ — اساس البنا ١ — صرف جملاسي ٥ — شافية ١ — شرح على الشافية ١ — نجم شافية ١ — اسكيجي زاده على امثلة ١ — كفوي على البنا ١ — سيد على المراح ١

مطلوب على المقصود ١ — روح الشروح واسعاد على الانظار على المقصود ١ — سعد الدين على العزي ١ — دده خليفة على السعد الدين ١ — ونقود على المراح ١ — حسين على المراح ١

كتب النحو والمعاني

شرح ابيات مطول ١ — اسرار البلاغة ١ — فتح الاسرار في شرح الاظهار ٢ — كافيجي على قواعد الاعراب ١ — الفية ١ — الفية شرح سيوطي ١ — تلخيص ١ — سيالكوتي على المطول ١ — محرم على الجامي ٢ — عبد الغفور على الجامي ٢ — ملا جامي ٣

سيالكوتي على عبد الغفور ١ — حسن افندي على العصام ١ — عصام على الكافية ١ — عصمت على الجامي ١ — بسنوي على الجامي ١ — عصام على الجامي ٢ — معرب الاظهار ٣ — معرب الكافية ٢ — سعد الدين على القصائد ١ — دلائل الاعجاز ١

اجرومية ١ — اجرومية شرحي كفراوي ١ — اجرومية شرحي شيخ خالد ١ — اجرومية شرحي ازهرية ١ — ازهرية حاشيه سي شيخ عطار ١ — ايضاح مع المعاني ١ — شرح الايضاح اقسرائي ١ — حاشية اشموني شيخ صبان ١ — معرب الالفية شيخ خالد ١

حاشية ابن عقيل شيخ قليوبي ١ — كتاب السيوطي في النحو ١ — شرح كتاب السيبويه للسيرافي ١ — امتحان الاذكيا ١ — شرح مغني اللبيب للدماميني ١ — رسالة الامتحان ١ — رسالة عضدية ١ — شرحي عصام ١

وعلى قوشجي ١ — وحاشية على قوشجي ١ — قره داود ١ — حاشية قره داود ٢ — مفصل زمخشري ١ — شرح مفصل لابن الحاجب ١

كتب المنطق والحكمة

تهافت ابن سينا ٢ — شرح الشفا لابن ابي ... ١ — رسالة شمسية ١ — شرح الشمسية للتفتازاني ٢ — حاشية تفتازاني للسيد شريف ١ — حكمة العين ١ — شرح حكمة العين لمبارك شاه ١ — حكمة العين حاشيه سي ميرزا جان ١ — شرح طوالع الاصفهاني ١

حاشية طوالع سيد شريف ١ — قطب مير مع الدرس ١ — حاشيه سي كفوي ١ — برهان قطبي مير ١ — تصديقات مع التصورات ١ — التصورات ١ — عصام على التصديقات ١ — والتصورات ١ — سيالكوتي على التصديقات ١

والتصورات ١ — سيد على التصديقات ١ — والتصورات ١ — مفتي زاده على التصديقات ٢ — والتصورات ١ — قره داود على التصورات ١ — تهذيب مير مع جلال ٢ — شرح المطالع ١ — وحاشيه سي سيد ١

كلنبوي مع المنطق ٢ — ايساغوجي ١ — رسالة الباجي ٣ — حاشية كلنبوي ١ — محي الدين على حاشية كلنبوي ١ — كلنبوي على التهذيب ١

كتب آداب والهندسة والرياضة

اشكال التأسيس ١ — شرح اشكال التأسيس لقاضي زاده ١ — وحاشيه سي جغميني ١ — تقرير القوانين ١ — ولديه شرحي عبد الوهاب الآمدي ١ — ولديه شرحي جامع الكنوز ١

آداب صبري ١ — كلنبوي على الآداب ١ — تركه شرحي سيد في الرياضة ١ — شرحي جغميني ٢ — حاشية جغميني ميرزا جان ١ — حاشية جغميني ٢ — حاشية جغميني قاضي زاده ١

كتب ادبيه والفارسى والخواص وغيره

گلستان ١ — گلستان شرحى سوديى ١ — بستان ١ — بستان شرحى سوديى ١ — پند عطار ١ — پند شرحى اسمعيل حقى ١ — شهنامه ١ — كليات سعديا ١ — سفينة الراغب ١ — ديوان متنبي ١

ديوان متنبي شرحى واحدى ١ — مقامات شرحى حريرى شريشى ١ — تعبير ابن سيرين ١ — ماهر عوارس ١ — خلاصة الحساب ١ — شرح خلاصة الحساب ١ — [illegible] ١ — [illegible] جامع ١

شمس المعارف الكبرى ١ — ديوان ابن فارض ١ — شرح ديوان ابن فارض نورينى ١ — ديوان شوكت ١ — شرح شوكت لشهيد افندى ١ — ديوان صائب ١ — شرح صائب لنصرت افندى ١ — ديوان عرفى ١ — شرح عرفى لنصرت افندى ١

شذور الذهب مع شرح الكبا ١ — ديوان فضولى ١ — ديوان نفعى ١ — ديوان غالب ١ — رسالة الجبر لاربينى ١ — تعليم المتعلم شرحى ١ — مفتاح السعادة لطاشكبرى زاده ١ — فرهنگ ١

ديوان باقى ١ — تاريخ الفضول ١ — رسالة اسطرلاب ١ — رسالة كره ١ — اختيار الاتمام في النجوم ١ — عروض اندلسى ١ — شرح محمد قيصرى ١ — ربع قيصى مع الشرح ١ — ربع المجيب مع الشرح ١

عروض خزرجية ١ — شرح ايضى ١ — قيافة نامه ١ — اسامى كتب [illegible] ١ — علوم رياضيه ١ — [illegible] ١ — [illegible] ١ — ربع دائرة مع الشرح ١

كتب التواريخ

تاريخ واقدى ١ — تاريخ مكة المكرمة ١ — تاريخ مدينة المنورة ١ — كنه الاخبار ١ — تاريخ هزار افندى ١ — تاريخ نخبة ١ — سير كازرونى ١ — سير الحلبى المسمى بانسان العيون ١

تاريخ ابن خلدون ١ — مقدمة ابن خلدون ترجمه ١ — تاريخ ابو كثير ١ — تاريخ راشد ١ — تاريخ ابن خلكان ١ — تاريخ ابن زيدون ١ — غلطات ١ — شقايق نعمانيه ١

ذيل شقايق ١ — ذيل ذيل الشقايق نعمانيه ١ — تاريخ القدس ١ — تاريخ مصر ١ — تاريخ بغداد ١ — تاريخ وصاف ١ — الف تاريخ وصاف ١ — سير النبى برجمه ١ — روضة الاحباب ١

تاريخ واصف ١ — مستطرف ١ — ترجمة مستطرف لاسعد افندى ١ — عجايب مخلوقات ١ — حياة الحيوان ١ — اطلس كبير ١ — جغرافيا ١ — جهانما ١ — الملل والنحل ١

حديقة الجوامع ١ — طبقات الامم ١ — اصابة في خواص الصحابة ١ — يوسف زليخا فضولى ١ — ليلى ومجنون فضولى ١ — تاريخ يكى دنيا ١ — ترجمة شقايق نعمانيه ١

كتب اللغة

صحاح ١ — قاموس الادبا ١ — صحاح الجوهرى ١ — برهان قاطع ١ — فرهنگ شعورى ١ — لغة ترجمة ١ — تحفة وهبى ٥ — [illegible] ١

خمسة شافعى ومالكى وحنبلى دن برر عدد [illegible]

موقوف خانه [illegible] اولان

اسطرلاب ١ — كره سما ١

النص الخامس والعشرون

[illegible]

النص السادس والعشرون

I. MV. 3762

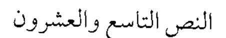
٥

[illegible]

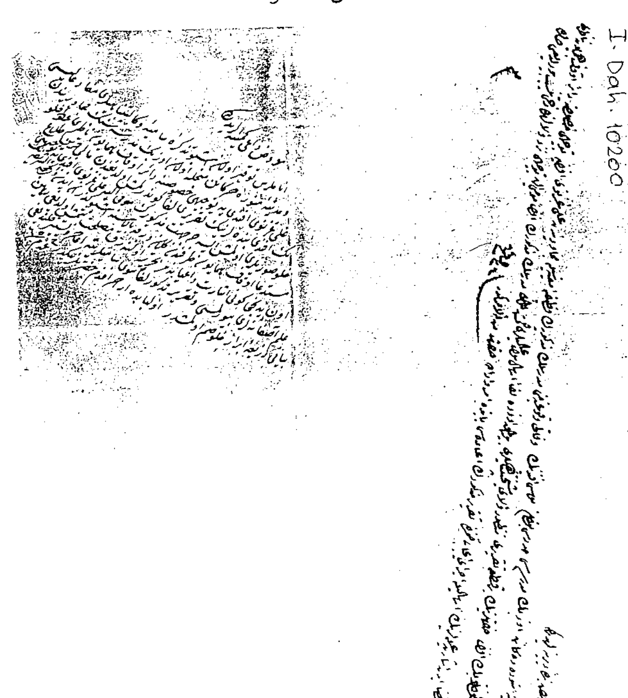
النص السابع والعشرون

النص الثامن والعشرون

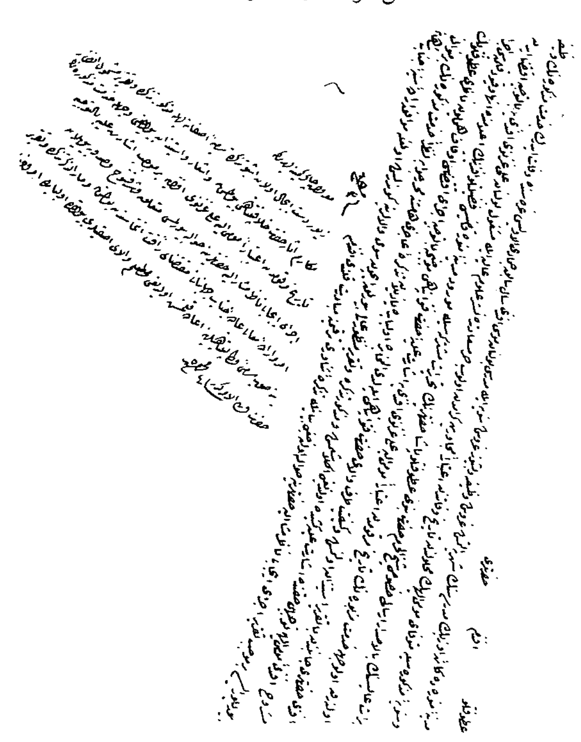
النص التاسع والعشرون



النص الثلاثون


I. Dah. 10260

النص الواحد والثلاثون



النص الثاني والثلاثون

النص الثالث والثلاثون

A.AMD
13/53

(1265)

النص الرابع والثلاثون

مكه مكرمه قاضيسى فضيلتلو افنديك تحرير بيوردقلرى اشبو اعلام مآلى ذكر اولنان وقف عرصه نك قوناق مذكور ايله استبدال اولنمسى اجرا

اولنمق اوزره امر عالى اصدارى ايله اجراسى منوط اولمغله عليه اولديغى بياندن عبارت اولوب لكن ملك اولان قوناق مذكورك موقع و محلى

وقف اولان عرصه محلندن احسن و ارغب اولديغى اعلامده تصريح اولنمامغين بو صورتده قوناق مذكورك

موقع و محلى عرصه مذكوره موقعندن رغبت اكثر اولديغى لدى الشرع الانور ظاهر و متحقق

اولديغى حالده استبدال بابنده امر عالينك اصدارى رأى

ولى الامره منوط موادن ايديكى

تم تم

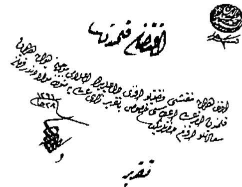
النص الخامس والثلاثون

النص السادس والثلاثون

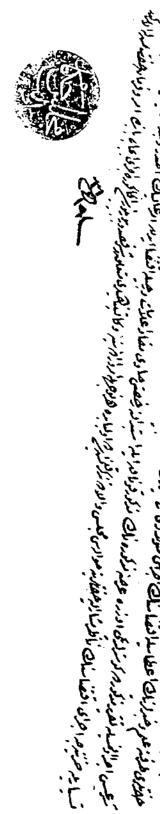
النص السابع والثلاثون

النص الثامن والثلاثون

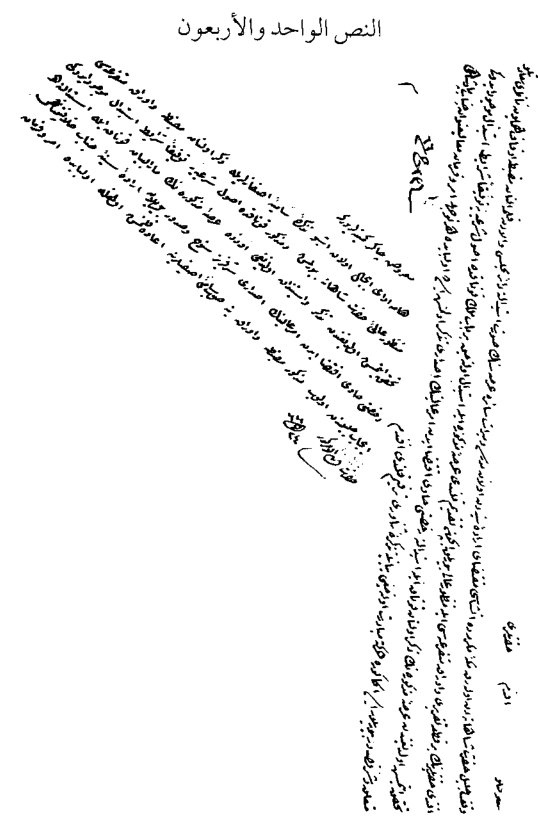
النص التاسع والثلاثون



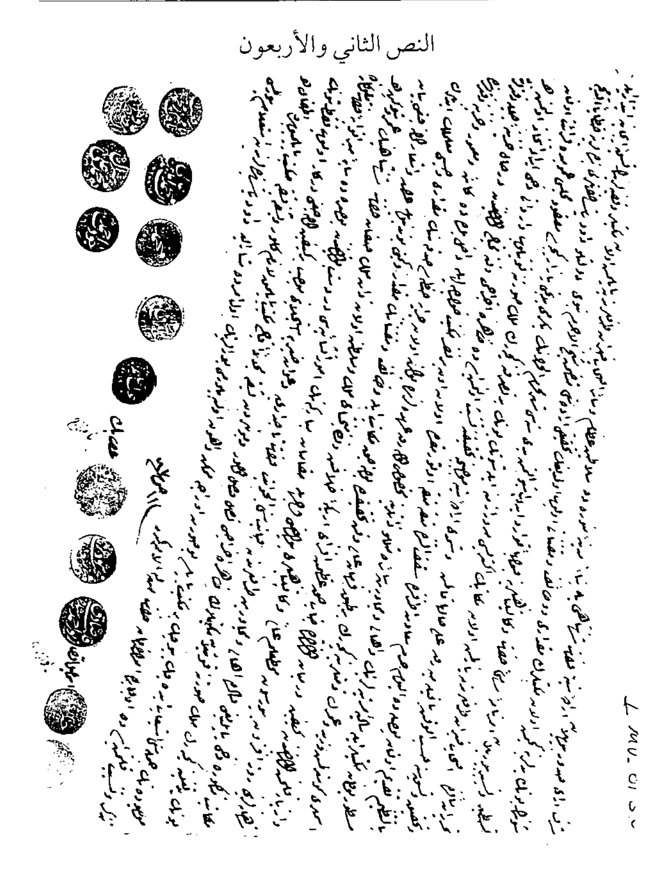
النص الأربعون



النص الواحد والأربعون



النص الثاني والأربعون



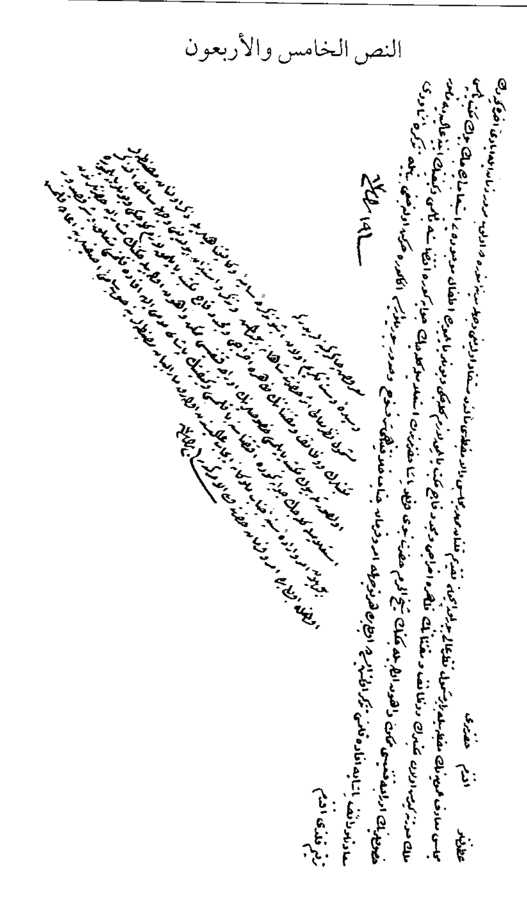
النص الثالث والأربعون

النص الرابع والأربعون

A.AMD
28/77

مجلس معارف عمومیه نك مضبطه سیله برابر مشمول نظر عالی بیورلمق ایچون تقدیم قلنان معارف مجلسی والا مضبطه سی مآلنده
استفاده اولندیغی وجهله مدینهٔ منوره ده اولوب مرور زمان ایله ابادی اخره کچه رك ملك صدرنه کرمش اولان مکتبلرك
وظائف ومعاشاتنك ظاهره اخراجی وجدداً فاتح مکتب باشیه لازم کلاجکی وبونلر یاپیلوب اطفال موجوده یی
استیعاب ایده جك بیوك مکتب یاپلسی خصوصلرینك اجرا قیلنسی محکمه واهدنه اولنه جغنك شیخ الحرم نبوی
حضرتلرندن استعلام بیورلاجك جوابه کوره اقتضاسنه باقلسی وکیفیتك ایالهٔ عالیه یه مأمور سعادتلو رأفتلو
افندی حضرتلرینه تذکر اولنسی ابرم ایجابنه هر نه وجهله امر وفرمان جناب خلافتپناهی شرف سنوح بیوریلور ایسه اکاکوره حرکت
اولنه جغی بیانیله تذکره

النص الخامس والأربعون



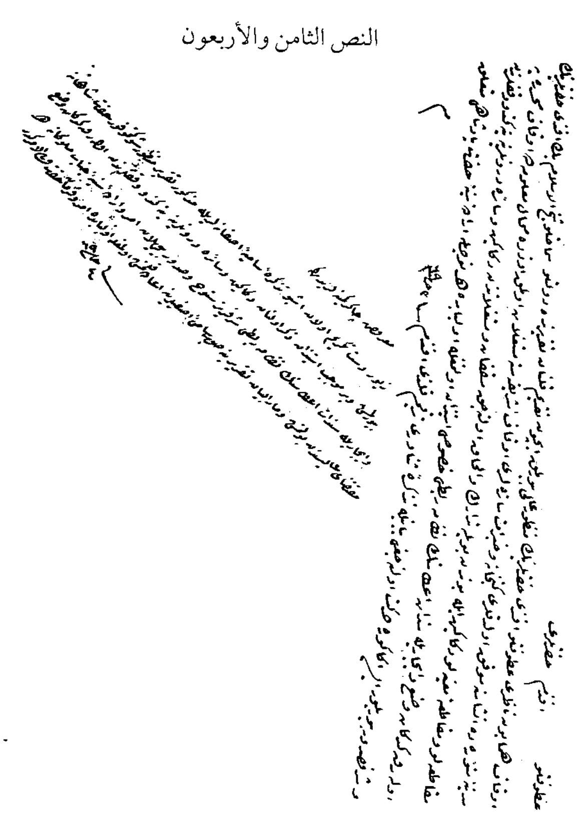
النص السادس والأربعون

النص السابع والأربعون

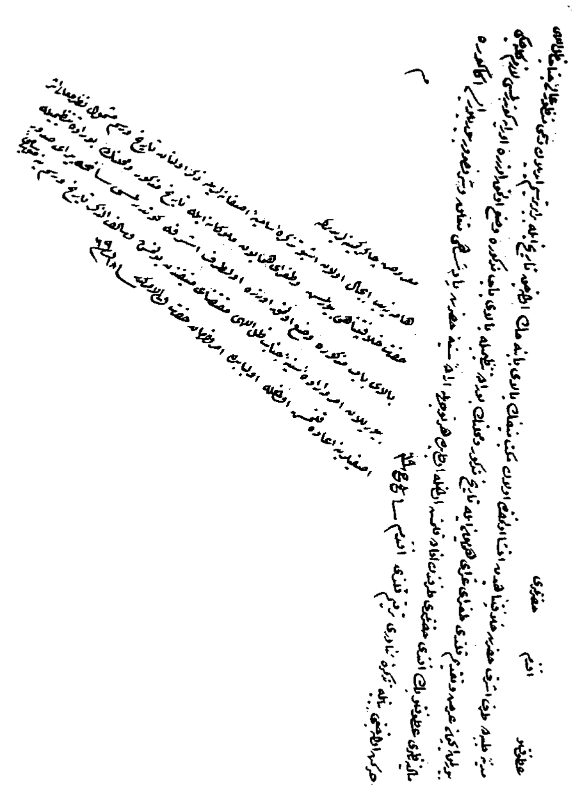
A.MKT
55/35
(I)

A.MKT
55/35
(II)

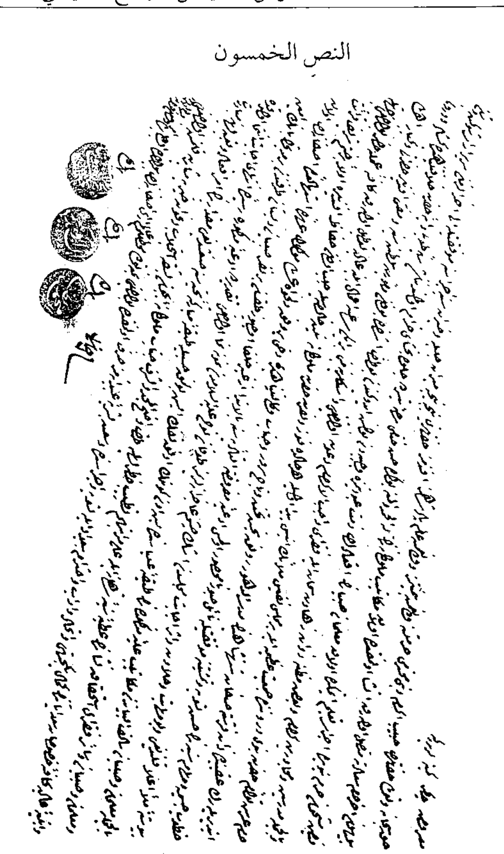
النص الثامن والأربعون



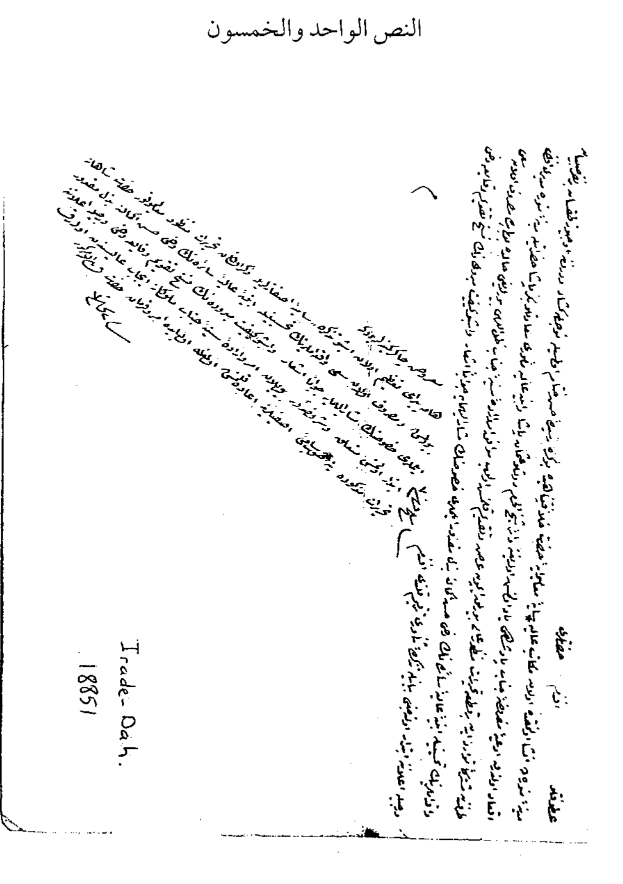
النص التاسع والأربعون



النص الخمسون

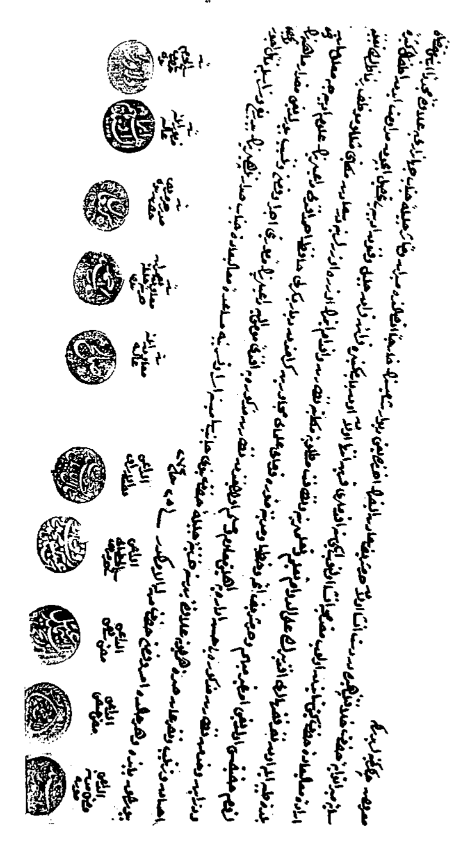


النص الواحد والخمسون

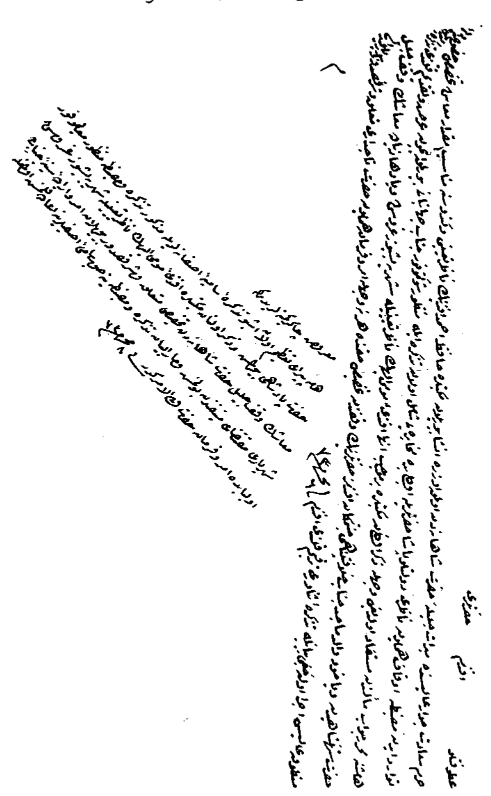


Irade- Dah.
18851

النص الثاني والخمسون



النص الثالث والخمسون



النص الرابع والخمسون

النص الخامس والخمسون



اوقاف همايون نظارتنه

مكهٔ مكرمه معمارباشیسی ابراهیم افندی زاده شیخ محمود وهبی افندینك مكهٔ مكرمه اطفالنه خط تعلیم ایتمك ایچون شهریه ایكی یوز الی غروش معاش تخصیصی [illegible]

[illegible]

النص السادس والخمسون

اوقاف همايون نظارتنه

امام وخطیب محراب نبوی والشیخ اغا مدرسی مدرسی زاده افندینك ساکنی اولدقلری اولدیغی بربابه مشروطه خانه‌نك توسیعه

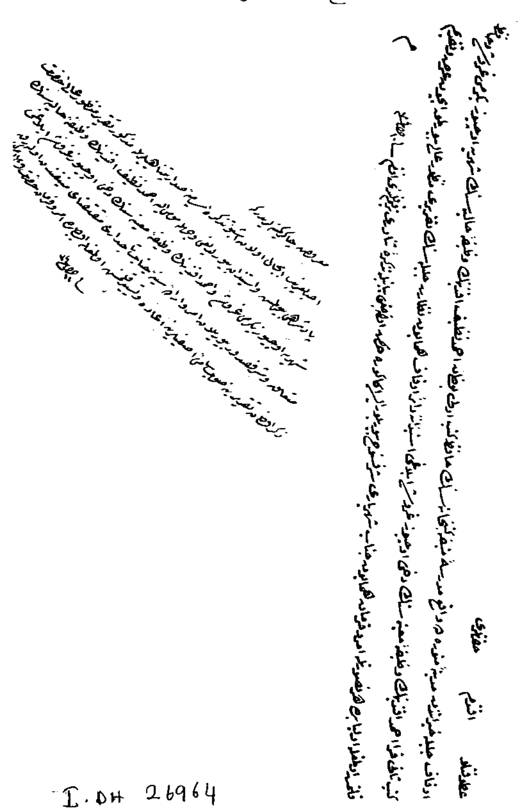
ومدینهٔ منوره اهالی کرامنك بعض خصوصاته تسعیه سنه دائر محلنده تنظیم اولنان مضبطه وبانده تقدیم اولنمش ایدیکی

رجوعیله المدیغندن وکندوسی عهد قریب کیرو کلدکندن بحثله ایجابنك سعنا ... دائر تقدیم اولندیغی ذکرکه

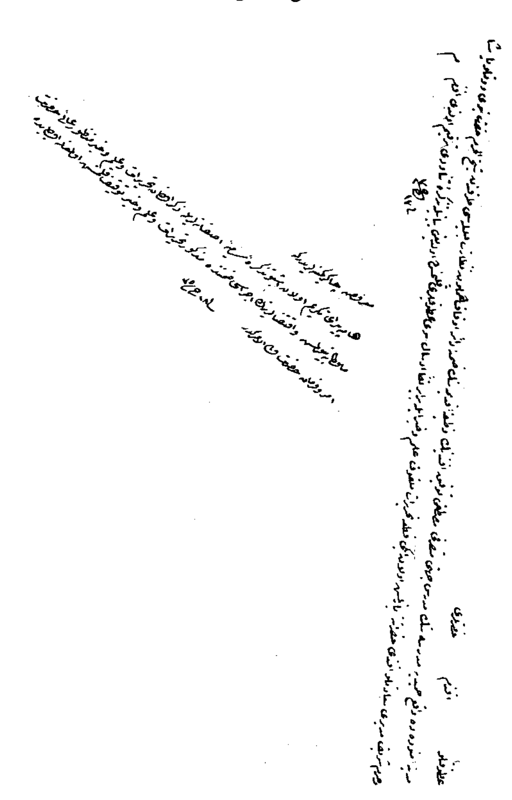
مجلس وکلاده ... فیما ... استیذان تذکرهٔ ... اولنمشدر

لفاً کوندرلدی ایجابنك اجراسی منوط همم ...

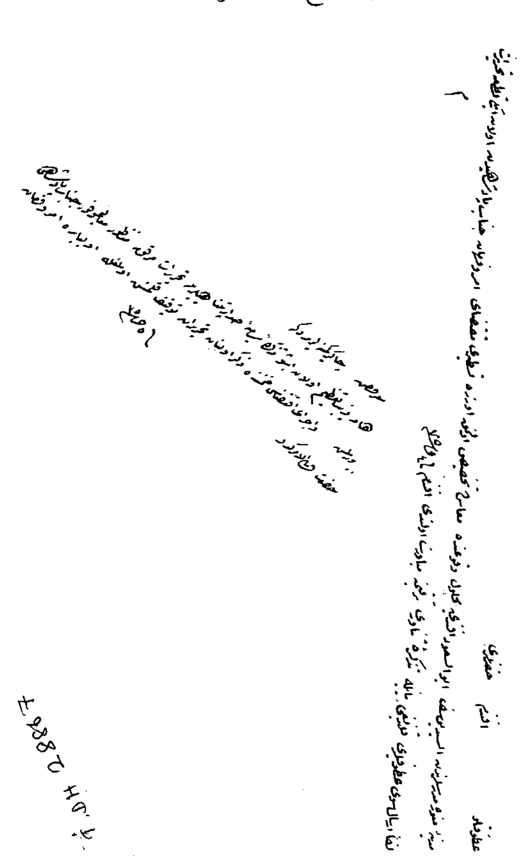
النص السابع والخمسون



النص الثامن والخمسون



النص التاسع والخمسون



النص الستون

A. M.
20/91

[illegible] اولدرکه

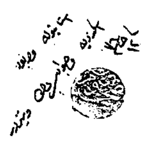
[illegible] داغستانلی ذکریا افندی

داودیه مدرسه سی [illegible]

[illegible]

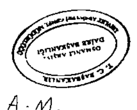
[illegible] ویرلمك اوزره مدرسه مذکوره [illegible]

[illegible]





النص الواحد والستون



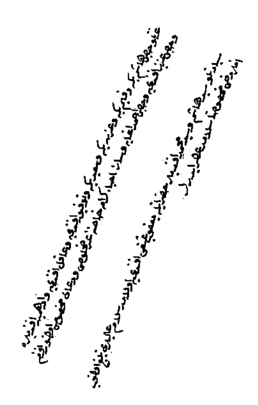
A . M.
2021

فتوتلو افندم حضرتلری

مدينهٔ منوره ده واقع محموديه وحميديه ومدارس سائره كتبخانه‌لرنده موجود مصاحف وكتب متنوعه‌نك شيرازه ومحافظه وجلدلرينك [illegible]

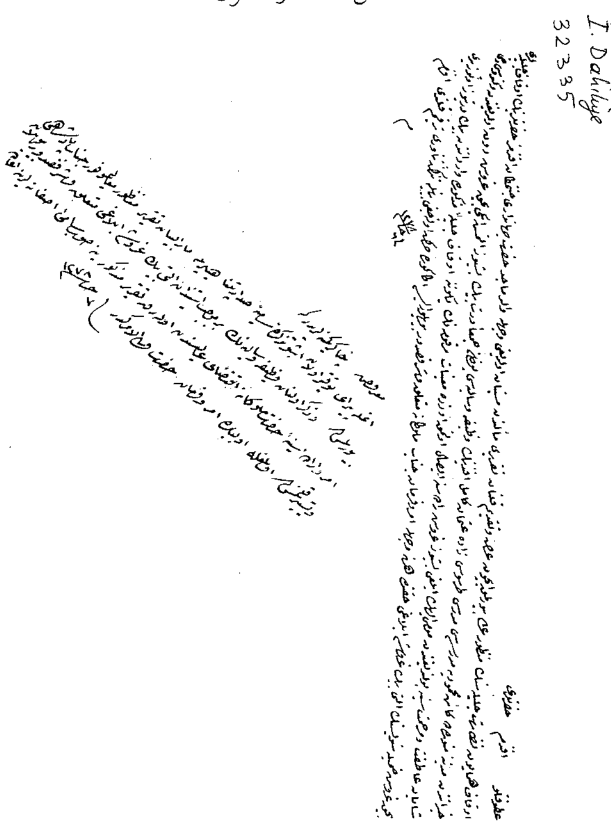
[illegible]

افاده وايما [illegible] افندم ١٥ [illegible]



النص الثاني والستون

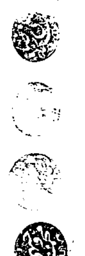
النص الثالث والستون



النص الرابع والستون

النص الخامس والستون





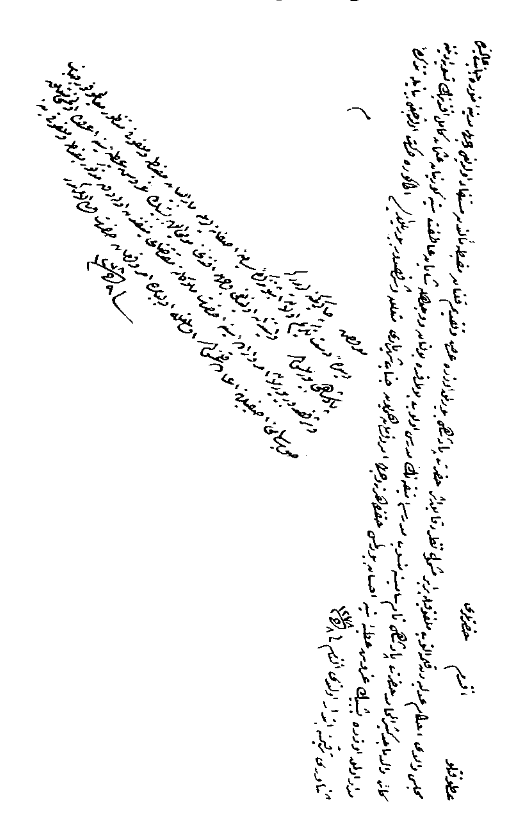








النص السادس والستون



النص السابع والستون

النص الثامن والستون

مالیه نظارت جلیله‌سنه

مدینهٔ منوره‌ده جناب عالیلرینده کائنه والده ماجده کثیرالمحامد حضرت پادشاهی نام عالیسنه منسوب مدرسه‌نك مدرسی [illegible] اوزرینه [illegible] خصوصنه مجلس اعلاسی عطیه سنیه غروشه بشبك [illegible] بو طرفدن بولنان [illegible] افندی [illegible] مبلغ [illegible] منظور عالی [illegible] شرف [illegible] جناب [illegible] بالوثیقه اراده سنیه [illegible]

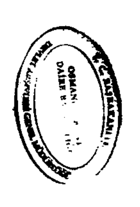
٢٨
١٩

اعلانیه [illegible]

النص التاسع والستون

I. Dahiliye
32652

النص السبعون





النص الواحد والسبعون

I.D 22447

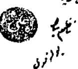
مقام قائمقامی عظمی وکالتپناهی‌یه



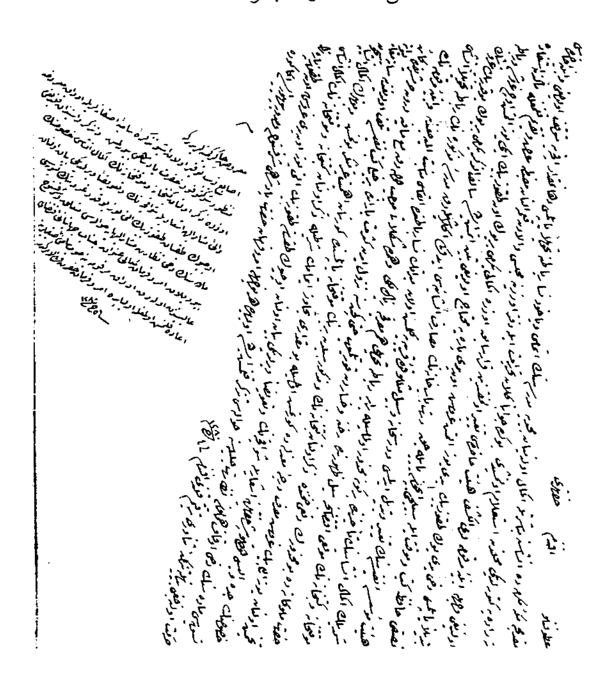
النص الثاني والسبعون

[illegible]





النص الثالث والسبعون

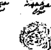


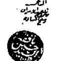
النص الرابع والسبعون

İ.D.
39727

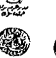
پیشگاه عالی‌گاه جناب صدارتپناهی

[illegible]





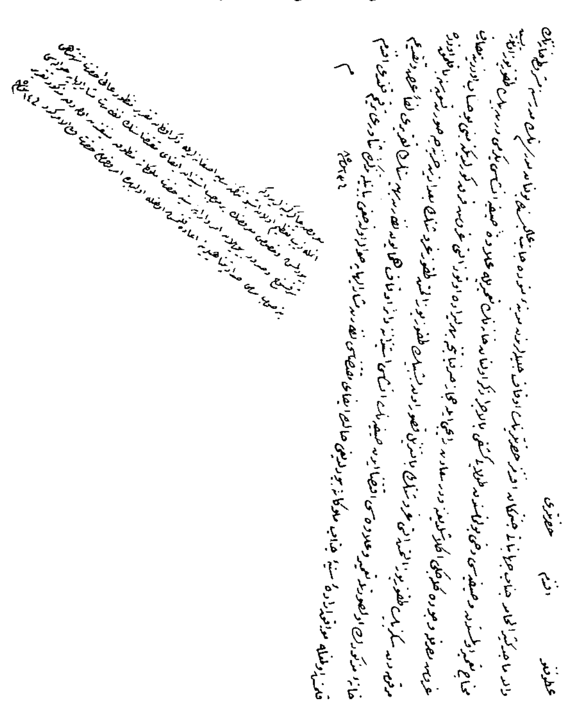




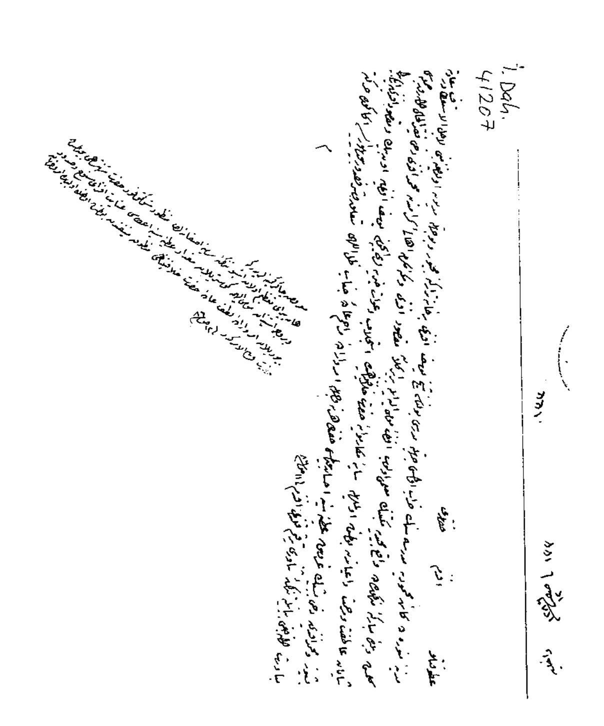


النص الخامس والسبعون

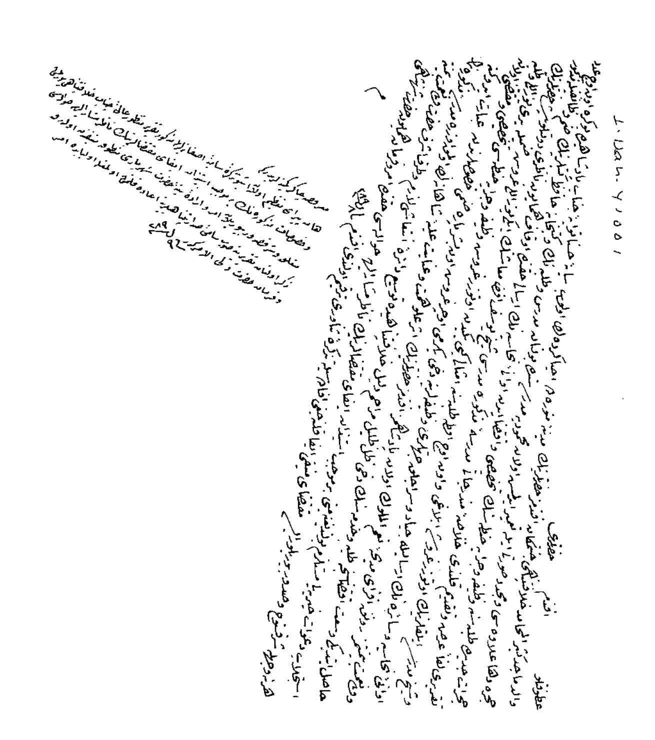
النص السادس والسبعون



النص السابع والسبعون



النص الثامن والسبعون

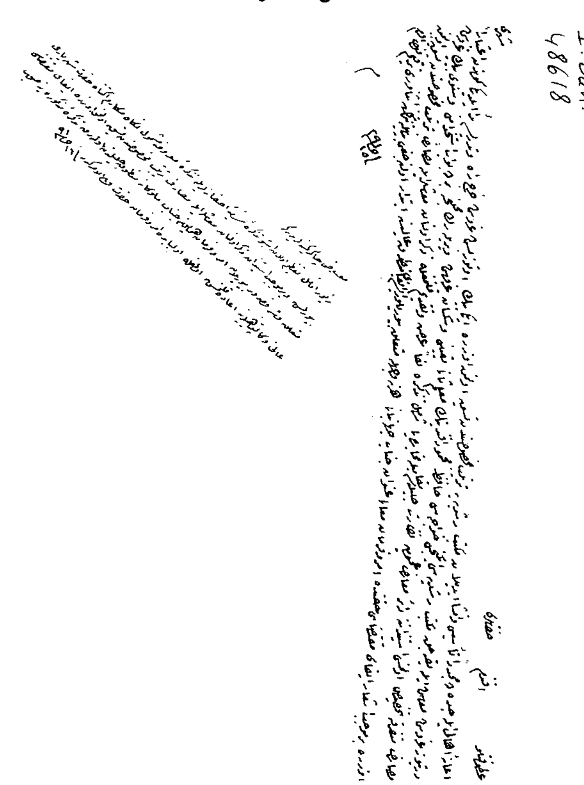


النص التاسع والسبعون

معارف نظارت جليله سنه

١٨٦

النص الثمانون



I. Dah.
48618

النص الواحد والثمانون

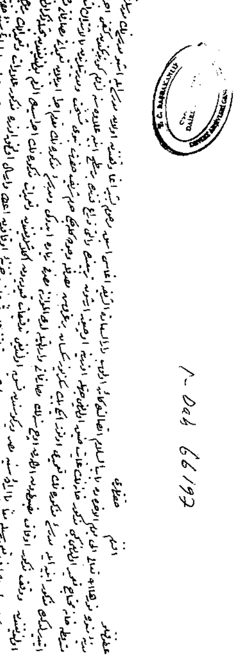
İ.Dah. 66197

باسمه وكالت مقام جليله

٥٠٩

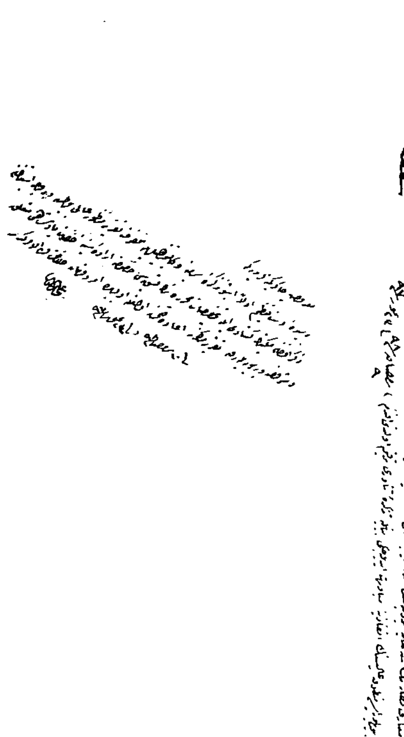
[illegible]

النص الثاني والثمانون



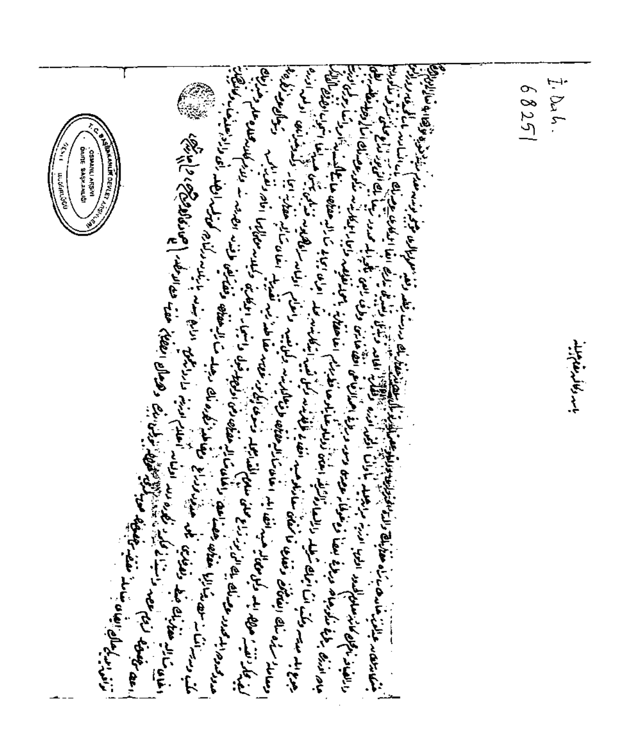
النص الثالث والثمانون

النص الرابع والثمانون



I.Dah.
67085

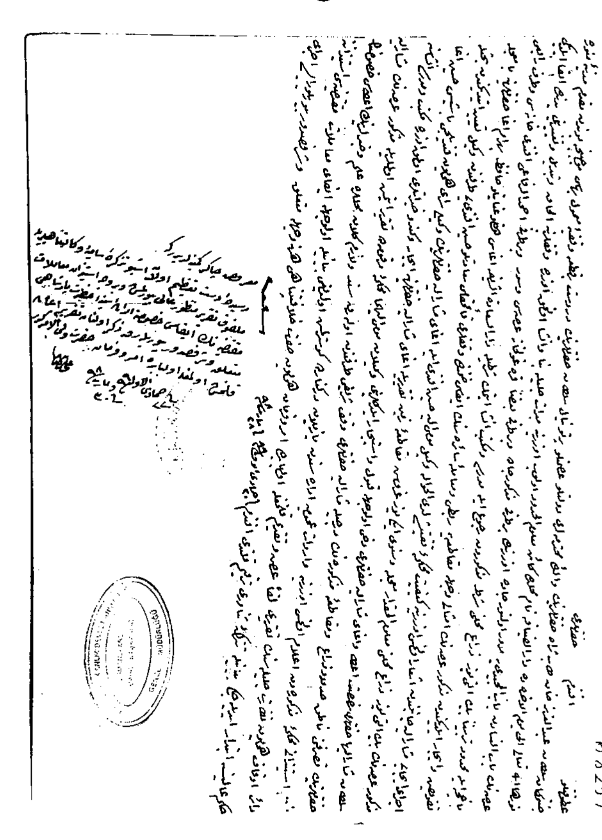
النص الخامس والثمانون


İ. Dah.
6825

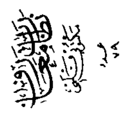
النص السادس والثمانون

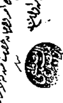


النص السابع والثمانون



النص الثامن والثمانون







النص التاسع والثمانون

i. Dah
73908



[illegible]

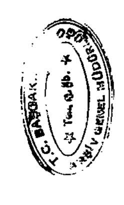


النص التسعون





النص الواحد والتسعون



İrade-Dah.
77842



مكهٔ مكرمه‌ده باحجت شرعیه متصرف اولدیغی بر باب مدرسه‌نك هدم ایدیلوب كتبخانه‌ده‌كی كتابلرك
نقل واخراجیله تعطیل ایدلمسی لزومی مدرسهٔ مذكوره‌نك باتخلیه كتب وسائره‌سنك حقنده جده تجارندن
عبدالله باناجه افندی طرفندن وقوع بولان استدعا اوزرینه ترویج استدعاسی معروض اولان مساعدهٔ سنیه
حضرت خلافتپناهی اولمشیدی مومی الیه طرفندن بو كره دخی عتبهٔ علیای جناب پادشاهی‌یه تقدیم اولنان
عرضحالده مدرسهٔ مذكوره‌نك هنوز طرفنه تسلیم اولنمیه رق جوارنده‌كی متابعتی طریقی ایدلمك
ایستنیلدیكی بیلدیرلمه‌ده كندوسی بونه راضی اولمدیغی وكتابلرك نقل وحفظی ایچون مكهٔ مكرمه‌ده مناسب امكنه
اجرایه بولنمدیغی بیانیله مدرسه‌نك موسم حج حلولنده اول تخلیه سیله كنه وسنه عند قاری
استرحام اولنمش ایسه ده كنده موجود كتابلرك دیگر مناسب محله نقلیله ذكر اولنان مدرسه‌نك موسم
حج حلولندن اول مومی الیه تسلیمی خصوصنده ولایت شاهانه‌یه تبلیغات لازمه‌نك ایفاسی تأكیداً
امر وفرمان بیورلمسه اولبابده امر وفرمان حضرت ولی الامركدر

[illegible]
[illegible]



النص الثاني والتسعون

İ. Dah.
92063

هـ

[illegible]
باشكتابت دائره‌سى

عمر افندينك وفاتيله مدينۀ منوره‌ده مكتب اولان مكاتب مجيديه مديرلكى وكالةً ايفاى
وظيفه ايتمكده بولنمش اولان متوفاى مومى اليهك مخدومى محمد صالح افنديك تعيينى
شرف‌صادر اولان اراده سنيه حضرت خلافتپناهى اقتضاى جليلندن بولنمش اولمغله اولبابده
امر و فرمان حضرت من له الامركدر. فى ١٧ رمضان ١٣١٦ [illegible] و ٤ كانون ثانى ١٣١٤

سركاتب حضرت شهريارى
ثريا

النص الثالث والتسعون



Y.A. Hususi
411/116

النص الرابع والتسعون

Y.A. Hususi
411/116

النص الخامس والتسعون



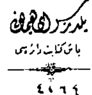
۸۷۷

حرم شریف حضرت نبوی ابواب سعادت نصابلرندن باب المجیدی قربنده دار الضیافه نام محلك خزینهٔ خاصهٔ شاهانه‌دن ارسال قلنمه‌سیله
اوچیوز یکرمی بیك لیرا ایله مجدداً وتوسیعاً انشاسی امر و فرمان همایون جناب خلافتپناهی مقتضای عالیسندن اولمغله بشیدنیه
بالجمله علما و مجاورین کرام حاضر اولدقلری حالده وضع اساسی رسمی اجرا و بو وسیلهٔ خیریه ایله دعای مفروضة الاداء حضرت
تاجداری عموم طرفندن تکرار وادا قلنمش حادی حجاز ولایت جلیله‌سندن وارد اولان تحریرات داخلیه نظارت جلیله‌سنك
تذکره‌سیله برابر عرض و تقدیم قلندی افندم ۱۷ رجب ۳۱۸ / ۲۸ تشرین اول ۳۱۶

صدراعظم
[illegible]

النص السادس والتسعون

İ. Hususi
31
1322.C.14

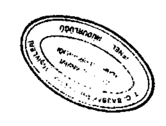


٤١٦٤

حرم شریف مکی ایچون مقدما وقف ایلمش اولان مصاحف شریفه ایله کتب متنوعه ومتعدده [illegible]
رسائل شبابك حفظنه مخصوص محل اولمدیغی جهتله مذکور شبابك حفظنده و تشکیلاته چکلمکده اولدیغی
عرض عبید [illegible] حفظنه مخصوص مناسب برشبابك تداركی حقنده اقتضاء حالك ایفاسی
شرفصدور بیوریلان اراده سنیه جناب خلافتپناهی اقتضاء عالیسندن اولمغله اولبابده امر و فرمان حضرت من له الامرکدر

۱۴ جمادی الآخره ۱۳۲۲ [illegible]

[illegible]



النص السابع والتسعون

DH-MUİ
11-1/60



النص الثامن والتسعون

Dah.MUİ 11-1/60



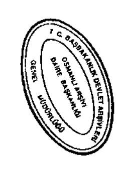
النص التاسع والتسعون

داخليه نظارتی مخابرات عموميه دائرهسی

[illegible]

النص المائة

Dah.İD.
26-1/68



النص المائة وواحد

داخليه نظارتی مخابرات عموميه دائره‌سی — شعبه

٧٩٧١

اوراق نومروسی	مسوده‌کی	تبييضی						لاجل التبييض قلمه ورودی
٩٤٤			مدينۀ منوره ...					
قلمه ورودی تاريخی	تاريخ تسويد	تاريخ تبييض		٢٧	٢٧			مقابله ايدنلر
٢٥	٢٧ ساه ٣٢٧	٢٧						

النص المائة واثنان

داخليه نظارتى

بطالتك قلمه ورودى تاريخى				مدينهٔ منوره محافظتنه
مقابله ايدنلر				

النص المائة وثلاثة

TELEGRAMME  تلغرافنامه

دولت علیهٔ عثمانیه تلغراف اداره‌سی

ADMINISTRATION DES TELEGRAPHES DE L'EMPIRE OTTOMAN

L'état n'accepte aucune responsabilité à raison du service de la télégraphie

Retransmission ou Expédition تكرار كشيده ويا سوق				RECEPTION اخذ				
سوق نومروسی No d'expédit.	كشيده اولنان مركز transmis à	Date تاريخ	مأمور امضاسی Signature de l'employé	مأمور امضاسی Signature de l'employé	Date تاريخ	واسطه مركزى Reçu de	سره نومروسی No d'ordre
		H. ساعت M. دقيقه			H. ساعت M. دقيقه		

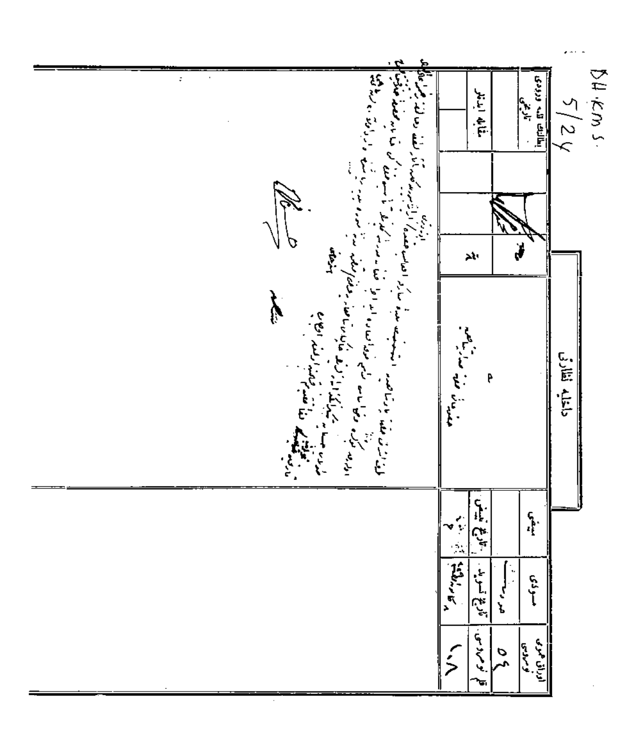
De ———— Pour ———— موردى ———— مركزى

No ———— Mots ———— Date ———— H. ساعت M. دقيقه ———— تاريخ ———— كلمات ———— نومروسى

Voie ———— Indic. Eventuelles ———— اشارات عمليه ———— طريق



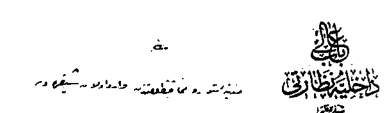
النص المائة وأربعة



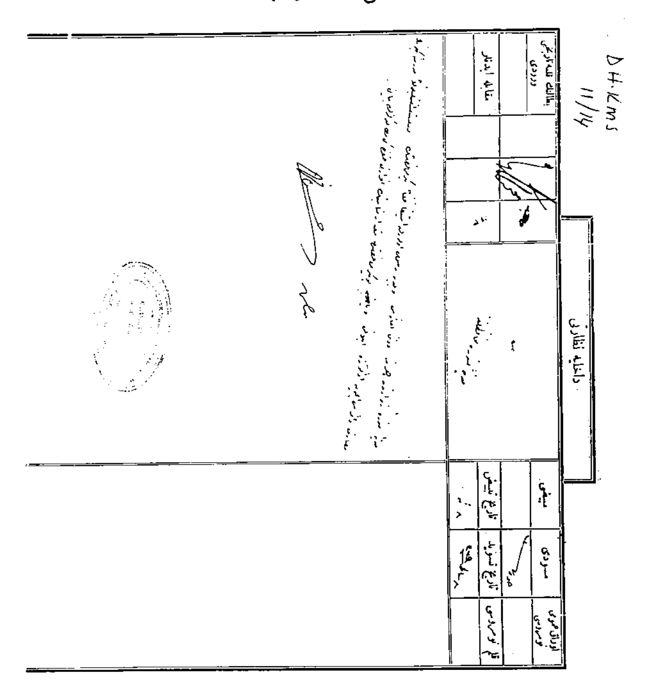
النص المائة وخمسة

النص المائة وستة

DH·Kms
11/14



النص المائة وسبعة



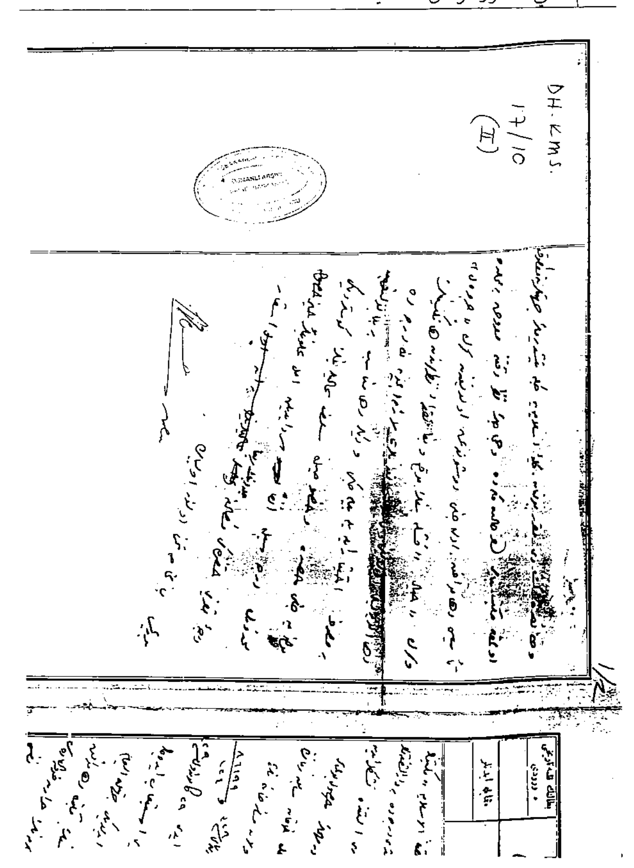
النص المائة وثمانية

DH.KMS
17/10
(I)

داخلیه نظارتی

حجاز ولايت عليه سنه

[illegible]


DH.KMS.
17/10
(II)

الفهارس

فهرس الأعلام

فهرس الأماكن والبلدان

فهرس المؤسسات : الأوقاف ـــ المدارس ـــ المكتبات

فهرس الموضوعات

الموضوع	صفحة

القسم الثاني

الفهارس